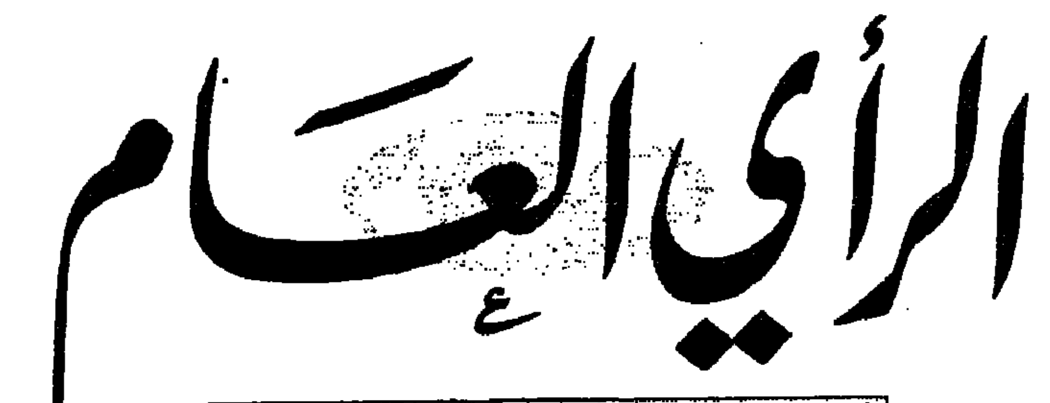




أسسها عبد العزيز المساعيد سنة ١٩٦١

١٢ صفحة — ٥٠ فلساً

الاربعاء ٦ ذو الحجة ١٣٩٢ الموافق ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣ السنة ١٢ العدد ٣٣٠٦ — WEDNESDAY, JAN. 10, 1973 — 12th YEAR — No. 3306

مجلس الأمة
٢٧ نائباً طالبوا بتحويل المعونة المجمدة للأردن إلى سورية

ابرز مجلس الامة امس وجه الكويت العربي حين وقف النواب يطالبون الحكومة بتحويل مبالغ الدعم الكويتي المجمد للاردن الى سورية لموقفها الصامد في الرد على العدوان الاسرائيلي باللغة الوحيدة التي يفهمها العدو ، وجاء هذا الاقتراح من النائب عبد العزيز المساعيد الذى ايده فيه ٢٧ نائبا وعارضه نائب واحد وامتنعت الحكومة من التصويت عليه.

وتحدث عدد من النواب عن توقيع اتفاقية المشاركة النفطية فانتقدوا توقيعها فى ظرف كانت فيه سورية الشقيقة تتعرض للعدوان الاسرائيلي من جهة وبعد ان تقدم النواب باقتراح برغبة بوضع النفط فى خدمة المعركة من جهة اخرى وطالب عدد من النواب بتقليص علاقات الكويت بالولايات المتحدة التى تدعم اسرائيل وتساندها وتمدها بالاسلحة والمعدات لمهاجمة العرب . وقال بعض النواب ان اتفاقية المشاركة حيلة بارعة لتجنب امريكا بواسطتها قطع النفط العربي عنها ، في حين طالب نواب اخرون بان يدرس المجلس الاتفاقية ثم يقر قراره بصددها بعد ذلك ، وطالب نواب اخرون ايضا بان تتضامن الدول العربية النفطية الاخرى مع الكويت فى وضع النفط فى خدمة المعركة حتى يجيء العمل متكاملا مجديا وفعالا .

(طالع ص ٢)

كلمة الرأي العام

لماذا نكون «الشريك الفقير» مع الشركات ؟

فيما كانت الكويت توقع ، يوم امس ، اتفاقية المشاركة مع شركات النفط ، على ٢٥ بالمائة تصل عام ١٩٨٣ الى نسبة ٥١ بالمائة ، كانت صحيفة « الموند » الفرنسية ـ المعروفة ، تقول ، قبل يومين فقط ، ان شاه ايران ابلغ شركات النفط العاملة فى بلاده انه يريد سيطرة كاملة على صناعة النفط الايرانية ، وانه لن يجدد الاتفاق مع هذه الشركات .

وتقول « الموند » ان الشاه ، وهو يؤكد (؟) للشركات عزمه على مواصلة تزويدها بالنفط ، كان يؤكد أن قراره المنتظر لن يكون قابلا للتفاوض .

وايران ، اذ تقدم على ذلك ، او هي في طريقها اليه ، ليست تخوض معركة قومية ضد اميركا ، التى تتولى العدوان المستمر على العرب ، ليس منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ فقط ، وانما منذ عام ١٩٤٨ ، حينما كانت اول دولة في العالم تعترف بدولة الاغتصاب الصهيوني على ارض فلسطين .

مقابل هذا كنا ، في الكويت ، نبتهج امس بتوقيع اتفاق نسمي ـ لا نعرف لماذا ؟ ـ اتفاقية المشاركة . والعبارة ، بحد ذاتها ، توحي كان الشركات هي المالك الاساسي للنفط ، بينما نحن ـ الذين من ارضنا ينبع هذا النفط ـ شركاء طارئون كشراء الاسهم في تجارة رابحة .

ثم اننا ، كنا نفهم او نجد مبررات لطريقة المشاركة التى اتبعناها ، لو اننا كنا فى ظروف عادية ، وبسبب النقص في كوادرنا الفنية . الا اننا ، وفي ظروف المعركة القومية الراهنة ، لم نجد ما يساعدنا على فهم هذه المشاركة ، خصوصا وان آخرين ، مثل الجزائر وليبيا والعراق وايران ، اتبعوا اساليب حاسمة في توكيد سيادتهم الوطنية على ثروتهم النفطية .

وعلى هذا يجدر بالسيد عبد الرحمن العتيقي ان يتواضع قليلا في دفاعه عن هذه الاتفاقية ، فلا يصورها لنا وكأنها كسب لم نكن نحلم به .

ان الامر البديهي ، الذى لا يحتاج الى اى توضيح ، هو ان النفط في هذه البلاد هو نفطنا نحن ، لا نفط الاميركيين او الانكليز . وهكذا نحن لسنا ، فقط ، شركاء فيه . وطبعا ، بالتأكيد ، هذه النسبة الهزيلة ليست شراكة في الاصل .

واذا كان الزمن الذى مضى اتاح للشركات ان تشعرنا وكأنها متفضلة علينا ، فهي ، خلال ذلك ، نزحت الكثير من البلايين وانتفخت ، فيما اقام الغرب كل قوته

(البقية على الصفحة ١١) « الرأي العام »

المجلس الوطني الفلسطيني:
التجديد لعرفات ولجنة لبحث العلاقة مع جيش التحرير

القاهرة ـ ٩ ـ اشيا ـ واف ـ واع ـ رويتر ـ ما زالت الاتصالات الجانبية مستمرة بين اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد حاليا في القاهرة للاتفاق على شكل اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ويسود اعضاء المجلس اتجاه مؤكد على ان يستمر السيد ياسر عرفات في رئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة باعتباره الرمز الفلسطيني الذى يمكن ان يقود المسيرة الفلسطينية في المرحلة المقبلة . وبالرغم من الاتجاهين المطروحين أمام اعضاء المجلس الان بشأن توسيع اللجنة التنفيذية او تضييقها الا انه يسيطر على الاعضاء اتجاه بضرورة اعادة تشكيل اللجنة .

وقد بدأت اللجان المنبثقة عن المجلس اعمالها اليوم لبحث التقارير التى قدمتها اللجنة التنفيذية الى المجلس وملاحظات الاعضاء عليها طوال الايام الثلاثة الماضية من مناقشات المجلس وذلك لاعداد توصياتها وتقديمها الى المجلس غدا (اليوم) .

وتقوم لجنة الخطة بوضع خطة متكاملة لكيفية العمل الفلسطيني خلال المرحلة المقبلة على ضوء الوضع العربي والدولي في المنطقة واحتمالات الوضع في لبنان مستهدفة ضرورة استمرار الثورة رغم الظروف المحيطة بها .

كما تقوم هذه اللجنة بوضع تصور كامل لفكرة الوحدة الوطنية والتي اكدت مناقشات المجلس ان هذه الوحدة بصورتها الحالية ، امر لا بديل عنه وخاصة أن الثورة تجتاز حاليا مرحلة التحرير .

وتدرس اللجنة المالية الاوضاع المالية للمنظمات الفدائية ووضع اسلوب موحد للرقابة على الصرف والجباية وكذلك اعتماد الميزانية المقدمة من الصندوق القومي الفلسطيني للعام القادم . وتقوم لجنة المنظمات بوضع التوصيات الخاصة بكيفية ربط هذه المنظمات بالعمل الفلسطيني .

وتقوم لجنة بحث اوضاع جيش التحرير (البقية على الصفحة ١١)

دمشق : دولة الاتحاد ستتدخل في الوقت المناسب
واسرائيل تنذر بمواصلة الاعتداءات

دمشق ـ ٩ ـ رويتر ـ واف ـ اشيا ـ فيما كان الهدوء المقرون بالحذر والتأهب يسود مناطق خط وقف اطلاق النار على طول الجبهة السورية ـ الاسرائيلية ، كررت سورية اليوم دعوتها للدول والجيوش العربية الى التدخل فورا لاشعال الجبهات مع اسرائيل ، فيما وجهت هذه الاخيرة ، انذارا الى سورية اليوم « بضربها بقسوة » اذا لم توقف ما اعترفت انه « حرب الاستنزاف السورية ضد اسرائيل » . وقد وجهت سورية دعوتها الثانية للدول والجيوش العربية ، فيما كانت تنتظر بعض الاستجابة لدعوتها الاولى امس ، من اجل اتخاذ عمل عربي مشترك للمعركة مع اسرائيل في اعقاب المعارك الضارية التى خاضتها القوات السورية طوال نهار امس مع القوات الاسرائيلية فى الجو والبر واسفرت عن تكبيد العدو خسائر فادحة اعترف بها اليوم .

وكانت سورية قد انتقدت البلدان العربية الاخرى لالتزامها باعلان الدعم المعنوي واصدار بيانات التأييد من بعيد . واكدت سورية فى ندائها الجديد اليوم للدول والجيوش العربية ان الجماهير العربية باتت ترفض رفع الشعارات دون العمل وقصر التحرك على التأييد المعنوي واصدار البيانات.

(البقية على الصفحة ١١)

● الدخان يتصاعد من موقع سوري قصفته احدى الطائرات الاسرائيلية المعتدية ، قرب الحدود اللبنانية . (الصورة بالراديو من أ.ب)

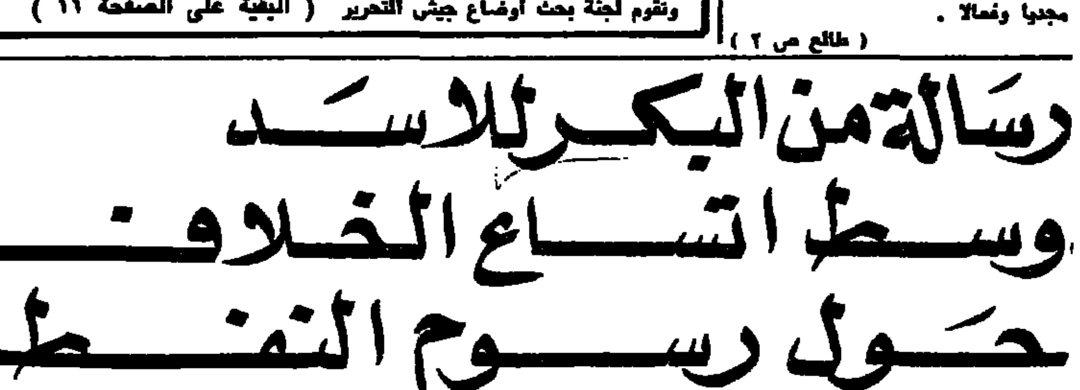
بومبيدو يستهجن زيارة متير لباريس ويعتبرها تدخلاً في شؤون فرنسا

باريس ـ ٩ ـ واف ـ تناول جورج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية في مؤتمره الصحفي الثامن في فترة رئاسته ، الذى عقده بعد ظهر اليوم في قصر الايليزيه وقبل بدء الانتخابات التشريعية بشهرين ، مسالة المؤسسات جملة واحدة . فقد سئل عن الموقف الذى يعتزم اتخاذه غداة الانتخابات لو فازت المعارضة . ورفض أن يذكر شيئا عن « مسلكه » في هذه الحالة .

ومع ذلك فقد أضاف أن ما سيفعله « سيكون طبقا للدستور » .

وسئل رئيس الجمهورية الفرنسية عن مجيء شخصيات اجنبية كبيرة الى فرنسا بمناسبة اقتراب موعد انعقاد مؤتمر الدولية الاشتراكية في باريس فوصف هذا المؤتمر بانه « غير مناسب تماما » واعلن انه يعتبره « تدخلا غير مشروع في السياسة الداخلية الفرنسية»

(البقية على الصفحة ١١)



دمشق ـ ٩ ـ واع ـ واف ـ وصل دمشق بعد ظهر اليوم السيد مرتضى سعيد عبد الباقي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الخارجية العراقي على راس وفد وزارى يضم السادة هشام الشاوى وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومحمد محمود عبد الرحمن وزير شؤون الشمال وعامر عبد الله وزير الدولة . ويضم الوفد كذلك الدكتور فخري قدوري رئيس مكتب الشؤون الاقتصادية في مجلس قيادة الثورة وعددا من خبراء النفط ..

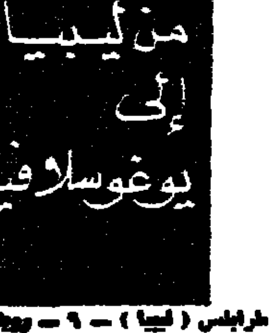
وقال السيد عبد الباقي رئيس الوفد العراقي لمراسل وكالة الانباء العراقية بدمشق انه يحمل رسالة شفوية من الرئيس احمد حسن البكر الى الرئيس السوري حافظ الاسد ...

واعلن ان المباحثات التي بدأت في وقت لاحق ستتركز حول موضوع العائدات السورية من النفط العراقي الخام المار عبر اراضيها والعلاقات النفطية السورية العراقية بشكل عام للحد من اتساع الخلاف حول رسوم النفط .

(البقية على الصفحة ١١)

وفاة محمود الهمشري

باريس ـ ٩ ـ الوكالات ـ اعلنت هنا مساء اليوم وفاة السيد محمود الهمشري ممثل منظمة تحرير فلسطين في فرنسا ، متأثرا بجروحه . وكان السيد الهمشري اصيب بجروح خطرة في انفجار قنبلة موقوتة بتدبير صهيوني وقد بترت ساقه اليسرى امس الاول وذكر ان حالته تحسنت امس الا انها عادت وتدهورت اليوم .



طرابلس (ليبيا) ـ ٩ ـ رويتر ـ انتهت المحادثات هنا اليوم بين الرئيس المصري انور السادات والرئيس الليبي معمر القذافي حول خطط لتحريك ازمة الشرق الاوسط من طريقها المسدود الحالي .

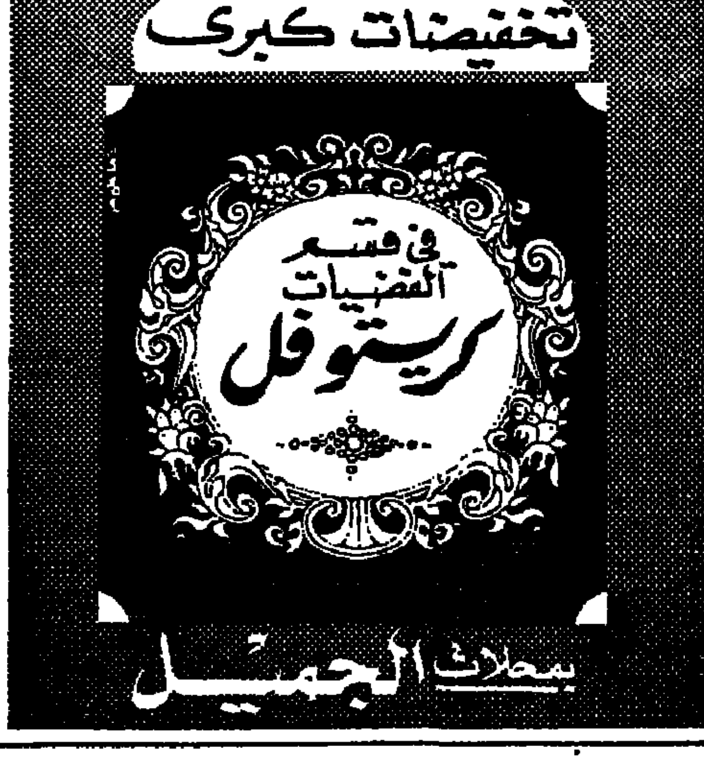
وبدأت هذه المحادثات في منزل الرئيس الليبي بحضور اعضاء الوفدين المصري والليبي الى جانب رئيسي الدولتين . وعقد الاجتماع في غرفة ملاصقة لغرفة نوم الرئيس القذافي الذى يعاني من توعك ورشح بسيط .

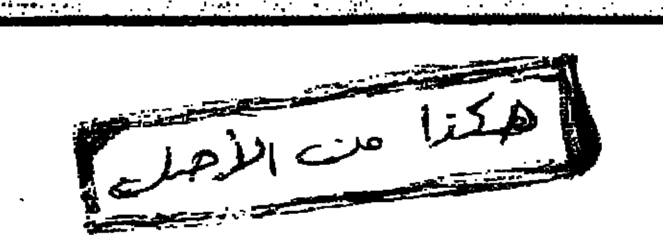
وقالت مصادر مطلعة أن الرئيسين كانا يتلقيان طوال الليلة الماضية تقارير عن اخر التطورات في معارك امس بين سورية واسرائيل .

واضافت المصادر تقول ان هذا الموضوع هيمن على محادثات اليوم . وتشكل سورية ومصر وليبيا اتحاد الجمهوريات العربية . ومن المتوقع أن يعقد مجلس رئاسة الاتحاد المؤلف من رؤساء البلدان الثلاثة اجتماعا في القاهرة في الشهر المقبل . واشترك في المحادثات قائد السلاح الجوى المصرى اللواء حسني مبارك الذى وصل الى طرابلس اليوم على راس وفد عسكري بعدما استدعاه الرئيس السادات .

ونشرت الصحف الليبية اليوم في صفحتها الاولى صورا للرئيس السادات عندما زار فور وصوله الى طرابلس من القاهرة الرئيس القذافي في منزله امس للاطمئنان على صحته . وكان الرئيس القذافي يرتدى لباسا ليبيا تقليديا ابيض اللون لا تبدو منه سوى عينيه . ويرتدى هذا اللباس عادة محاربو قبائل الطوارق في جنوب ليبيا . وكان محاربو الطوارق

(البقية على الصفحة ١١)





هكذا من الأصل

مجلس الأمة يطالب بتحويل المعونة المالية المجمدة للأردن إلى سورية لدعم كفاحها ضد اسرائيل

المساعيد يدعو الى تثمين بيوت النقرة وحولي والجابرية

واعادة أسعار البنزين إلى سابق عهدها

المسعود: اتفاقية المشاركة حيلة من الشركات الأجنبية

كتب عبد الله القاق

فشل اقتراح برلماني بالحصول على الاكثرية لمناقشة موضوع تحويل الدعم الذى جمدته الحكومة عن الاردن الى سوريا ، نظرا لاستمرار نضالها ضد العدو .
ولم يحصل الاقتراح الذى تبنته الكتلة الوطنية وعدد من النواب الا على ٢٧ صوتا من اصل ٣٢ صوتا بينما عارضه النائب بدر العجيل ، وامتناع الحكومة والرئيس خالد صالح الغنيم .

وكان مجلس الامة استهل جلسته بمطالبة النائب محمد الرشيد بتحويل الدعم الكويتي للاردن الذى جمد فى اعقاب حوادث ايلول التى جرت عام ١٩٧٠ بين الحكومة الاردنية والفدائيين . ودعا النائب خالد المسعود الحكومة الى المساعدة الفعالة لسوريا نظرا لكفاحها المرير مع اسرائيل وانتقد الحكومة للموافقة على اتفاقية المشاركة التى وصفها بانها حيلة تؤمن للولايات المتحدة اثناء بدء معركة النفط لاسرائيل .. وايده في ذلك النائب عبد العزيز المساعيد ، والدكتور احمد الخطيب .. وكان قد سبق ذلك قبيل الجلسة اجتماع لاعضاء الكتلة الوطنية حيث عرضوا موضوع العدوان الاسرائيلى على سوريا واتفاقية المشاركة .

وتقرر احالة مشروع القانون الذى تقدم به عدد من النواب في الدورة الماضية بشان قطع المعونة نهائيا عن الاردن وتحويلها الى سوريا الى اللجنة التشريعية التى ستدرسه اليوم ، ثم ستحيله الى اللجنة المالية لاتخاذ قرار بشانه ، وتعتبر موافقة اللجنتين على هذا المشروع شبه مؤكدة .
وقد إثار النائب المساعيد في جلسة المجلس امس ضرورة الاهتمام بسكان حولى والنقرة وتوفير الخدمات اللازمة لهم وناشد الرئيس التدخل لتأمين ما يلزم لسكان المنطقتين بعد ان بذل جهودا مضنية لتامين وتوفير الاحتياجات للسكان هناك ، غير ان الحكومة لم تلب من ذلك الا قليلا .
وناقش المجلس مشروع قانون المحكمة الدستورية ، فعاق المادتين الثالثة والرابعة لعدم حصولهما على الاكثرية وكان المجلس قد عقد جلسة في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس برئاسة الرئيس خالد صالح الغنيم حيث تاخر عقد الجلسة عن موعده المقرر لعدم اكتمال النصاب . وبعد تلاوة اسماء المعتذرين والغائبين كان اول المتكلمين النائب محمد الرشيد الذى قال : الجميع يعرف مدى الاعتداءات المتكررة على سوريا الباسلة ، وهذه الاعتداءات تاتى على القطر الشقيق لايوائه الفدائيين وانني ارى ياسعادة الرئيس ان سوريا تتحمل يوميا مزيدا من النفقات بسبب موقفها البطولى ، كما انها تضحى من اجل المعركة القومية ، واشار الى ان تاييد سوريا في ارسال البرقيات ليس في اوانه ، وانني اطالب بان يحول المبلغ الذى جمد عن الاردن الى سوريا ، ولدى اقتراح بهذا الشان سأتقدم به الى المجلس

استخدام النفط

واعطيت الكلمة للنائب خالد المسعود الذى قال : لا يغيب عن بال الحكومة والشعب والعالم اجمع ، القرار برغبة الذى اتخذه مجلس الامة يوم السبت الماضى بشان استخدام النفط في المعركة ..
وقال لقد فاجاتنا الحكومة بشىء عكسى ضد الشعب حيث قام وزير المالية والنفط بالتوقيع على اتفاقية المشاركة مع شركات النفط ، وقد كان هذا كرد عكسى على عدم اهتمام الحكومة بمجلس الامة وكان من المفروض تاجيل التوقيع عليها الاسبوع المقبل ، خاصة ان سوريا كانت تتعرض لعدوان اسرائيلى وحشى .

لا تهكم

وقد لاحظ النائب خالد المسعود الدكتور عبد الرزاق العدوانى وزير الصحة يضحك ويتحدث الى زملائه .. فقال النائب المسعود موجها كلامه له : لا تتهكم بشىء يا وزير الصحة ..واحب ان اقول لك بانك افشل وزير لانك لم تستطع اصلاح شىء فى وزارتك .. ولا يجوز التهكم مطلقا .
الرئيس : لا يجوز الكلام حول هذا الموضوع ..

غير ان النائب المسعود تابع كلامه بقوله : المنطقة تمر بمرحلة خطيرة ، والدليل على عدم الاحساس بالمسؤولية هو ما تتعرض له الجبهة السورية من عدوان اسرائيلى شرس ، وقال ان الاقتراح الذى تقدم به النواب فى الجلسة الماضية ووافق عليه المجلس قد اتخذ ليكون رادعا امام امريكا والدول الاخرى التى تساند اسرائيل باعتبار ان النفط يعتبر شريان الصناعة لهذه الاقطار .. واضاف : لقد كان راديو دمشق فى الاول من امس يناشد الحكومات العربية التاييد .. ولكن ليس شفويا .. والان المعركة .... معركة مصير ، وقال اننا نناشد الحكومة ان يكون قرار المجلس الخاص بالنفط موضع اهتمام الحكومة واعتقد ان المجلس لن يوافق على اتفاقية المشاركة لانه ضد المناورة التى تقوم بها الدول الكبرى بالنسبة لهذه الاتفاقية .

وهنا قاطعه الرئيس الغنيم قائلا : مادخلنا فى المشاركة .
ورد النائب المسعود بقوله : لماذا اتخذنا قرارا برغبة يوم السبت الماضى باستخدام النفط في المعركة ؟ وقال اننا اتخذنا القرار لايماننا باهمية المعركة .
واضاف ان الحكومة وقعت على اتفاقية المشاركة في وقت كانت المعركة ناشبة بين سوريا واسرائيل . وكانت ممتدة من اللاذقية الى الجولان ...
واضاف : الاتفاقية هى وصمة عار .. ونحن عندما نوقع على الاتفاقية مع شركة غلف الامريكية التى تعتبر احدى الشركتين المالكتين لشركة نفط الكويت فمعنى ذلك اننا نقوم بتزويد الولايات المتحدة بالنفط في الوقت الذى ما زالت فيه تزود اسرائيل بالسلاح والطائرات الحديثة للفتك بشعبنا وابنائنا . وقال اننا نطالب الحكومة بالتاييد الفعلى لسوريا بدلا من الكلام

اعتداء شامل

وتكلم بعد ذلك النائب غنام الجمهور فقال : ان ما تواجهه سوريا من اعتداءات لا يقصد بها سوريا فقط ، بل كل دولة عربية واسلامية .
وقال لقد تعودت الحكومات العربية والاسلامية على ارسال البرقيات التى وصفها « بالطائرات الورقية » تعلن التاييد فقط الذى لم يستند الى اى عمل ، وقال ان الشعوب ملت هذا الاسلوب ... ودعا الحكومات للوقوف على رغبات شعوبها واضاف يقول : ان المعركة واقعة قبل الاعتداء على سوريا ، وان الدول العربية فى حالة حرب ليس مع اسرائيل بل مع الولايات المتحدة . وقال ان اسرائيل راس حربة لامريكا والاستعمار ، وانه للاسف لم تحقق الحكومة شيئا ، مما يتطلع له الشعب .. وعلينا ان ندخل المعركة الاقتصادية مع الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول التى تساند اسرائيل ... ولقد سبق لى ان تقدمت باقتراح بقطع النفط عن الولايات المتحدة التى تؤازر اسرائيل .
الرئيس الغنيم : قدم اقتراحا بالموضوع

قطع العلاقات مع امريكا

غنام الجمهور : نحن تقدمنا باقتراح ولم ننظر به . وقال انني اطالب بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة اذا كنا جادين ، وقال ان الشعوب ملت البرقيات والكلام ، ونحن كمسؤولين ، علينا ان نصدق فى اقوالنا ، ولا نقف كخطباء في المجلس وقال انه اذا لم تستطع الحكومة ان تلبى رغبات المواطنين والامة العربية فعليها ان تتنحى عن مقاعدها . وطالب لجنة الشؤون الخارجية بدراسة اقتراح برلماني بتقليص العلاقات مع امريكا والدول الاوروبية
رئيس اللجنة الخارجية عبد العزيز المساعيد : اقتراح الاخ غنام سندرسه بحضور وزير الخارجية وسنقدم تقريرا للمجلس قريبا .

تصعيد المعركة

الدكتور احمد الخطيب : ان ما يجرى على الحدود السورية ، من تصعيد للمعركة ، والرد عليها بقوة من قبل الحكومة السورية نامل ان تكون سياسة جديدة لجميع الدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة ، وبهذه الطريقة نستطيع ان نبدأ المعركة والمطلوب ان تتاح الفرصة للعمل الفدائى ، وكذلك للقوات العربية لان المطلوب هو اتاحة الفرصة امامها للدفاع عن وطننا ، واننا نؤيد سوريا في نضالها وانني اعتقد ان المعونة التى تقدم للاردن يجب ان تحول الى سوريا . وارجو يا سعادة الرئيس ان تفسح لنا صدرك للكلام ، واعتقد بان مشاكل المنطقة مرتبطة ببعضها ويجب ان لا نفرق بين ما يجرى على الحدود وما يجرى هنا في المنطقة ، وان ما يجرى على الساحة السورية هو انعكاس لما يجرى هنا في الخليج ، ولا يمكن الفصل بينه ، وان موضوع بحث المشاركة يجب ان ياتى فى وقته ويجب ان نرى اتفاقية المشاركة وامل ان يعطى لنا الوقت الكافي لذلك ، لكنني اود ان اشير الى ان الجميع يوافق على مبدأ المشاركة الا ان الصحف الامريكية تذكر ان المشاركة هى تلبية احتياجات امريكا النفطية ، فليس هذا الموقف ، بل الموقف ان يكون فى المحافظة على ثرواتنا .
ودعا الى تاييد سوريا فى نضالها ضد العدو .

الواقعية

سليمان الدويخ : الحقيقة اننا في المجلس كممثلين للشعب الكويتى من واجبنا ان نطالب في موضوعات شتى ، خاصة ان النفط عصب الحياة في الكويت ، وارجو من الاخوة الزملاء ان لا يؤاخذوني ، فانه عندما نتطرق الى موضوع النفط ونقطعه عن جهة من الجهات ، يجب ان نكون واقعيين وان النفط ليس فى الكويت ، بل هناك في العالم العربى ، ويجب ان نراعى ظروفنا . وقال انه يجب ان تؤيدنا الدول العربية التى تنتج النفط ، بقطعه عن الدول الغربية بحيث يكون اى عمل عملا مشتركا ..
وقال اننا نؤيد سوريا ولكن الدول التى لديها كميات كبيرة من النفط اين هى ؟.
ولماذا نحن الذين نتكلم عن ذلك ؟ وقال المطلوب من الاخوان حث الحكومة على التفاوض مع الدول المنتجة بشان ادخال النفط في المعركة .
واضاف ان تحويل المساعدة الاردنية المجمدة الى سوريا ، يجب ان يتم بمشروع قانون ، فليتقدم الاخوان بذلك ونحن على استعداد لتقديم المساعدة لسوريا .
وتلى اقتراح يقضى بتحويل المساعدات التى كانت تقدم للاردن الى سوريا ..
ولدى طرح الاقتراح للتصويت
الاعضاء : موافقون
الرئيس : يجب فتح باب ما يستجد من اعمال اولا

ولدى التصويت عليه وافق ٢٢ عضوا وامتنعت الحكومة .. وبعض النواب
وهنا قال النائب عبد الله النيبارى : مشروع القانون قدم فى العام الماضى للمجلس ، ولكن لم يتخذ بشانه اى قرار .
وقال : ارجو من اللجنة التشريعية ان تنظر بالمشروع السابق المقدم من النواب وعلينا ان نعقد جلسة خاصة اليوم او غدا . وقال يجب اكساب المشروع صفة الاستعجال .

وهنا طلب النائب محمد الرشيد اعادة التصويت بالنسبة لفتح باب مايستجد من اعمال .. وعندما أخذ الامين العام لمجلس الامة يتلو الاسماء غادر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الجلسة فقال النائب المسعود لا يجوز يا سعادة الرئيس مغادرة الجلسة
الرئيس : من حقه
ولدى التصويت على الاقتراح وافق عليه ٢٧ صوتا وعارضه عضو واحد هو النائب بدر العجيل وامتنع ١١ بينهم الرئيس الغنيم .
النائب محمد الرشيد : هذا الموضوع اجرائى . واسال الخبير .
الرئيس : يحتاج الى ٣٢ صوتا ، وبامكانك ان تسال
الخبير : هذا الموضوع بحاجة الى ٣٢ عضوا .

بدر العجيل : لقد تكلمنا عن موضوعات خطيرة ، واعتقد ان هذه الموضوعات بحاجة الى دراسة وارجو من الحكومة ان تعد لنا تقريرا مفصلا يتناول تحويل الدعم الى سوريا ونحن جئنا في الصباح وذهننا خال عن الموضوع فهل يعقل اقرار مبلغ ٥ مليون دينار لمساعدة اى قطر ؟

بناء البيوت في النقرة وحولى

وانتقل المجلس بعد ذلك الى بند الاسئلة والاجوبة وكان فى مقدمتها سؤال النائب الاستاذ عبد العزيز المساعيد بشان بناء المساكن والتثمين فى منطقة حولى والنقرة ، وقد وجه سؤاله الى وزير الدولة ..

وعقب النائب المساعيد بقوله : ان هذا الموضوع قدمته منذ ستة شهور ، ولم يصلنى الجواب من الحكومة حتى الان ، ويودى يا سعادة الرئيس ان يكون وزير الدولة موجودا حتى اشرح له المشاكل التى تعانيها منطقة حولى والنقرة ، وكيف ان هذه المنطقة كانت سكنا فى السابق ، ثم تحولت الى منطقة تجارية ، وقال النائب الاستاذ المساعيد انه يجب على وزير الدولة قبل ان يجيبنى على سؤالى ان يذهب الى المخافر ليشاهد المشاكل المتكررة التى نجمت عن تحويل هذه المنطقة الى تجارية . وتساءل النائب المساعيد فقال : هل من المعقول ان تقوم الحكومة باعطاء تراخيص لبناء بيوت للسكن ، ثم تعطى كذلك الى جانبها تراخيص لاعطاء الحق في البناء التجارى بحيث يختلط الجميع ؟ وربما يكون هناك بعض الاشخاص السارقين الذين يقومون بالسطو على بيوت هؤلاء المواطنين .. فهل يجوز ذلك ؟
وتساءل النائب المساعيد هل يجوز للدولة ان تشغل الناس بقوانين جانبية ؟.. وهل يجوز ان نخلق لنا مشاكل نحن فى غنى عنها .. وقال للاسف ان اقامة مثل هذه الطوابق العالية تجعل السكان يلقون على المواطنين اشياء كثيرة منها « زجاجات البيرة » الفارغة .. وغيرها .. وهنا ضج المجلس بالضحك ..

ودعا النائب المساعيد رئيس مجلس الامة لمساعدته في حل هذه المشكلة خاصة انه اتصل بسمو ولى العهد والوزراء وكبار المسؤولين وقال : ارجو ان تؤازرونى يا سعادة الرئيس بالنسبة لهذا الموضوع لانني لم اترك احدا الا اتصلت به لتحسين المنطقة واضاف بالطبع ان وزير الدولة يسكن في الشويخ ولا يوجد لديه من المشاكل التى يعانيها المواطنون .. وهناك كذلك اناس يسكنون فى المناطق النموذجية ، بينما الاخرون يسكنون فى بيوت بحاجة الى اعادة النظر بها فاين الدستور الذى وقعنا عليه ... واين العدالة ؟...

لقد قام وزير الدولة السابق السيد يوسف الرفاعى بجولة فى منطقة حولى والنقرة وشاهد برفقتى ما يعانيه المواطنون هناك وقام بتلبية جزء من متطلبات المواطنين .. لذلك ارجو تلبية كل هذه المطالب التى يحتاجها السكان .

بنايات متعددة الطوابق

ثم تلا الامين العام سؤالا اخر للنائب الاستاذ عبد العزيز المساعيد موجها الى وزير الدولة هذا نصه :
لوحظ اخيرا ان الحكومة سمحت بتشييد بنايات متعددة الطوابق الامر الذى يشوه النسق الهندسي في البلاد كما انه يشكل تجاوزا على المباني التى اختارت البناء من طابق واحد او اثنين وبالاقصى ثلاثة .
فلماذا هذه الناطحات فى الوقت الذى يحاول العالم كله التخلص من تشابك وحجرية الحضارة المستحدثة لهذه الناحية ؟

ان ذلك في راينا يسىء الى بساطة وعفوية طبيعة بلادنا ، كما يسىء الى الاخرين . فهل هناك مبرر شرعى للسماح فى بناء الناطحات ؟
وعقب النائب المساعيد فقال : انه اذا جاء شخص بطريق ملتو الى البلدية ، فان المسؤولين يعطونه ترخيصا ببناء مجمع يتالف من عدة طوابق ، اما اذا كان الرجل فقيرا فلا يعطى حق بناء الا بيت صغير ..
ويودى ان يكون وزير الدولة موجودا حتى اعقب على جوابه .
وتلى سؤال النائب عبد العزيز المساعيد بشان اعادة أسعار البنزين الى سابق عهدها . وقد عقب النائب المساعيد على جواب وزير المالية والنفط بقوله : ارجو من الحكومة ان تدرس القانون الذى تقدمنا به ، والعمل بموجبه بشان اعادة اسعار البنزين الى سابق عهدها

وقال اننا سنطالب باستمرار باعادة هذه الاسعار نظرا لانها تهم الطبقة الفقيرة .

تثمين منطقة حولي

وتلا الامين العام بعد ذلك سؤالا من النائب الاستاذ عبد العزيز المساعيد الى وزير الدولة بشان التثمين فى منطقة حولى والنقرة والجابرية ، وفي ما يلى نص السؤال :

سبق ان وجهنا عدة اسئلة الى وزارتكم حول موضوع تثمين ما تبقى من البيوت المطلوب تثمينها فى مناطق النقرة وحولى والجابرية ، وكانت تلقى اجوبة عائمة .
وبما ان هذا الموضوع يتناول قطاعا كبيرا من المواطنين ، فاننا نجد انفسنا مضطرين لتكرير السؤال عن مصير هذه البيوت وعما فعلته اللجنة بشانها وهل هى فى صدد تثمينها ام لا ؟
وعقب النائب المساعيد فقال : ان قضية التثمين فيها نوع من المحاباة لمواطن دون اخر .. وقال يوجد اناس قد ثمن لهم ، بينما حرم من ذلك ، واضاف : هل يجوز التثمين لشخص قدم معاملته عام ١٩٧١ بينما يحرم شخص آخر من تثمين بيته قدم منذ عام ١٩٦٢ او ١٩٦٧ مثلا ؟

وقال ان مثل هذه الاعمال تخلق المشاكل بين المواطنين ، وهذا ما لا نريده . ودعا الحكومة الى تثمين بيوت الفقراء .

لماذا ؟

وتلى سؤال من النائب غنام الجمهور حول اعضاء مجالس ادارة الشركات وقد عقب النائب غنام على جواب وزير المالية فقال : انني ارى انه منذ عام ١٩٦٢ حتى الان لم يتغير احد من اعضاء مجالس ادارة الشركات وخاصة بالنسبة للاعضاء الذين يشتركون فى اجتماعات مجالس ادارات شركات النفط

وقال ان فى مجلس ادارة شركة نفط الكويت سبعة اعضاء من غير الكويتيين وعضوين كويتيين . وتساءل لماذا يضىء وزير المالية او قلبه التجديد فى عضوية مجالس الادارات فى الشركات الحساسة ؟
وطالب بعدم السماح لاصحاب الكفاءات العالية بمغادرة الكويت وشدد على وجوب احتضانهم للعمل فى وزارات الدولة .

العمرية

وعقب النائب غنام الجمهور على جواب وزير الاشغال بشان زراعة منطقته العمرية فقال : الحكومة مسؤولة عن اى اهمال او نقص في اية منطقة وباستطاعة وزير الاشغال اقامة الحدائق الصغيرة وتحويل الاراضى الى اراض خضراء عن طريق نقل المياه اليها وايصالها بواسطة الانابيب ، وقال ان الانارة لم تتم فى هذه المنطقة ولا ادرى السبب ودعا الى توزيع الخدمات بصورة شاملة على جميع انحاء الكويت وطالب الاهتمام بهذه المنطقة ، ولو استدعى الامر ان يطلب وزير الاشغال من زميله وزير الكهرباء بذل المزيد من العناية فى المنطقة .

مبنى كلية العلوم

وتلى جواب وزير التربية على سؤال النائب غنام الجمهور بشان المناقصة التى رست على احدى الشركات بشان مبنى كلية العلوم ، فقال : انني اعتبر سؤالى قائما ، وساعيده له غدا ، وسأضيف له طلبا حول مبالغ المناقصة لاعرف من هم اصحاب الحظ السعيد الذين حصلوا على المناقصة ، واطالب زميلى وزير التربية ان يصغى ويستجيب الى سؤالى .

وزارة التجارة مستعدة

وزير التربية : احب ان اوضح للاخ غنام ملابسات النقطة التى يثيرها فكل مقاول لا بد ان يستعين بعدد من الشركات ويمكن ان يكون عدة اشخاص شركاء فى شركة ، واذا اراد اسماء (البقية على الصفحة ١١)



النائب الاستاذ المساعيد يدعو الى انصاف اهالى النقرة وحولى والجابرية بتثمين بيوتهم وتحسين احوالهم



النائب خالد المسعود يجب تحويل الدعم المجمد للاردن الى سوريا



النائب غنام الجمهور : يجب قطع العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة الامريكية

كلمة حق في وكيل الداخلية

احدى المجلات الاسبوعيةالكويتية خرجت ، هــذا الاسبوع ، وعلى صفحاتها هجــوم على وكيــل وزارة الداخلية ، اللواء عبد اللطيف الثويني . ومن يقرأ هجوم المجلة على الوكيل يلاحظ ، ببساطة ، انه هجوم مغرض وخصوصي ، وأهدافه لا تتعدى الغرض والغايات الخصوصية .

اذ ان الهجوم لم يستند الى اى قرينة فعلية يؤاخذ عليها الوكيل ، وانما يفهم ، من بين السطور ، ان كاتب المقال ربما كان يطلب نقل احد الموظفين ولم يستجب الوكيل لمثل هذا الطلب .

ولذلك كتب المقال بمثابةتهويل على الوكيل ، ومحاولة للانتقاص من قدرته .

ولولم يكن الاسلوب مكشوفا وواضح الغايات ، لمــا كنا نأخذه بالجد وبالرد . اذ ليس مطلوبا منا ان ندافع لا عن السيد الوكيل ولا عن سـواه . انما نحن مدفوعون ، برغبة خالصة فى قول الحق الذى نراه ولهذا فان تناول الوكيل الثوينى بهــذه الطريقة يشكل افتراء مفضوحــا .

وللحقيقة فعبد اللطيف الثويني استطاع ، بقدرتــه واخلاصه ، أن يقود اجهزة وزارة الداخلية ، على محدودية امكاناتها البشرية ، قيادة ناجحة . وتمكن بهذا العدد الضئيل ، ان يضبط امن البلاد الى حد كبير ، فى وقت راحت تتدافع فيه التيارات وتزدحم بالناس من كل الجنسيات ، ومن كل المشارب .

ولقد اســتطاع ان يحــد من انتشــار المخالفات والارتكابات ، وسط امكانيات متزايدة لنمو الجريمة وتفاقمها . واذا كانت حوادث تقع فلأن الكويت تمتلىء بالناس ، وبشكل يصعب معه ، فى الاجهزة الحالية ، الضبط الاشــد .

وفى اعتقادنا انه لو لم يكن عبد اللطيف الثوينى ، المتمرس فى أعمال وزارة الداخلية ، لكان الامــر اختلف ، وكنا شهدنا الكثير من البلوى والمآسى .

هذه كلمة حق يجب ان تقال فى هذا الرجل ، الذى رافق وزارة الداخلية منذ انشائها تقريبا ، ومنذ ان كانت الكويت اقل حجما بكثير ممــا هــى الان .

وكان ، باخلاصه ونشاطه ، يواكب هذا النمو ، وينشر ، الى حد كبير ، مظلة امن ممتازة فوق البلاد

« حى »

محافظ العاصمة يقدم مكافآت تشجيعية لرجاله

اعتقال ٥٨ شخصا يقيمون بصورة غير مشروعة

قام محافظ العاصمة ناصر صباح الناصر بتسليم مكافات تشجيعية وكتب شكر الى عدد من رجال الامن العاملين في المحافظة وذلك لقيامهم باعمال ممتازة فى خدمة الامن . فقد قــدم المحــافظ صباح أمس الى النقيب جاســم المزيدى ضابط مباحث الشرق كتاب شكر ومبلغ مائة دينار والعريف سعد حباب كتاب شكر ومبلغ ٥٠ دينــارا وللعريف عبد الصمد كتاب شكر و ٥٠ دينارا وذلك لتمكن النقيب جاســم ورجاله من اعتقال ذئب الاطفال الذى ارتكب مجموعة من حوادث الاعتداءات الاخلاقية على أطفال حيث كان يستدرج ضحاياه الى احدى البنايات المهجورة ويعتدي عليهم ثم يتركهم وقد تعــرف عليه ٨ من الاطفال الضحايا .

كما انهم كشفوا قضية تهريب خمور ضخمة والقوا القبض على المتهمين وأحالوهم الى القضاء بعد مصــادرة المشروبات الروحية منهم .

هذا وقد سلم المحافظ للضابط ورجاله كتب الشكــر . والقى فيهم كلمــة تشجيعية بحضور العقيد دعيــج العون مدير امن المحافظة وطالبهم ببذل الجهد لمكافحة الجريمة بجميع اشكالها فــى الكويت .

اعتقال المخالفين

هذا وقام المحافظ يرافقه مدير الامــن بجولة على مخافر المحافظة واطلعــا على اعمالها الرسمية فيما كانت قوات الامن في المحافظة قد شنت حملــة تفتيشية موفقة على الاسواق وتمكنت من ضبط ٥٨ شخصا يقيمون فى البلاد بصورة غير مشروعة وتمت احالتهــم الى الجهات المسؤولة بوزارة الداخلية لاتخاذ اللازم بحقهم .

● زورق المتسللين بعد اعتقاله فيعرض البحر . .



● طلاب الثروة الحالمون بالذهب بعدضبطهم . .

توزيع مكافآت على المتفوقين في الجامعة وثانوية الرميثية

احتفل مساء أمس فــي جامعة الكويت بتوزيع مكافات التفوق على الطلبة المتفوقين وقد قام الاستاذ جاسم المرزوق وزيــر التربيــة والرئيس الاعلى للجامعة بتوزيع المكافات على ٢١٧ طالبا وطالبة.

وحضر الاحتفال اعضاء مجلس الجامعة والدكتور عبد العزيز كامل مدير الجامعة والدكتور عبد الفتاح اسماعيل مدير الجامعة السابق .

وقد القى وزير التربية كلمة في المتفوقين وكذلك مديــر الجامــعة وامين عام الجامعة .

توزيع جوائز بالرميثية

وكذلك قامت ثانوية الرميثية يوم امس بتوزيع الجوائز على المتفوقين والاوائل بالفصول المدرسية فــي حفل كبير حضره المستشار الثقافي للسفارة الفرنسية والقى الناظر في مستهل الحفل كلمة تشجيعية حث فيها الطلبة على المثابرة في طلب العلم وحث المقصرين على متابعة الجهد للتقدم وتحقيق المســتوى العلمي المطلوب وبعد ذلــك قــام المستشار السيد فرنسيــس لامــو بتوزيع الجوائز التقديريــة علــى المتفوقين .

تخريج دفعة جديدة من رجال الشرطة

وتوزيعهم على المحافظات



● وكيل الوزارة المساعد يستعرض الدفعة الجديدة من المتخرجين . .

اقيمت يوم الاول من أمس حفلــة تخريج دفعة جديدة من أفراد الشرطــة الذين قضوا فترة تدريبية مدتها خمســة اشهر تلقوا خلالها تدريبا عسكريا كاملا ومحاضرات عديدة تتعلق بعملهم .

واقيم حفل التخريج في الميدان الرئيسي بكلية الشرطة تحت رعاية العميد خليل يوسف شحيبر وكيل وزارة الداخليــة المساعد ورافقه مدير الكلية بالوكــالة الرائد عبد الله حمزة الرومى .

والقى وكيل الوزارة المساعد كلمة في المتخرجين حثهم فيها على التقيد بالضبط والربط العسكرى واطاعة واحترام جميع الرتب العسكرية والقيام بالواجب على الوجه الاكمل وذلك بالسهر على راحة وامن المواطنين حتى ينعم الوطن بالامن والطمأنينة . هذا وتضم هذه الدفعــة الجديدة ١٠٨ من افراد الشرطة وسيتم توزيعهم على المحافظات .

ويوم امس قام المتخرجون بزيارة الــى متحف الكويت للاطلاع على موجوداته .

اعتقال ٢٩ متسللاً ايرانياً و٧ بحارة قرب جزيرة عوهة

وقع ٢٩ متسللا و٦ بحارة ونوخــذة في قبضة رجال خفر السواحل مساء يــوم الاول من امس وهم متجهون الى الكويت بواسطة زورق متوسط الحجم بالقرب من جزيرة عوهة . وقبل اعتقال الزورق وركابه جرت مطاردة عنيفة بين لنشــ خفر السواحل « انتصار » بقيادة الملازم اول محمد مراد محمد وبيــن زورق المتسللين الذى رفض الوقوف عنــد الانذار الاول وحاول الهرب خارج المياه الاقليمية فلحق به لنش الدورية وطارده مطاردة عنيفة اسفرت عن اعتقاله .

وبعد تفتيش الزورق عثر بداخله على ٢٩ متسللا ايرانيا وستة بحــارة ونوخذة فالقى القبض عليهم واحيلوا الــى التحقيق والبحارة هم :

١ ــ عباس منصور معتومى ــ النوخذة ٢ ــ عبد على حسين ٣ ــ احمد صباح طوقان ٤ ــ على حسين جوهر ٥ ــ كاظم غضبان لفتة ٦ ــ عبد اللــه خلف محمد ٧ ــ لطيف درعان محمد .

والمتسللون هم . حسن ساد عبــد السيد ، سفر عبد محمدى ، رحمــة الله غلوم رضا ، حسين غلام رضــا جوكندى ، حسن على قياص ، حسن محمد كريم ، محمد جاسم اكبر ، سيد شير على موسوى ، غلوم رضا رياد ، على رضا احمد ، على على بيسان ، وهيب احمد بهرانى ، ابراهم محمــد نتكرى ، حسن فاركى عيدان ، رضا كاظم ياسين ، صادق مكلاف ، منصور جاسم ، عباس على رنيات ، اصــغر حسين على ، على اصغر غلوم رضا ، مرتضى لطفــى على ، برويز محمــد محمدى ، جاسم نجف كاظم ، علــى غلام ، على على اسماعيل ، شنــدر شباب راند ، على حسن موسوى ، جابر سلمان عويد ومحمود على حيدر .

وفى التحقيقات الاولية اتضح لرجــال الامن ان المتسللين كانوا قد دفعــوا مبالغ تتراوح ما بين ٥٥ ــ ٦٥ دينــارا عن كل واحد منهم لقاء توصيلهم الــى الكويت . وقد احيل النوخذة والبحارة الى القضاء بتهمة تسهيل الدخــول لاشخاص الى البلاد بصورة غيــر قانونية .

سابا يعود الى بيروت بعد أن أجرى محادثات مالية

يعود الى بيروت اليوم الدكتور الياس سابا وزير المالية والدفاع اللبناني السابق ومستشار رئيس الجمهورية اللبنانية حاليا للشؤون الاقتصادية .

وقابل الدكتور سابا خلال زيارتــه الخاصة للكويت سمو ولي العهد ــ رئيس مجلس الوزراء ووزيــر المالية والنفط عبد الرحمن سالــم العتيقي .

وعلى الرغم من ان زيارته وصفت بانها خاصة جدا . الا انــه مــن المؤكد ان الدكتور سابا بحث مــع المسؤولين هنا في عدد من القضايا والامور المالية والاقتصادية التي تهم البلدين ، ومن بين هذه القضايا شركة اســتثمارات انترا وارض الشانزليزيه ولاسيوتا وغيرها من المواضيع المشتركة .

مطاحن ومخازن غلال في سلطنة عمان برأسمال كويتي مشترك

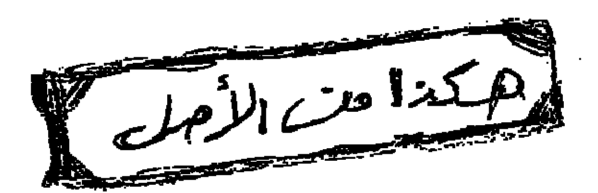
عاد من ســلطنة عمان وفــد اقتصادي كويتي مكون من السيدين خالد علي الخــرافي وكيل وزارة التجارة والصناعة وعلــي عــبد الرحمن البحر رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن الدقيق الكويتية بعد زيارة عمل استغرقت اربعة ايام قابلا خلالها عددا من المسؤولين العمانــيين وكبار رجــال المــال والاعمال هناك .

وصرح السيد خالد علي الخرافي لـ « الراي العام » بان شــركة مطاحن الدقيق ستساهم مع بعض الشركات العمانية في انشاء مطاحن الدقيق ومخازن للغلال برأسـمال كويتي ــ عماني مشترك .

وقال : لقد لمســنا اثناء زيارتنــا لسلطنة عمان ان لدى اخواننا هناك رغبة في قيام تعاون مع الكويــت خاصة مع الشركات المتخصصة في مجــالات الصناعــة والزراعــــة والاستثمار وغيرها .

واضاف : ان مجال الاستثمارات في سلطنة عمان واسع جدا ، وهناك فرصة كبيرة للاستفادة ، وبامكان الرأسمال الكويتي ان يفيد ويستفيد في مختلف المجالات .

هكذا من الأهل



صباح الخير

ديـوان الموظفـين وتنظيـم ادارة المـرور

أكثر من مرة كتبنا عن ادارة المرور : لجهة الوضع الوظيفي المرتبك فيها ، نتيجـة افتقارها الى المزيد من العناصر البشرية ، في مواجهة ضغط من العمل ، لا مثيل لـه في اى ادارة حكـومية اخرى ، ربمـا باستثناء ادارة الجوازات .

ولعل اى زائر لادارة المرور يلاحظ عظـم الضغط ، وما يتحمله موظفوها من ارهاق وتعب . ولقد استطاع مديرها النشيط ان يبعث فيها تيارا من النشاط ، كما أنـه استطاع اقناع وزارة الداخلية بدعم هذه الادارة بعناصر بشرية جديدة وارسـال بعثـات الى الخارج .

وفعلا فقد ايدت الوزارة طلب ادارة المرور وخولتها التنفيذ ، الا ان الادارة فوجئت بقرار من ديوان الموظفين يرفض ، ويقترح، بدلا من ذلك ، ارسال موظفين حاليين فى ادارة المرور فى بعثات للتخصص والتدرب على تنظيمات المرور العصرية وتطوراتها . ربما الفكرة ، من حيث المبدأ ، لاتستدعي الاعتراض عليها . لكن المشكلة في ادارة المرور هى الافتقار الى العناصر البشرية . فكيف سيكون الوضع فى حال ارسـال المبعوثين من الموظفين الحاليين ؟

ان الوضع ، بشكلـه الراهن ، مرهـق ومضطرب . وتنفيذ فكرة ديوان الموظفين سيزيد الوضع ارهاقا واضطرابا .

وفي اعتقادنا ان على ديوان الموظفين ان يوافق على توظيف الخريجين المتقدمـين للوظيفة .. ثم يصار الى ايفاد مبعوثين من رجال المرور القدامى .. بحيث يحـل الجدد محل القدامى في تغطية العجز . اما ان يمنع التوظيف ويطلب ارسال مبعوثين .. فذلك سيؤدى الى شلـل في عمـل ادارة المـرور .

ونرى أنه ، على الديوان ، ان يستـدرك ذلك ، فيجد انه ، في قراره ، اخطأ تقدير الوضـع الحقيقى فى هذه الادارة المهمة في البـلاد .

« العميد »

اجتماعيات الكويت

● استقبل صاحب السمو الاميـر بقصر السيف صباح يوم أمس الثلاثـاء مدراء شركة نفط الكويت المحدودة وذلك بمناسبة التوقيع على اتفاقية المشاركة. ثم استقبل سموه الاستاذ الدكتور عبد الفتاح اسماعيل مدير جامعة الكويـت سابقا ووكيل وزارة التعليم العالي في جمهورية مصر العربية ، وذلك بمناسبة زيارته للبلاد لحضور حفـل تخريـج دفعة جديدة من طلبة جامعة الكويت .

● خالد سليمان العدساني وزيـر التجارة والصناعة يستقبـل صـبـاح اليوم القائم بالاعمال في السـفارة البلجيكية .

● يعقوب ارشيد سفير الكويت لدى الباكستان يزور الكويت حاليا في مهمـة رسمية ربما لها علاقة بقرار نقله الـى سفارة الكويت في انقرة .

● استقبل راشد الراشد وكيلوزارة الخارجية ظهر أمس الثلاثاء القـائم بالاعمال التركي والقـائم بالاعمـال التونسي .

● قام السيد ليفرز الممثل المقيـم لهيئة الامم المتحدة في الكويـت صـباح أمس بزيارة ودية للمهندس عبد الرحمن خالد الغنيم وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف .

● المهندس ماهر عبد الحليم بركات أعلن خطوبته على الانسة منى كريمـة الاستاذ موسى صلاح الدين الطويـل المستشار في المحكمة .

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة اقتصر على أهل العروسين فقط .

عبد الحليم بركات والد العريس سيقيم حفلة على طريقته الخاصة قال انـه سيخصصها لاصدقائه الصحافيين وعـدد من الاصدقاء المقربين جدا . مبروك .

● حمد يوسف الرومي مدير الرقابة بوزارة الاعلام فقد يوم أمـس مسباحا ثمينا جدا مصنوعا من العاج الاصلـي قال عنه أنه هدية من عمه اللواء عبد اللطيف فيصل الثويني .

ولما كان الزميل نجيب عبد الهادى يزور حمد في مكتبه في اللحظة التي فقد فيها المسباح فقد اتهمه بانه وراء « لطشه» الزميل يقول انني بريء من سرقة مسباح « أبو يوسف » براءة الذئب مـن دم « يوسف ».



●● استقبل عميد الدار عبدالعزيز المساعيد مساء أمس ، الثلاثاء ، سفير الجمهورية العربية السورية لدى دولة الكويت الاستاذ عبد الله رزوق الـذي شرح للعميد موقف سورية من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على اراضيها .

وقد شكر السفير عميد الدار على موقفه تجاه سورية ووجه اليه دعوة رسميـة لزيارة سورية الشقيقة ، فقبل العميد الدعوة شاكرا ، وسيقوم بتلبيتها فور اجازة عيد الاضحى المبارك . فـي الصورة العميد اثناء استقباله للاستاذ رزوق مساء أمس .



● جانب ممن حضروا الندوة الشعرية في مقر منظمة التحرير الفلسطينية

● عاد الدكتور رافت يوسـف عباس من القاهرة لقضاء اجـازة العيد بين الاهل والاصدقاء ، وقد وعدت أم رافت الاهـل والجـيران بحفلة عامرة .

● ذكر السيد حسين الدلالنائب مدير بنك التسليف والادخار ان اللجنة المختصة تواصل اجتماعاتها لدراسة الطلبات المقدمة اليها منذ عام ١٩٦٦ بالنسـبة للقـروض والقسائم التيحولت اليها منوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل . اما بشان الترميمات فقال السيد الدلال ان قروضا تعطى للاشخاص فـي الحالات الطارئة .

● وعد عبد المحسن ابو قريص مراقب الاقامة والجوازات بادارة الجوازات باقامة حفلـة غـداء يتصدرها القوزي بمناسبة الانتهاء من بناء فيللته الجديدة . ويقول ان الدعوة ستكون مفتوحةللاصدقاء والزملاء .

● كمال علي الخليل تـم عـقد قرانه على الانسة الحسناء فاطمة عز الدين عز الدين في مدينة صور اللبنانية في حفل بهيج ضم اهـل العروسين والاصدقاء . مبروك .

● طلال ابـو الجبين اهدتـه السيدة حرمه مولودا ذكرا لم يختر اسمه بعد ، وهو يشكر الدكتور بشير غنيمي الذي اشـرف علـى الولادة . وقد وعد باقامة حفلة كبرى بهذه المناسبة يدعـو لهـا الاهل والاصدقاء . مبروك .

● وقع وزير الاشغال العامـة حمود يوسف النصف عقد انشاء طرق ومجاري امطار ومجاريصحية في منطقة حولي وشرق حوليبمبلغ ٨٢٩ر٢٧٩ د.ك .ومدة العقد ٦٠٠ يوم .

● احتفل بزفاف السيد مصطفى البلشي على الآنسة ليلـى حسـين ميلادي فـي حفـل ضـم الاهـل والاصدقاء .

● الدكتور عاصم الشهابي غادر البلاد بعد زيارة قصيرة لشقيقه ملاذي الشهابي حيث كان موضع حفاوة وتكريم من الاهل والاصدقاء .

اجتماع اللجنة الفنية لمؤتمر التعاون التربوى

● ترأس عبد الله المفرج ــ الوكيل المساعد للشؤون الثقافية والاجتماعيـة ــ اجتماعا للجنة الفنية للمؤتمر التربوى « التعاون بين المدرسة والبيت » صباح يوم الاحد الماضى بقاعة الاجتماعـات بادارة النشاط المدرسي ، حضـره السادة :
سبيكة الفهد ــ مراقبـة الخدمـة الاجتماعية ، فكرية عبد اللطيف ــ مفتشة بادارة الخدمة الاجتماعية ، جاسـم حبيب ــ مراقب ادارة النشاط المدرسي ثامر السيار ــ رئيـس العلاقـات العامة ، د. سالم العاملي ــ ادارة الخدمة الاجتماعية ، د . رجاء عـلام ــ خبير بادارة الخدمة الاجتماعيـة ، أحمد مرعي ــ ادارة التعليم الثانوى ، محمد أبو سيدو ــ موجه فنـي بادارة النشاط المدرسي .
واوضح الوكيل ان المهمة الموكلة بالوزارة في انجاح هذا المؤتمر تتطلب الوصول الى نتائج ايجابية عن طريق اشـتراك جميـع المهتمين من نظار وناظـرات المدارس واولياء الامور ومؤسـسات حكومية واهلية ، ليكونوا على بينـة تامة بالنتائج المرجوة من هذا المؤتمـر وذلك حتى نخرج منه بنتائج تساعـد على التعاون في حل المشـكلة القائمة بين البيت والمدرسة .
ثم استعرض المجتمعون مقترحـات تنظيمات لجان المناطق وسير العمل بها. واتخذت بشانها الموضوعات المرفقة .

برنامج حفل تخريج الدفعة الثالثة من خريجى الجامعة

قال السيد محمد عبد الوهاب العثمان مراقب الخدمات والعلاقات العامـة في جامعة الكويت ان الجامعة ستحتفل عصر هذا اليوم بتخريج الدفعة الثالثة من خريجيها ويبلغ عدد افراد هذه الدفعة حوالي ٤٠٠ خريـج وخريجة منهم ٤٥ دراسات عليا (دكتوراه وماجستير ودبلوم) .
ويبدأ الحفل بالخطوات التقليدية التي وضعتها الجامعة منذ تخرج الدفعـة الاولى وهي موكب السادة اعضاء مجلس الجامعة واعضاء المجالس للكليات ثم ايات من القران الكريم يتلوها احـد الطلبة الفلبينيين . ثم كلمـة وزيـر التربية والرئيس الاعلى للجامعة ثـم كلمة مدير الجامعة للاستاذ الدكتـور عبد العزيز كامل ثم كلمـة الخريجـين يلقيها السيد عبد الوهاب راشـد الهارون المعيد بقسم الجغرافيا بالجامعة وبعد ذلك يقوم وزير التربية بتوزيـع الشهادات على الخريجين .
وقد دعي لهذا الحفل سـفراء الدول العربية والاجنبية في الكويـت حيث يدرس في جامعة الكويت ما يقرب من ٣٣ جنسية من اسيا وافريقيا واوروبا حيث علقت اعلام الدول التي ينتمون اليها .
كما دعي للحفل الدكتور عبد الفتـاح اسماعيل مدير الجامعة السابق .

فرع اتحاد الكتـاب الفلسطينين ينافـس بقية الفروع نشاطا وأمسيات أدبية

بحسب تسلسل الظهور وراء الميكرفون ، كان شعراء ندوة الشعر الفلسطينى امـس ، التى دعت اليها اللجنة الثقافية في اتحاد كتاب فلسطين ــ فرع الكويت ، وفيمقر منظمة التحرير الفلسطينية، الاتية اسماؤهم: اكرم عرفات ، جميل علوش ، عبد اللـه الدنان ، الدكتـور سليم مختار ، عبد الخالق ابو عطوان ، محمد ابو عيشة ، يعقوب شيحا ، مازن شديد ، سعدى ابو عيشة ، الدكتـور رجا سمرين . وكان عريـف الحفل او الامسيـة عابديـن بسيسو امين فرع الاتحاد فـى الكويت .

وتميـزت الامسية الحماسـية ببعض الظواهر والسمـات : جميل علوشـي كانت قصيدته بارزة ناضجة ، سليم مختار « وجدانيات » شعريـة ومهد لها بتواضعه (لست شاعرا ، ولكن اذا وجدتم أن ما سأقوله شعرا فكل الذين فى القاعة .. شعراء) . رجا سمرين كان صريحا جريئا حين تساءل عـن اعوام الحسم التـي اصبحت في خبر كان .. مازن شديد كان رأيه ان المرفبحزن على ربابة افضل الف مرة مـن قصائـد الخطابة، يريد بذلك ان يخاطب الكتاب والشعراء :
ــ لن يكون الكـلام مهما كان صادقا بديلا عن .. السلاح ! سعدى ابو عيشة كان شـعره حماسيا معبرا وصوته هـادرا وكان الشعر العامي الصادق للشاعر الشعبي عبد الخالق أبو عطوان سيد الموقف حيـن استطاع أن ينتزع التصفيـق والهتاف مـن أكـف وحنـاجر الحضور ..

ولكن القضية ككل .. هل هى بحاجة الى التصفيق والهتاف من الاكف والحناجر ، بديـلا عن الخنادق والمدافع والخناجر قد يقال ان الكلمة القويـة الفاعلة .. مثـل القنيفة .. هذا صحيح ..
ولكن كم من قصائد وكلمـات الامسية ، كانت قوية كالقنبلة والصاروخ ؟
علـى أي حال ، يبقى الكلام الشعرى للقضية ، اضعـف الايمان ، ازاء قوافل الشهداء الذين يتساقطون كل يوم على تراب النضال والثـورة ، اذ وحدهم يظلون يكتبون ببنادقهم القصائد والملاحم .. وحيـن ترتفع البنادق ، تسقط الاقلام! وقد احسن فرع الكويت فى كل حال ، حين أراد ، مـن بين جميـع الفروع « الاتحادية » فى كسـر طـوق الجليـد ، واختراق الصقيع ، كلما نظم امسيـة ادبية او فكريـة او شعرية .. اذ خيرلنا ان نشعل عود ثقاب ، مـن ان نلعـن الظلام ..

« عيـن »

دليـل الرأي العـام

اعداد
ابراهيم الأطرش

ملابس ، أجـواخ ، مفروشـات ، أدوات منزليـة ، مرطبـات ، مأكـولات ومطاعـم
تـنزيلات ، أجهـزة موسيقيـة ، حـلاقـة ، خيـاط ، ايجـارات ، للبيـع ، سيجـار ، ديكـور

هكذا من الأهل

هكذا من الأصل

الفريق القطرى في ضيافة اتحاد كرة القدم



قام اتحاد كرة القدم يوم الاول من امس حفل عشاء على شرف الوفد القطري لكرة القدم وذلك بفندق الهيلتون •• حيث تبادلا الهدايا التذكارية عقب الحفل •• وحضره عبد العزيز محمود وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ورئيس نادي القادسية فهد الاحمد الجابر ، ورئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم •• وفي الصورة احمد الانصاري رئيس وفد قطريهدي احمدالسعدون رئيس اتحاد كـرة القدم هديـة تذكارية •• وفي الثانية بروشيتش مدرب الفريق الاهلي يتحدث عـن مستوى الفريق والمظهر الطيب الذي ظهر به في المباراة •• كما طلب اثناء الحديث مـن رئيس نـادي القادسية فهد الاحمد ان تكـون مباراة سانتوس البرازيلـي مـع الفريق الاهلي •

● رئيس البعثة فهد الاحمد الجابر ● رون لوين مدرب كرة القدم ● سكنجة راجن مدرب كرة السلة ● عبد المحسن الفارس مدير الكرة ● خليفة جويعد مشرف السلة ● راشد الخالدى سكرتير النادى

٣٧ لاعباً وادارياً يمثلون القادسية في كرة القدم والسلة في البحرين الشقيق

خلال المدة من ١٢ إلى ١/١٨ برئاسة فهد الأحمد الجابر

تغادر بعثة نادي القادسية الرياضـي ارض الوطن يوم الجمعة المقبل الـى دولة البحرين الشقيقة للقاء شبابهـا في مباريات رياضية للعبتى كرة القـدم والسلة .. وذلك من اجل توطيـد العلاقات بين الشباب وتبادل الخبرات الرياضية ايمانا بان الرياضة خـير وسيلة لتعارف شباب الوطن العربـي وقد سبق ان التقى في الاسبوع الماضى بشباب البحرين الرياضى الممثل فـى نادى المحرق في مباريات ودية في كرة القدم مع اندية القادسية ، العربى ، السالمية وحققت اللقاءات الثلاثة رغم خسارة فريق البحرين بنتيجتها دعايـة طيبة للبحرين امام جمهور الكويـت الذى اثنى ثناء كبيرا على المستـوى الفني الرياضـي والاخلاق المفعمـة بالروح الرياضية العالية .. وهـذا هو المراد من لقاءات الشباب فـى المجالات الرياضية ...

وفى ما يلى اسماء وفد القادسيـة ومواعيد مباريات كرة القدم والسلة :

اولا ــ رئاسة البعثة :

البعثة تضم ٣٧ لاعبا واداريا برئاسة فهد الاحمد الجابر الصبـاح رئيس النادى .

وعضوية كل من : راشد الخالـدى سكرتير النادى ، ومحمد الفرحـان امين الصندوق وعضو مجلس الادارة

ثانيا ــ فريق كرة القدم :

يضم مدير الكرة عبد المحسن الفارس، مدرب فريق كرة القدم رون لويـن ، مدلك الفريق عودة جرجس .

واللاعبين : ١ ــ فاروق ابراهيم ؛ ٢ ــ سلطان يعقوب ، ٣ ــ حمـد بو حمد ، ٤ ــ كريم نصار ، ٥ ــ جاسم يعقوب ، ٦ ــ فهد العيسى ، ٧ ــ عبد الله العيسى ، ٨ ــ لافى بخيت ، ٩ ــ عبد الحميد الشطى ، ١٠ ــ سليم الحلواني ، ١١ ــ رضـ معرفي ، ١٢ ــ عبد الحميد الحمـلا (شحته) ، ١٣ ــ سعود بو حمد، ١٤ ــ فيصل الدخيل ، ١٥ ــ احمد المحرى ، ١٦ ــ على محمد احمد ، ١٧ ــ عبد الحميد البنـاى ، ١٨ ــ محمد الحربان ، ١٩ ــ على البناى .

يغيب عن الفريق كل من : عبد الله المصفور ، عبد الله العوضى ، عبد الله السالم ، آدم الحاج

ثالثا ــ فريق كرة السلة :

خليفة جمود جويعد مشرفا ، سكينجه دراجن مدربا ، محمد عبد الله مساعد مشرف

ويضم اللاعبين :

فهمى فوزى ــ كابتن ، محمد البدر ، مساعد المبس ، يعقوب يوسف نجم، يوسف القطامـى ، ناصر البـحر ، سليمان الصمعوسى ، زنكى خالد ، يوسف الحسن ، عبد الوهاب الرويح لاعبين

رابعا ــ جدول المباريات واللقاءات :

آ ــ كرة القدم :

١ ــ اللقاء الاول يوم الاحد ١٤ــ١ــ ١٩٧٣ مع منتخب نادى الرفاع الشرقى والغربى

٢ ــ اللقاء الثانى الثلاثاء ١٦ــ١ــ ١٩٧٣ مع منتخب نادى النسـور ونادى العربى

٣ ــ اللقاء الثالث الخميس ١٨ــ١ــ ١٩٧٣ مع منتخب نادى تاج ونـادى البحرين

ب ــ كرة السلـة :

١ ــ اللقاء الاول يوم السبت ١٣ــ ١ــ٧٢ مع منتخبات الدرجة الاولى

٢ ــ اللقاء الثانى يوم الاثنين ١٥ــ ١ــ٧٢ مع منتخبات الدرجة الاولى

٣ ــ اللقاء الثالث يوم الاربعاء ١٧ــ ١ــ٧٢ مع منتخبات الدرجة الاولى

خامسا ــ رابطة التشجيع :

وايمانا من النادى باهمية التشجيـع واثره فقد قامت ادارة النادى بحجـز طائرة (خاصة ، شارتر) تضـم حوالى ١٦٠ راكبا لمرافقة النـادى ومؤازرته في تلك الزيارة ولقد لبـى جمهور النادى هذه البادرة حيث سيقوم الكثير بالذهاب بهذه الرحلة على ان رابطة التشجيع مكونة من السـادة : فهد عبد الكريم (بوجمال) ، احمد

(البقية على الصفحة ١١)

● فريق القادسية لكرة القدم

● فريق القادسية لكرة السلة



● فهد عبد الكريم (رئيس المشجعين) ● سامى حسين (مشجع)

نتائج مباريات الامس في تنس الطاولة للدورة الافريقية بلاغوس

اقيمت امـس مباريـات تنـس الطاولة لدول افريقيا بلاغوس •• واسفرت المباريات عن التالي : ــ فازت نيجيريا على اثيوبيا ٣/صفر، غانا على توغو ٣/صفر ، السودان على الصومال ٣/صفر •

استعداد معهد المعلمات للدرع العام للمدارس الثانوية للبنات

تستعد الفرق الرياضية بمعهد المعلمات للمباريات النهائية للدرع العام للمدارس الثانوية للبنات وما فى مستواها .. حيث تشرف على فريق العاب القـوى وداد مجاهد ، كرة السلـة اميـرة الحتو ، الجمباز نوال ابراهيـم ، السباحة منى عبد الغنى ، التمرينات الحديثة نادية ابو السعود ، تنس الطاولة نادية بيومى وذلك تحـت اشراف المدرسة الاولى للمعهد بثينة الجارحى

فوز معهد المعلمات بكأس كرة اليد للمدارس الثانوية للبنات

فاز معهد المعلمات بكاس كرة اليـد للمدارس الثانوية وما في مستواهـا للبنات وذلك بعد تغلبه فـى المباراة النهائية على ثانوية المرقاب باربعـة اهداف للا شىء .. وقد مثلت المعهد اللاعبات :

حصة عبد الله ــ فتحية عبد الوهاب الشايجى ، نجاة عيسى السبتـى ، فاطمة عبد الله الشايع ، فوزيـة محمد مطلق ، سهام راشد ، نورنـة معروف ، سبيكة باسل ، منى المحشاش وتقوم بالاشراف على الفريق فوقيـة طموم .

معهد الهندسة التطبيقية وجمعية الاصلاح الاجتماعي وديا في كرة القدم

يلتقى فى الساعة الثالثة من بعـد ظهر اليوم فريقا الاصلاح الاجتماعـى والهندسة التطبيقية فى مباراة وديـة لكرة القدم وذلك على ملاعب جمعيـة الاصلاح الاجتماعى .. ويضم الفريقان نخبة طيبة من اللاعبين الناشئين .

ايطاليا تفوز بدورة كرة القدم للناشئين

احرزت ايطاليا بطولة الدورة الدولية للناشئين فى كرة القدم التى نظمتهـا الجزائر بعد فوزها في المباراة النهائية على فرنسا بهدف واحد للا شىء .. وجاء فريق المغرب فى المركز الثالـث والجزائر الرابع ..

أحسن لاعب أفريقي في كرة القدم لعام ٧٢

اسفر الاستفتاء السنوى الذى تجريه احدى المجلات الفرنسية لاختيار احسن لاعب افريقى فى كرة القـدم لعـام ١٩٧٢ عن فوز شريف سليمان ــ غينيا بالمركز الاول ، والثانى بوابانى ــ زائيرى ، الثالث بيتى سورى ــ غينيا والرابع هانى ــ مصر ... ثم فراس ــ المغرب ، هادفى ــ الجزائـر ، للمركزين الخـامس والسادس ثـم ماليك ــ غانا ، على ابو جريشـه ــ مصر ، مبيجيا ــ الكونغو ، ثم نتومبا ــ زائيرى

فوز كاظمة على القادسية ١/٤ للناشئين تحت ١٥ سنة

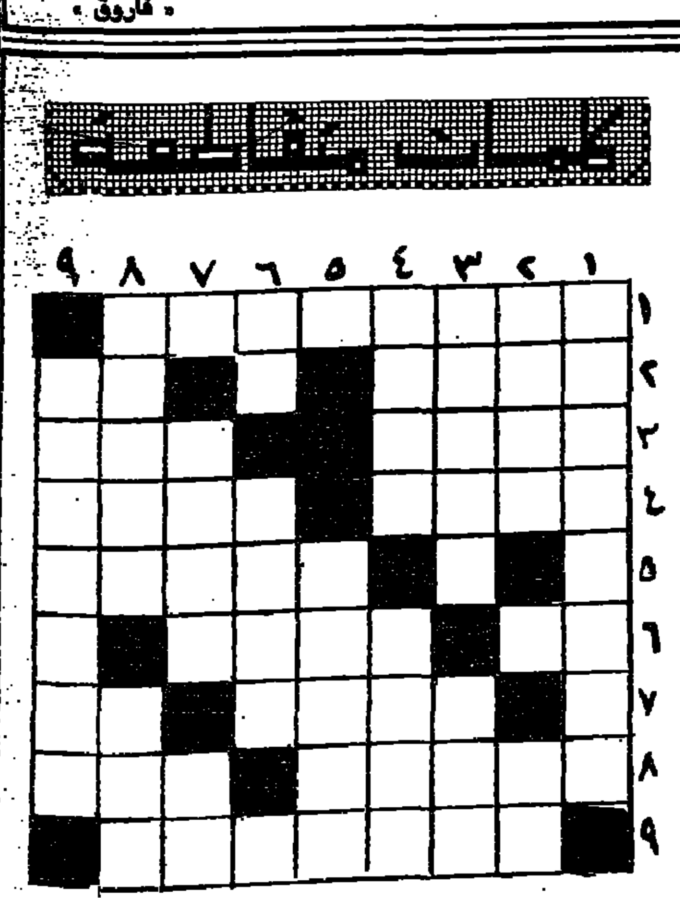
فاز فريق كاظمة على فريق القادسية للناشئين تحت ١٥ سنة ٤ــ١ فـى مباراة كرة القدم الودية التى جرت على ملاعب كاظمة .. وانتهى الشوط الاول ٢ــصفر ... احرز اهـداف كاظمة عبد الله اللوغانى .. ومن الفريق عبد اللطيف الرفاعى حارس المرمى ، صلاح دعيج ، عبد الحميد الخباز ، عبد الله عبد الرسول

اقتـراح وجيـه

انشغلت الاوسـاط الرياضيةفي الكويت في الاونـة الاخيرة بازمة رياضية بين الاندية الاثنيعشر حـول انتخابـات أعضاء الاتحادات ••وأسفرت عن توقف النشـاط الرياضي فـي الالعاب المختلفة فيما عدا كرة القدم التيارجئت انتخاباتها شـهرا •• وبرزت التكتلات المساة بالاندية السبعة والاندية الخمسة واصدار البيانات حيث اجتمع على اثرها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالكتلتين كل على حدة ثم اعقب ذلك اجتماعات فردية مع رؤساء الاندية واخيرا كان الاجتمـاع بالاثني عشر ناديا بمكتب الوزير •• وخرجت هذه الاجتماعـات دون نتيجة أو اتفاق على شيء يعيد الحركة الرياضية الى ماكانت عليه وينهي الازمـة التي تاثر منها كثير من الشباب الذي اصبح يزاول هوايته مـع ابناء منطقته في الشوارع •• ولهـذا راينا ان نقدم اقتراحا ربما يكون معينا في حل الازمة على اختيار الاشخاص المرشـحين لعضويـة الاتحادات الرياضية ••ولنضرب مثلا بجمعـية الفنانـين الـتي أوجدت شرطا أساسيا للترشيح لعضوية مجلس ادارة الجمعية وهو أن يكون قد مضى علـى العضو خمس سنوات في الجمعية •• ونحن بدورنا لماذا لا نضع شرطا اساسـيا مثل جمعـية الفنانين •• بان يكون العضو المرشح لمجلس ادارة اي اتحاد من الاتحادات قد مضى علـى عضويته في النادي عشر سنوات في خدمة الرياضة والرياضيين حتى نضمن أن الشخص المرشح له خبرة وداريـة كافية لادارة اتحاد اللعبة المرشح لها ؟ بذلك نضمن وجود أشـخاص اكفاء نصل عـن طريـق خبرتهـم وخدماتهم الى المستوى الافضل اللائق بنهضة الكويت في جميع المجالات ومنها الرياضة بصفة خاصة •• انه اقتراح نقدمه الى المسؤولين عسى ان ياخذ به لحل الازمة الرياضية التي سـيكون اسـتمرارها في غير صالـح الشباب الذي نعمل من اجله • تمنياتنا للجميع بالتوفـيق مـن اجل خدمة الرياضة ••

« فاروق »

كلمات متقاطعة



الشبكة رقم ١٣٠٩

اعداد ــ محمود اكبر ــ الكويت

افقيا وعموديا :

١ ــ مسرحية كويتية ٢ ــ بمعنى نائم بالعامية ــ حرف نصب ٣ ــ جمع سائس ــ والدي معكوسة ٤ ــ بسمة مبعثرة ــ جدها في سميوسك ٥ ــ موزع الرسـائل ٦ ــ جمع معكوسـة ــ عكس بخيل ٧ ــ مايس مبعثرة ــ حب معكوسة ٨ ــ سلطان عربي ــ مذهب ٩ ــ امبراطور فرنسـي راحل .

حل الشبكة رقم ١٣٠٨

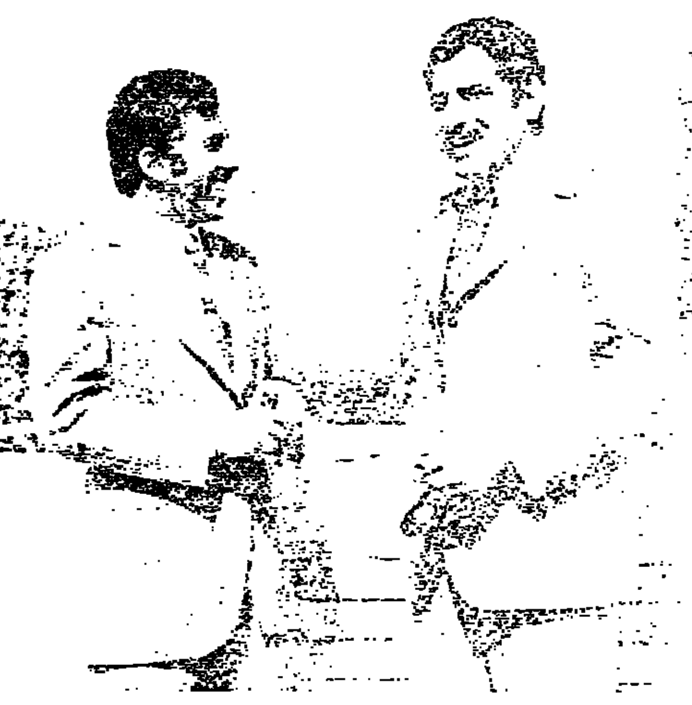
افقيا :

١ ــ ابن بطوطة ٢ ــ سنلاف ــ فج ٣ ــ ميرا ــ لنين ٤ ــ شفيق جلال ٥ ــ هين ٦ ــ سم ــ هرزل ٧ ــ فرانكفورت ٨ ــ باي ــ لوبيا مبعثرة ٩ ــ هدى شعراوي .

عموديا :

١ ــ شمس ــ سفيه ٢ ــ اليف مراد ٣ ــ باريس ــ ابي ٤ ــ نفاق ــ هن ٥ ــ ركوع ٦ ــ طلاز ــ زفير ٧ ــ الولهان ٨ ــ طفيلي ــ ريو ٩ ــ هجر ــ تاي .

أين الميكروفون ؟



المتقان الرياضيان نورى التونسـي وخالد الحربان في لقاء بعيدا عن الميكروفون في دعابة رياضية ••

جزائرى يفوز بأول ميدالية ذهبيـة في الدورة الافريقيـة الثانيـة بلاغوس



حاز نور الدين بوتاكو على أول ميدالية ذهبية في الدورة الافريقية الثانية التي تقام في لاغوس وفي الصورة ابراهام اوريديا الرئيس الاعلى لمجلس الرياضة في لاغوس يقبل البطل الجزائري وقد فـاز بوتاكو في سـباق الـ ٢٠٠ متر للسباحة •• يوم الاول من امس (الاثنين) وفي ما يلي جدول الميداليات في اليوم الثاني للدورة ••

	ذهبية	فضية	برونزية
مصر	٣	٣	٢
الجزائر	١	١	—
المغرب	١	—	١
السنغال	١	—	١
تونس	—	١	—
نيجيريا	—	١	—
ساحل العاج	—	—	٢
غانا	—	—	١
زامبيا	—	—	١

جدول مباريات دول افريقيا اليوم الثانى فى دورة لاغوس

تقام دورة الالعاب لدول افريقيا في لاغوس التي بدات مبارياتهـا

بيان من الأندية السبعة حول الأزمة الرياضية

شرح الملابسات والدعوة الى استمرار الركب في مسيرته

دعوة الأندية الخمسة لدراسة الموقف حرصاً على المصلحة

في نطاق الازمـة في الوسـط الرياضي اذاعت الاندية السـبعة بيانا حول الخلاف مـع الانديـة الخمسة هذا نصه :

ان الدولة وهي في تقدمها الحضاري في شتى المجالات تحت قيادة والدنا الكبير حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم وولي عهده سمو رئيس مجلس الوزراء وحكومته الرشيدة ــ عندما ارادت لشبابنا ان ياخـذ مكانته اللائقة بين شباب العالم في المجال الرياضي ــ فانها وضعـت اطارا قانونيا يكفل تنظيم هـذا النشـاط وحمايته من اي نـزوات شخصية او مصالح خاصة ــ وقد تضمن فيما تضمن الطريقة المثلـى لتولي قيادة هذا النشاط سواء على مستوى الاندية الرياضية او على مستوى الاتحادات الـرياضية او على مسـتوى اللجنـة الاولمبية ــ وذلك على أساس ديمقراطي سليم ــ وهو ما كفله لنا الدستور فـي جميع مجالات النشاط فـي بلدنـا العزيز •

وانطلاقا من هـذا المفهـوم فـان الاتحادات الرياضية وبعد انتهـاء دورة ٦٨/٧٢ دعت جميع الانديـة الرياضية الاعضاء للترشـيح مـن تراه مناسبا لعضوية مجالس ادارات الاتحادات تمهيدا لاجراء الانتخابات لتلك الاتحادات •

وقد قامت جميع الاندية الرياضية كل على حدة بارسال مرشحيها الى الاتحـادات ثم عممت الاتحـادات جميع الاسماء المرشحة للعضويـة على الاندية الرياضية •

وفي وقت لاحق ، انعقدت الجمعيات العموميـة لبعض الاتحـادات فـي مواعيدها المحددة وبحضور مندوبي وزارة الشـؤون الاجتماعـية والعمل • وبعد مناقشة التقاريـر الادارية والمالية تم انتخاب الاعضاء الجدد لمجالس ادارات تلك الاتحادات بالطريقة التي حددها القانون •

وبعد ان جاءت نتيجة انتخـاب مجالس ادارات ثلاثة من الاتحادات الرياضية هي (الطائرة ــ السلة ــ اليد) غير مطابقة تماما لما رتبت له خمسة من الانديـة الـرياضية باجتماعاتها الخاصة وهي (الكويت ــ السالمية ــ القادسية ــ العربي ــ خيطان) فانها ارادت افتعال ازمة رياضية بقصد تحقيق مشيئتها في تسيير الانتخابات بالطريقة الـتي رتبتها فاقدمت على اصدار بيان

(البقية على الصفحة ١١)

كلاى يعتزم الاعتزال بعد فوزه على فريزر

اعلن محمد على كلاى بطل العالم في الملاكمة بانه سوف يعتزل الملاكمة حال استعادته لقب بطولة العالم من جو فريزر .. اما فريزر فقد قال ان اهـم ما يشغله الان هو استعداده لمنازلة جورج فورمان يوم ٢٢ يناير الحالـي .. جاءت تصريحات البطلين في حديث اجرته معهما الاذاعة البريطانيـة بمناسبة اعياد الميلاد .

بطولة الجودو ينظمها نادى القادسية

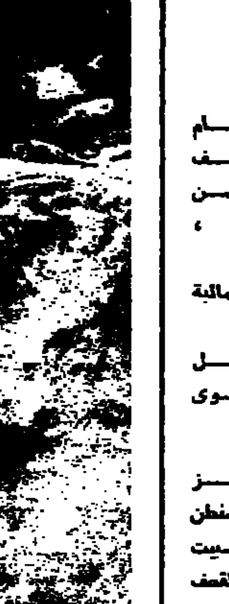
قرر مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي في جلسته الاخيرة •• الموافقة على تنظيم بطولة الجودو في ١٧ مارس المقبل وذلك بصالة النادي ••

عَلى طريق هـانوي



● يوميا يجرى تسجيل عـدد الطائرات المسقطة علـى لوحات الشوارع ●

● على طريق هانـــوى ـ هايفونغ ●



لقد اعطت هانوى ارقـــام الخسائر في معركة القصـف ما بين ١٨ و ٢٩ ديسمبر مـن القتلـى ، والجرحـى ، والقاصفات الامريكية :

١٣١٨ قتيلا من فيتنام الشمالية

١٢٦١ جريحـا

٤٠٫٠٠٠ طن من القنابـل القيت على مدينة هانـوى وهايفونغ

تركز القصف على المراكـز المدنية ، وما تزال واشنطن تصر ان تلك المواقع اصيبت بالخطا . ماذا كان كل القصف الامريكي بالخطا ، فان هـو الصحيح ، ذلك يعنـى ان امريكا لا تعمل الا بالخطـا ، لان القصف كان كله علـى المدن وخاصة الاحياء المدنية. ولكن بالتاكيد ـ لا بالخطا ـ ان هانوى اسقطت خلال ايام معدودة ٣٤ طائرة ب ـ ٥٢، واسرت الكثيرين من الطيارين الامريكيين الذى نجوا مـن الموت . ويعود كيسنجر الى باريس عبر محاولة اخيـرة لتوقيع اتفاقيه السلام التـى باتت شوق العالم ... فهـل يكتب السلام لفيتنام . وبعدها لفلسطين !!

(الصور مـن غاما ـ بـاريس)



● المشردون من بيوتهم ●



● جنـاح طائـرة ب ـ ٥٢ اسقطت اول ساعـة مـن القصف ●



● غرق حطام الطائرات ●



● احترق مستشفى باك ماى ●

صلاة الفجر	٥٫٠٨
صلاة الظهر	١٢٫٤٥
صلاة العصر	٢٫٤١
صلاة المغرب	٤٫٥٩
صلاة العشاء	٦٫٣٢

حسب التوقيت المحلي

افضل اوقات الصيد لهـذا اليوم ما بين الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعةالرابعة بعد الظهر حيث يكون مستوى المد عاليا وتكـون درجـة الحرارة مابين ٨ ـ ١٩ درجة.

الكويت صيدلية الاتوبشارع عبد الله السالم الكويت صيدلية لولا شـارع احمد الجابر حولي والنقرة صيدلية الناصر شارع تونس السالمية الصيدلية المركزية شارعسالم المبارك الفحاحيل صيدلية مقابل بناية الوطني جليب الشيوخ صيدليـة النصـران الشارع الرئيسي

برج الدلو ـ اكواريوس (٢١يناير ـ ١٩ فبراير) انتبـه لاسراح ابداه لك احد مقدريكسابقا . او سيقدمه تاليا .
برج الحوت ـ بيسـس (٢٠فبراير ـ ٢٠ مارس) حافظ على سبريت العمل العاديه لتستغرقكل الفرص الموجودة فيها من اجل زيادة كمية الانتاج .
برج الحمل ـ ابريس (٢١مارس ـ ٢٠ ابريل) عندك ميل لان تصبح اقوى ، والمشكلة انالشخص الذي يقف في سبيلك لايمكنك محاربته .
برج الثور ـ طوروس (٢١ابريل ـ ٢١ مايو) . وياتيـك بالاخبار من لم تـزود . وهـي اخبار سارة .
برج الجوزاء ـ جيميني (٢ مايو ـ ٢١ يونيو) لم تقنع بعد روسائك بفكرتك الجديدةوالمفيدةللعمل .
برج السرطان ـ كانسر (٢:يونيو ـ ٢٣ يوليو) اذا شعرت ان احدا غير مطمئن لعمله ،فلا تحاول شـده الـى العمـل والتعاون .

برج الاسد ـ ليو (٢٤ يوليو ـ٢٣ اغسطس) تجنب الاغراءات بسحب ميزانيتك وتمديدها اكثرمن المستطاع ، فترق وتتمزق .
برج العذراء ـ فيرغـو (٢٤اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر) كـن واسع الصدر ، الموقـف المالـيبتحسن وان ببطء فـي بـادىء الامر .
برج الميزان ـ ليبرا (٢٤سبتمبرـ ٢٣ اكتوبر) انتبه للشـؤون المالية الجارية ، وتاكد من وجودالمال معك قبل تاريخ استحقاق الدين .
برج العقرب ـ سكوربيو (٢٤اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر) انتبـه للاراءوالاقتراحات والمعلوماتالاتية اليك فقد تنتفع ببعضها .
برج القوس ـ ساجيتاريوس (٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر) علامات مستحبة تملأ الصورةالمالية ، وعليك بالسعي للتخلص من الالتزامات الضعيفة .
برج الجدي ـ كابريكورن (٢٢ديسمبر ـ ٢٠ ينايـر) اجمع ارباحك الاخيـرة ، فالاخلاقالمشجة لاتخدم موافقك .

شركة عبد العزيز
وعلي اليوسف المزيني
المركز التجارى رقم ٦
هاتف
٤٢٣٢٢٨ ـ ٤٣٥١٦١

١ ـ اسعار النقد البيع	٥٫٠٥
دولار نقدي	٣٢٨
دولار تحويل	٣٢٨٫١٥
استرليني نقدي	٧٧٥
استرليني تحويل	٧٧٢
دينار جنوبي	٨٥٥
دينار بحريني	٧٤٩
دينار عراقي	٨٥٢
دينار اردني	٩١٦
الدينار الاردني تحويل	٩٢٠
ليرة لبناني	١٠٫٩١٠
ليرة سوري	٧٫٤٧٠
ريال قطري	٧٤٫٩٠
ريال سعودي	٧٫٩٠٠
ريال مسقطي	٨٥٥
التومان الايراني	٤٢٫٣٠٠
مصري سياحي	٣١٥
مصري للفلسطينيين	٣١٥
الشلن الصومالي تحويل	٤٩
ذهب ١٠ تولات	٨٠٫٦٢٥
ذهب كيلو ٩٩٩	٦٩٠٫٧٥٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٦٨٧٫٧٥

كما وردتنا من وزارة التجارة والصناعة
تلفون المكتب ٤٢٥٦٨٠

١ ـ اسهم البنوك	د٠ك
البنك الوطني	٩٠
استثمارات البهاما	٢٫٩٠٠
البنك التجاري	٦٩
بنك الخليج	٦٦٫٥٠٠
البنك الاهلي	٥٧
بنك الكويت والشرق الاوسط	٥١
الكويتية للاستثمار	٢٨٫٥٠٠
الصناعات الوطنية	٤٦
البترول الوطنية	٤٥٫٥٠٠
الانابيب المعدنية	٢٧٫٥٠٠
الاغذية الكويتية	٨٫٥٠٠
شركة الكيماويات	١٥
الاسمنت الكويتية	٢٧٫٥٠٠
مطاحن الدقيق	٣٧
شركة الاسماك	١٢
ناقلات النفط	٣٩
الملاحة حد أعلى	٣٨٫٥٠٠
حد ادنى	٣٦٫
المواصلات	٢٠٫٥٠٠
العقارات	١٦
الخليج للتامين	٣١
الكويت للتامين	٤٧٫٥٠٠
الاهلية للتامين	٣٤٫٢٥٠
الفنادق	١٢٫٥٠٠
شركة السينما	٣٢
التجارة والمقاولات ١٥ اعلى و١٤٫٧٥ ادنى	
المجموع	٧١٧٥
الاستثمارات الخارجية	١٤٫٥٠٠

سينما الحمراء

هاري "٥" كوريت ـ كينيثويليامز ـ جيم ديل ـ شـارلز هاوتري ـ في الفيلم الضاحك هيا للرعب ـ بالالوان

سينما الفردوس

جيتندرا ـ راخي ـ شاتروخانسينها ـ ناز ـ في الفيلم الهندي ـ مشاكل الزواج ـ بالالوان

سينما غرناطة

تيرنس هيل ـ سيلفيا مونتي ـ بود سبنسر ـ جورج مارتن ـ في فيلم المغامرات ـ القرصانبلاكي ـ بالالوان

سينما السالمية

مارلون براندو ـ ال باشينو ـجيمس كان ـ فيفيلم ـ العراب « الاب الروحي » ـ بالالـوانالطبيعية .

سينما الاحمدى

فريد شوقي ـ نبيله عبيد ـ فيفيلم ـ الخطافين ـ

سينما الفحيحيل الشتوى

جورج هاميلتون ـ بيتر لوفورد ـ في فيلم ـ معا الى الابد ـ بالالوان .

٤٫٠٠ تجارب هندسية ٥٫٠٠ شارة المحطة والسلام الاميري والقران الكريم ٥٫١٥ عرض البرامـج ٥٫٢٠ الرسـوم المتحركة ٦٫٢٠ احداث من الماضي ٦٫٣٠ برنامج مـع الطلبة ٧٫٠٥ فقرة خاصة من المعاهد الخاصة ٧٫٢٥ المسلسل العربي الوليد والعذراء ٨٫١٠ حلقة من برنامج مع الموسيقى العـربية ٩٫٠٠ نشـرة الاخبار ٩٫٣٠ اغنيـة ٩٫٤٣ اضواء على الاحداث العالمية ١٠٫١١ فيلم السهرة الاجنبي (حديقة الدكتور كوك) ١١٫٢٤ موجـز الانباء والخـتام بالسلام الاميري .

هكذا من الأهلي

هكذا من الأهل

الرجوع إلى باريس ماذا إذا فشل ؟



هذا التارجح بين اليأس والامل ، والقسوة واللين ، جعل الحرب الفيتنامية ذات طابع خاص . لم يحدث من قبل ان العالم خلال فترة لا تتجاوز ٤٠ يوما قفز من حالة « السلام في اليد » الى حالة اعنف قصف وحشي للابرياء ، الى اعلان واشنطن فجاة في أوائل الاسبوع المنصرم بان محادثات باريس السرية حول فيتنام ستستأنف في ٨ يناير الجارى (استؤنفت فعلا) — قفزات متعارضة الى الامام والوراء ، تجعلك في حالة دوار حقا ، وها هو الرئيس نيكسون يصرح بانه سيوقف القصف فوريا ، ويمثل المفاجأة التي بدا بها القصف تماما ، ثم يصرح أحد المتحدثين بلسان البيت الابيض : بان الرئيس نيكسون يفعل ذلك « لانه اصبح من الواضح أن محادثات جدية يمكن أن تستأنف . »

نادرا ما حدث أن قوة عالمية ضخمة قد استعملت قوتها الى مثل هذا المدى من العنف الحربي لتكسب بعض تنازلات على طاولة المفاوضات السلمية ، ومتنقلة بسرعة هائلة من الحرب العنيفة الى السلم ، هذه الظاهرة تعود بنا الى نهايات حرب الثلاثين سنة عندما الحرب والتفاوض كانا يتعانقان معا وسط ذهول محير .

ان سرعة القصف العنيف كانت مدهشة ذلك أن نيكسون تصرف بالفعل تحت وطأة الغضب من نهاية فشل محادثات باريس — فلقد أرسل من اطنان القنابل واعداد الطائرات بمقدار هائل لم يرسله من قبل ، لكي يحمل الفيتناميين الشماليين قسرا للتفاوض بحسب شروطه ، ويبدو بانه نجح نوعا ما ، والا فكيف نفسر استئناف المفاوضات ؟ ومع ذلك ، وبرغم تغطية أسباب العودة الى المفاوضات من قبل تصريحات البيت الابيض ، فانه من الصعب الظن بان هانوى ستنحني تحت قبضة الولايات المتحدة بواسطة قصفها للمدن والموانيء وفي ذلك يقول أحد المتحدثين بلسان هانوى في باريس : « موقفنا كان ولا يزال يستند الى انه اذا شاءت الولايات المتحدة حل القضية الفيتنامية حقا بواسطة المفاوضات السلمية الجدية ، عليها أولا أن توقف قصفها ، والتخلي عن تهديدنا بالقوة . »

صورة عامة

ان تصعيد القصف الجوى على فيتنام الشمالية بواسطة هذه الموجات الهائلة من القاصفات الامريكية الضخمة ، كان برجها عن سابق تصور وتصميم نحو قلب هانوى خلال أسبوعين كاملين ، حتى جعل من العاصمة اشبه بقاع صفصف ، مدينة مهجورة ، بدون كهرباء ولا ماء في اكثر احيائها ، حتى انك لترى شوارع وجادات بكاملها قد دمرت عن بكرة ابيها واصبحت ركاما من الانقاض ، ولكم ترى بيوتا جميلة وقصورا اضحت بلا سقوف ولا شبابيك .

وفي احد الشوارع ، وقف عامل يلبس قبعة حمراء ، وحدق بعينين دامعتين في حفرة فتحتها القنابل في المكان حيث كان يقوم بيته ، وقد تناثرت فوق ركام الحجارة والتراب بعض أوراق من دفاتر ابنائه ، ونتف من ريش دجاجة ، ومزق من ناموسية سرير ما تزال معلقة في احدى الزوايا التي ما تزال قائمة ، وفي شارع اخر ، ترى فئات من المساعدين يحاولون طمر الجثث المرميه هناك لمرضة كانت تحاول مؤاساة بعض المصابين في المستشفى . . وفي الناحية الثانية ترى رجلا مسنا جالسا بين الحطام والخرائب ، يضع معطفه عليه ثم يحركه يمينا ويسارا ، ثم يتخذه عن كتفيه ، وكأنه قد غاب عن دنياه ، أو انه يمثل هذه الحركات « الطقسية » يحاول تذكار ماضيه .

أولاد يهيمون بين الخرائب يفتشون عن ابائهم ، واباء يبحثون عن ابنائهم . وفي مستشفى باخ ماى ، كان الجرحى يضعون اثنين ثلاثة في السرير الواحد والاطباء يهرعون من جريح الى اخر . هذا المستشفى كان مخصصا لامراض الجدرى ، ولكنه اليوم تحول الى كل شيء وخاصة للجرحى والمصابين من جراء الحرب .

محطة القطار دمرت بكاملها ، والطرق الى مطار « جيا لام » قد تخربت وسدت ، والاكفان أصبحت تملأ زوايا الشوارع ليلف بها الموتى « المشرورين » في كل بقعة . وأمام جثة شاب في مقتبل العمر يقف شاب آخر عين منه على الضحية وعين في البعيد وهو يهتف : « نيكسون ، لن نترك مواطنينا بدون الثأر لهم بل اننا سنثأر من الذين يذبحوننا ، دينك علينا سندفعه مع الفائدة . »

هذا « المونتاج » جمعناه من بعض التقارير التي أرسل بها بعض الديلوماسيين ، والمراسلين ، والزائرين خلال أسبوعين بعد أن بدأ الامريكي القصف .. وهي جميعا تلقي بعضا من أضوائها على مأساة فيتنام الشمالية .

وحتى اليوم لم تشر هانوى الى عدد الضحايا ومقدار الخسائر الفادحة منذ بدء القصف الاخير ، على أن تقارير قد ارسلت من قبل المراسلين في بعض المناطق ، ففي منطقة خام ثيان وهي منطقة تقوم فيها سوق تجارية واسعة قد اخلتها ١٥٨اره عائلة قبل بدء القصف بمدة ، ولقد صدر تقرير عن المسؤولين بمقتل ٢١٥ في تلك المنطقة وجرح ٢٥٧ الى جانب فقدان الكثيرين ممن لا يزالون مختفين تحت الانقاض .

ان المراقبين الفرنسيين في فيتنام الشمالية يصرحون بان أكثر من ...را شخص قد قتلوا أو جرحوا في مدينة ثان نغوين وضواحيها .

بينما الرسميون الامريكيون قد أعطوا صورة مختلفة تماما عن القصف . ان رسالة بعثت بها المصادر العسكرية الامريكية من سايغون تقول بان أهداف القصف كان مركزا على المطارات الحربية ، والموانيء البحرية ، وطرق السكك الحديدية ، ومخازن الذخيرة والمؤن الحربية ، ومراكز المواصلات اللاسلكية ، ومواقف الشاحنات وقواعد الصواريخ والاسلحة المضادة للطائرات ان التقرير يقول أيضا بان العشرات من هذه الاهداف قد دمرت وتخربت ، مطار فوك يان العربي وقع تحت وطأة القصف ، وميناء البحر الاحمر قرب هانوى لم تبق فيه حجر على حجر ، ولم يبق بناء قائم في خزانات البترول قرب هايفونغ ، والمحطة الكهربائية في تاى نغوين قد أمحت نهائيا .

تلك اجزاء بسيطة من « كل » الحقيقة ذلك ان القصف قد شمل مساحات سكنية واسعة جدا من مستشفيات ومعامل ، ومزارع ، ومدارس ، لكان القصف كان عفويا ، ان خريطة القصف ، يجب أن تضاف اليها خريطة المدن الكبرى والصغرى لكي تصبح خريطة الاهداف الصحيحة التي تناولها القصف الوحشي على فيتنام الشمالية .

قصف الاحياء السكنية

وبالطبع لدى تركيز القصف على مصانع تقوم في وسط أحياء سكنية مكتظة ، لا بد أن تخطيء ، أولا يفهم ذلك القادة العسكريون ؟ بالطبع انهم يدركون ، لذلك فقصد الاساءة مسابق كانت المناطق السكنية أهدافا معينة أم غير معينة بذات الفعل ، اذ عندما يبعد المصنع عن المستشفى مثلا أو عن السوق التجارية ...٢ يرد ، فان هذا المستشفى أو السوق ستصاب فعلا بقنابل الطائرات السريعة العبور خوفا من اصابتها ، ومهما حاول العسكريون الامريكيون ان يبرروا المواقف فان المرحلة الاخيرة من القصف كانت اعنف واوسع من اى تبرير ، لا بل لم يكن لها من مثيل في تاريخ الحروب باستثناء حرق هيروشيما وناغازاكي بالقنبلة الذرية في نهاية الحرب العالمية الثانية ، ان مقابلة هذا القصف وصفا باى قصف اخر في تاريخ الحروب عملية غير صحيحة . قصف باريس ، وهمبورغ وكوفنترى ولندن لا يمكن تشبيهه بقصف فيتنام الشمالية ، وكان نيكسون عندما أمر بقصف فيتنام لتعود الى مدارج العصر الحجرى .

من هنا ردة الفعل العنيفة داخل أمريكا وخارجها ، مما شكل ضغطا عالميا على رأس نيكسون كان بحجم القصف نفسه . واحد من اشد تلك الضغوط عنفا على الصعيد الرسمي كان من قبل رئيس وزراء السويد أولوف بالم الذى شجب هذا القصف بشدة ووصفه بانه جريمة كبرى ضد الانسانية وعلى مستوى الاخلاق النازية وتظلماتها بواسطة التعديات الجماعية على مدينة تريبلنكا .

ان تشبيه القصف الامريكي بالاعمال النازية اثار حفيظة واشنطن واستدعت الحكومة السفير السويدى فيها لتحتجه . ثم أن أولوف بالم لم يكتف بتصريحه الشخصي بل أشار على احدى دوائر حكومته بان توقع عريضة احتجاج عنيف من قبل الجماهير الشعبية تدعو واشنطن لوقف قصف فيتنام حالا ، وقد أرسلت العريضة الى نيكسون نفسه ، وما أن تلقى نيكسون العريضة — كما يشير بعض المراقبين — حتى خفت وطأة القصف ثم توقفت بعد ٤٨ ساعة ، وفي ذلك صرح « بالم » قائلا : « في يقيني أن الرأى العالمي له تأثير كبير على قرار توقيف القصف . »

داخل أمريكا

بالنسبة للامريكين ، بينما القصف يتصاعد ، فان أكثرية الامريكين أبدوا تحرجا وتذمرا ، وراحت جماعات المعارضة للحرب تصعد الاحتجاجات ، فلقد كانت الصدمة كبيرة ، فبعد حقبتين من المساعدات الامريكية لفيتنام الجنوبية وبعد احدى عشرة سنة من التدخل العسكرى ، أولا بواسطة الحاج مستشارى الرئيس الراحل كندى ، وفيما بعد بارسال نصف مليون جندى بواسطة لندون جونسون ، بدت الولايات المتحدة وكأنها تنقل قوتها العسكرية بالفعل الى فيتنام الجنوبية ، حتى اذا كان منتصف ديسمبر بدت معها الولايات المتحدة وكأنها جميعا متورطة بحرب بتنام في الداخل والخارج ، اذ لم يبق بيت الا وفيتنام دخلت اليه تشكو ونحتج وتعترض ، وبخاصة بعد تلك الامال العريضة التي طرحها كيسنجر على أبواب أمريكا والعالم بان المفاوضات مبشرة بالنجاح الاكيد ، وأن « السلام اصبح في متناول اليد » ، حتى لم يكد الخبر يطيب الخواطر بندى اماله ، حتى تفسر بعد حين وجيز بشحنات ضخمة من القنابل التي تقصف كل مدن فيتنام الشمالية ، وهكذا تبخر حلم السلام ومعه تبخرت امال سجناء الحرب الامريكين في هانوى وبدلا من عودتهم الى الوطن أرسلت صورهم مع رفاق لهم جدد أسقطت طائراتهم بمدافع الثوار الشماليين وانضموا الى صفوف السجناء السابقين ، وكان معدل اسقاط الطائرات الامريكية ثلاث مدمرات كل يومين من (ب — ٥٢) عدا عن الانواع الاخرى . واحد من هؤلاء الطيارين قام بمغامرة خطرة لانقاذ نفسه اذ سبح في مياه النهر اكثر من ١٢ ميلا ، حتى اذا أبصره الثوار اذاع بواسطة جهاز الراديو الذى كان في جيبه : « حسنا فلقد خوصرت واستسلم » وكان عدد الذين أضيفوا الى لائحة المساجين الامريكين ٩٣ امريكيا ، بحسب معلومات مصادر الجيش الامريكي .

اتقاءات الشر

بالنسبة لبعض معارضي سياسته وناقديه ، حاول الرئيس نيكسون بكثير من التقية ، والتخفي الدبلوماسي ، وبواسطة بعض الناطقين بلسان البيت الابيض أن يغطوا تبريرات القرار الامريكي بقصف فيتنام ، وهذا النوع من رد الهجوم يمكن أن ندعوه « الحرب الاشباح » اذ لم تعمد ادارة نيكسون الى الرد جهارا بل حركت اجهزتها الصحفية ، وخبئت هي نفسها وكأنها ما تزال مصرة على خطتها السياسية . بينما يوم غزو كمبوديا ، ويوم استئناف القصف في الربيع الماضي ، فان نيكسون حمل قضيته الى الشعب عبر شاشات التلفزيون ، بينما يوم القصف الجديد لفيتنام لم يظهر نيكسون على التلفزيون ، كما لم يعط شخصيا اى تبرير منطقي لهذا الاجراء الجديد .

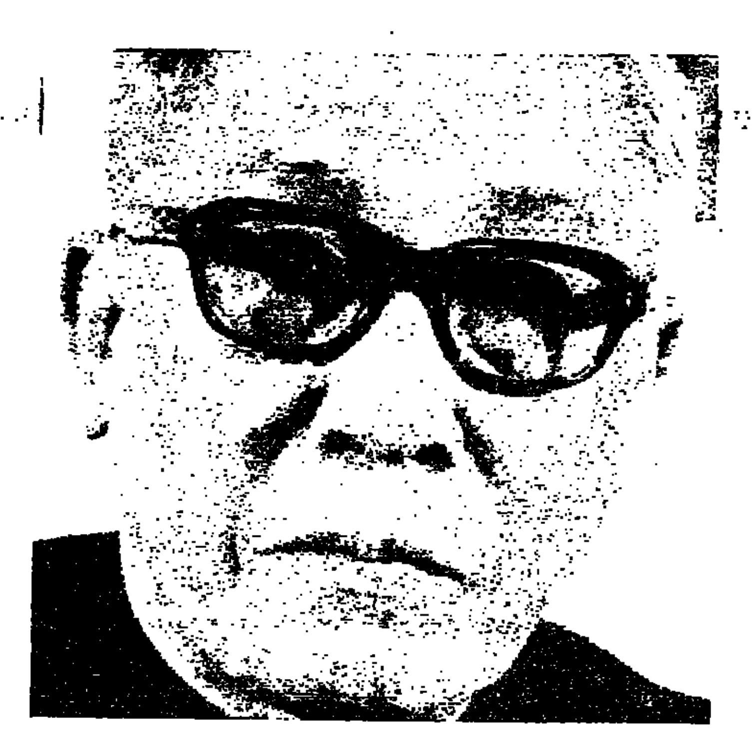
والعجيب كذلك ، أن اخبار القصف الاولى لم تصدر عن واشنطن بل عن هانوى ، الامر الذى جعل الامريكيين في حالة ذعر ، ذلك أن نيكسون ، كما عرف فيما بعد ، أصدر أوامر مشددة على ابقاء الامر سريا ، واعطى توصيات خاصة الى موظفي دوائر البيت الابيض كما الى الطيارين بعدم الادلاء باى كلمة وعندما اعلنت هانوى عن القصف وتصعيده العنيف ، كان الرد طبيعيا وباردا : « لقد قصفنا سابقا ، ومازلنا نقصف مواقع عسكرية » ، حتى المراسلون الصحفيون الذين ذهبوا الى المطار العسكرى في تايلاند منعوا من توجيه أى سؤال للطيارين الامريكيين هناك عبر رحلتهم الى فيتنام ، عن أى شيء سوى التمنيات الميلادية وما شابهها .

كيف اتخذ القرار ؟

ان القرار المبدئي بالقصف كان مهيأ في بال الرئيس نيكسون ولكنه جمع « مكتبه » السياسي : كيسنجر ، وليم روجرز ، ملفين ليرد ، ريتشارد هلمز ، ونائب الرئيس سبيرو أغنيو ، ورؤساء الدوائر ، وجميعهم اتفقوا على قرار القصف ، سيما وان نيكسون ، ومن ورائه كيسنجر أراد أن يفجر غضبه الملتهب على الفيتناميين الشماليين الذين لم يركعوا ، ولم يأبهوا للتهديد الامريكي ولم يرضخوا لارادة نيكسون : لم يقبلوا بفصل قضية سجناء الحرب عن القضية الفيتنامية العامة السياسية أو فصل قضية المساجين الامريكيين عن المساجين الفيتناميين الشماليين في سايغون وسائر فيتنام الجنوبية ، وأصروا على أن يجرى حل القضيتين معا فلا يطلق سراح أمريكي في هانوى قبل ان يفتح « فان ثيو » أبواب سجون سايغون ويطلق سراح الوف الاسرى السياسيين وأسرى الحرب ، وهو أمر لم يقتنع به نيكسون لاسباب خفية ، وكان سببا هاما من جملة اسباب رئيسية وراء استئناف القصف الشديد — كما صرح أحد السياسيين الامريكيين .

اتهامات متبادلة

وتقول فيتنام الشمالية بان الولايات المتحدة قد ساومت كثيرا على مواضيع أخرى حيوية في الاتفاقية . ففي شهر اكتوبر المنصرم أظهر الامريكيون رغبتهم بقبول بعض النقاط المتعلقة بمستقبل استقلال فيتنام الجنوبية ومسيرتها السياسية ، وهي شؤون تتقرر ، فيما بعد ، بواسطة الشعب الفيتنامي نفسه في الجنوب ، ولكن نيكسون ، فيما بعد ، اشار على كيسنجر ان يعمل على توضيح هذه المسائل بدقة وكتابة ، من اجل ارضاء حكومة نغوين فان ثيو .. كما أن هانوى تتهم الولايات المتحدة بانها لم تكن جدية في بحث مسألة انسحاب الجيوش الامريكية من فيتنام ، بل الحث على ان تبقى خبراءها هناك بعد تنفيذ الاتفاقية ، وكذلك قوة السلام الدولية (البوليس الدولي) التي ستشرف على تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار والتي أصرت الولايات المتحدة بان تتالف من نحو ...ره رجل ، سوف حتما تكون قوة بوليس أمريكي « هذا لا يتفق مع راى الحكومة الثورية الموقتة ، ولا مع حكومة هانوى » قال أحد كبار قادة فيتنام الشمالية .



لودوك ثو

كيسنجر

بينما الولايات المتحدة تقول بان هانوى قبلت بقوات دولية محايدة ولكنها ارادتها مؤلفة من ٢٥٠ رجلا ، وذلك من أجل تمكينها من السيطرة ، وفي ذلك يقول أحد الامريكين : « الفيتناميون الشماليون عرفوا ووافقوا بان القوة الدولية للسلام ستتمكن من العمل ، ولكنهم أبوا الاعتراف بضرورة وجود قوة كافية ، وكذلك رفضوا أن يميزوا ما بين نصوص الاتفاقية ويتبينوا المعنى المقصود . »

● في كل حال ، يبدو أن مسألة سجناء الحرب هي الاهم في افشال المفاوضات ، ولقد هدد نيكسون سابقا الفيتناميين الشماليين بانه سيجدد القصف ان لم يلينوا مواقفهم ابان المفاوضات ، وعندما لم يلن لهم عود نفذ تهديده ، وبعد أن استمر القصف العنيف أسبوعا بكامله ، عاد فأعلن هدنة ٣٦ ساعة بمناسبة عيد الميلاد ، ثم استأنف القصف من جديد وبصورة في ذروة الرهبة كما ذكرنا .. هانوى لم تركع تحت وطأة القصف ، واذ رأى نيكسون أن العملية هذه لم تكن فعالة بمقدار ما تصور ، وأن أهداف القصف الرئيسية قد تهدمت وأصابها الدمار جميعا ، وأن الطائرات « التي لا تقهر » ب—٥٢ قد قهرت بالفعل كغيرها من الطائرات في سماء فيتنام ، وراحت تتساقط الواحدة تلو الاخرى . كل ذلك الى جانب الضغط من الداخل والخارج ، وخاصة ان الكونغرس أثناء جلسته في الاسبوع الماضي عارض زيادة نفقات الحرب ، كما وأن السيناتور الجمهورى وليم ستكسب والذى كان من اكبر مناصرى سياسة نيكسون سابقا والذى صوت مرات ضد جميع اعضاء مجلس الشيوخ المناهضين للحرب ، قد تخلى عن مساندته لسياسة نيكسون هذه المرة وادار ظهره له « لقد اقلقني هذا العمل — قصف فيتنام بهكذا شراسة — وشعرت باننا منذ البدء رحنا نمارس عملا لست اقدر ان « اشتريه » وانني لواثق بان كل شعبنا لن يقدر على ذلك »

رسالة

ويبرز السؤال الهام : لماذا احرج الرئيس نيكسون موقفه ، واضعا نفسه في مأزق غريب من نوعه ، مع انه كان يدرك تماما بان تصعيد القصف معناه اكثر من الضحايا الشماليين ليس الا ، واكثر من خسارة الطائرات الامريكية التي تقدر بملايين ملايين الدولارات وبالتالى زيادة خسارة الطيارين الامريكين موتا او في سجون هانوى ؟ — لربما رأت حكومة نيكسون بان القصف قد يوقف الزحف الصاعق للفيتناميين الشماليين بين فترة واخرى بالرغم عن ان دوائر الاستخبارات الامريكية افادت جميعا بعدم وجود علامات قريبة للقيام بهجوم موسع جديد . واذ سقطت حجة نيكسون « وزبانيته » في ذلك ، لجأوا الى تبرير آخر :

— ان القصف العنيف هو وحده القادر على اعادة هانوى الى طاولة المحادثات

— ان مصدرا رسميا ، افاد منذ أيام بان نوعا من الخداع قد مارسته فيتنام الشمالية ، الامر الذى جعله يقوم بمثل هذه الحملة « التاديبية » الصاعقة ليعيد هانوى الى طاولة المحادثات في باريس وهي اكثر جدية ووضوحا في نشاطاتها واقوالها .... حتى اذا جلس الى جانبه مستشاره كيسنجر ، اقرا معا ارسال مواكب الفانتوم تزرع الويل والدمار ، توجع جسد فيتنام وتدمى عقلها ، وتروع قلبها ، وخاصة لان نيكسون كما تقول « الموند » « نظر الى ملف فيتنام ابان عهد سلفه جونسون فوجد بان الرئيس السابق لم يستعمل كفاقا من القوة » والحزم مع فيتنام ، والا فكيف استمرت تحيا ، وتحارب ؟! وفي ذلك صرح احد كبار اعضاء حكومة نيكسون قائلا : « ان الولايات المتحدة بعثت برسالة خاطئة الى فيتنام الشمالية ان هذه الدولة ، لسوء الحظ ، اظهرت نفسها وكأنها عاجزة عن ارسال شحنات متتابعة من القنابل والطائرات القاصفة ، وبصورة مستمرة ، لذلك ، ارادت ان تصحح الخطأ اليوم فتبعث بالرسالة الصحيحة ان هذا الغزو الجديد يعنى ان امريكا عازمة على زيادة الضغط العسكرى على فيتنام الشمالية ! »

تعليل اخر

الى جانب تلك المسوغات الامريكية السياسية للقصف الاخير ، ظهر مسوغ حربي أيضا ، اذ اشارت بعض دوائر البيت الابيض بان واحدا من اهداف قصف فيتنام الشمالية هذا ، هو تكبيد الشماليين اكبر خسارة حربية ممكنة من الجنود ، والاعتدة ، والعودة بميزان قوتها الى الحجم الذى كان عليه عندما توقف القصف في اكتوبر المنصرم لفترة وجيزة ، مما مكن الشماليين ان يعيدوا تنظيم صفوفهم وتخزين كميات هائلة من الاعتدة .

في كل حال ، ان السبب الغالب هو الهدف الديبلوماسي الذى رمى نيكسون من ورائه ، ان يجعل فيتنام الشمالية مطواعة على طاولة باريس المستديرة ، وهناك احتمال اخر ، انه فيما اذا لم تتوصل المفاوضات الى نتيجة حتمية ، فقد يكون هذا القصف بمثابة هدية ضخمة تقدمها الولايات المتحدة لنغوين فان ثيو في اضعاف شان الشماليين قبل تركه يواجه المصير معهم وحده ، بعد ان تدججت اقبية سايغون ومستودعاتها ومطاراتها بكافة انواع الاسلحة الامريكية الحديثة ... ربما كان ذلك ما تعنيه عبارة كيسنجر بصدد القصف اذ قال وجفونه ترتعش : « القصف ليس هدفا بحد ذاته ، ونحن نحاول بشدة بان نضع الاشياء مع بعضها البعض » — هذه واحدة من عبارات كيسنجر الكثيرة والتي اشتهر بها ، والتي تعني كل شيء ، ولا تعني شيئا معا .

ورطة صعبة

واحد من اهم وجوه المأساة الامريكية في المأساة الفيتنامية ، تكمن في ان كشف نيكسون عن عضلاته وصدره هذه المرة كانت عملية مصطنعة ولا اثر لها بالمرة ، بالعكس زادت من حدة التورط الامريكي وانغماس البيت الابيض ، حتى ان نيكسون نفسه اليوم ، لولا خجله ، لكان اول من يرفع اصبعه للتصويت ضد استمرار الحرب ، سيما وأن هذه المعاينة الاخيرة جعلت خلاص امريكا من جنوب شرقي اسيا عملية اصعب مما كانت عليه ، واضعف امريكيا ، واقوى فيتناميا ، وفي ذلك يقول احد معارضي سياسة الحرب في البيت الابيض : « في الغد قد تتغير الاشياء ، ولكن المنطق ، والعقل ، والحس ، والتاريخ تقف ضد الاحتمال القائل بان القصف مهما قسا وعنف سيجعل فيتنام الشمالية تقدم تنازلات اكثر . »

فيتنام الشمالية

اما هانوى ، فقد فسرت وقف القصف كاعتراف أمريكي عملي بضعف امريكا ازاء صمود فيتنام ، ووصفت خسارة الطيران الامريكي بانه « خسارة ديان بيان فو امريكية جوية » .

ماذا تريد أمريكا من هانوى ؟ : ١ — العودة الى قواعدها القديمة باطلاق عملية سراح أسرى الحرب الامريكين بدون شروط

٢ — القبول بقوة دولية لمراقبة وقف اطلاق النار مؤلفة من عدد كاف من الجنود والاجهزة اللازمة

٣ — القبول بالاعتراف بان المنطقة المنزوعة السلاح هي الحدود الفاصلة بين الفيتنامين — الشمالية والجنوبية — وان واحدة منهما لا يجوز لها التدخل بشؤون الاخرى الداخلية .

— وبالرغم عن ان الجميع يؤكدون بان فيتنام الشمالية من الصعب ان « تبلع » هذا الطعام المضغوط لهساني مطلبات امريكية ، فان دوائر البيت الابيض تقول بانها تدرك كيف تجرى الامور بين الخبراء السياسيين والعسكريين على طاولة المفاوضات وتلعب الاختصاصات دورها لتسك الاحاجى عندما تكون النيات سليمة ، وطالما أن بنود الاتفاقية سابقا لم تنشر علنا كلها بعد على الرأى العام العالمي ، فان اى تعديل يمكن اجراؤه ، ويدعي اى من الطرفين بان هذا التعديل او ذاك كان كسبا له ورش مشيئته .

ثم ان دوائر البيت الابيض تقول بان اظهار الحزم من جانب نيكسون قد يؤتي ثماره ، سيما وان اوراقه السابقة على طاولة المقامرة السياسية قد ربحت في اكثرها ، فان اعلان الحرب على كمبوديا سابقا لاقى نقداء ومعارضة قوية في انها تعني توسيع نطاق الحرب الى بلد وبلدان اخرى ، ومع ذلك فقد ساعدت تلك العملية — كما تقول دوائر نيكسون — على سرعة انسحاب الجيوش الامريكية .. ثم ان زرع الالغام في موانيء فيتنام الشمالية اشعل عقول الامريكيين والرأى العام العالمي الذى ظن بان حربا عالمية ثالثة اصبحت على مرمى حجر ، ولكن النتيجة كانت بالعكس حتى ان هذه العملية لم تلغ قمة موسكو نفسها .. ويبدو ، في نظر هؤلاء ، بان القصف الاخير هو الذى اعاد هانوى الى طاولة المحادثات بينما ، بالطبع ، موسكو وبكين كان أسفهما شديدا بالنسبة لقصف هانوى وهايفونغ بمثل هذه الشدة ، ولكنهما اكتفيا بالتصريحات والشجب .

النتيجة

في كل حال ، ما هي النتائج الموخاة بعد تصفية كافة الحسابات ، واى رصيد صاف يمكن ان يقبض عليه الرئيس نيكسون بعد هذه اللعبة الجهنمية التي يبدو انها لن تنتهي :

— ان عملية هذا القصف بعينه من الصعب نسيانها من قبل الكثيرين من الامريكين ، كما وانهم لن يغفروا لنيكسون وانصار الحرب .

— وكذلك الرأى العام العالمي فانه سيظل طويلا ينظر الى نيكسون ورجالات البنتاغون نظرة الاحتقار والضعة .

— فيتنام الشمالية نفسها — فيما لو انتهت الحرب واستقر السلام — لن تغفر ابدا للدولة التي دمرت مؤسساتها ، وقتلت اطفالها وشيوخها

● ثم ماذا فيما لو لم تنجح المفاوضات الاخيرة ؟

— فان نيكسون سيجد نفسه في محنة اكبر واشد دهاء واعمق بلوى .

— لا يكون قد ربح شيئا سوى زيادة عدم الثقة به من قبل انصاره الاوروبيين وسائر الشعوب التي ماتزال ترتبط بالصداقة الامريكية .

— مأساة سجناء الحرب الامريكين تزداد حدة وبؤسا .

— الرأى العام الامريكى قد يتحرك فعلا الى اعلان عصيان ، ولربما ثورة على البيت الابيض

● وهكذا ، كلما ازداد القصف عنفا ، كلما ازدادت فيتنام الشمالية ومعها الفيتكونغ تشبثا وصلابة ، وتكون محادثات باريس ، كما يريدها نيكسون ، لم تحبل الا بالويل ولم تلد الا الدمار — الدمار ليس لفيتنام وحسب ، بل للولايات المتحدة نفسها.

★ ★

بمثل هذه التاملات ، فيما احسب ، كان كيسنجر يحمل حقيبته ، ورائه منحن وهو يتلفظ بكلماته القليلة قبل صعود طائرته الخاصة التي ستعود به مرة اخرى الى باريس ، قائلا : « اننا نامل بان يكون لنا مفاوضات جدية ، ولدينا سبب يجعلنا نتامل بجدية هذه المفاوضات » .

(المراجع : التايم ، الموند ، الدايلي تلغراف)

اعداد توفيق الشرتوني

أزمـة النفط بين العـراق وسوريـة

مزيدا من الاضواء على تفاقم الازمـة النفطيـة بين العراق وسورية نلقيها اليـوم بعدمـا عرفنا امس بعض الوقائـع المتصـلة بها من مثل قـرار الحكومة العراقية تشكيل لجنة وزارية خاصة علـى أعلـى المستويات للبحث فى انشاء خط أنابيب بين « حديثة » التابعة لمحافظة الانبار الواقعة جنوب كركوك والتى فيها اجهزة الضخ الضخمة التى تنقل النفط عبر الانابيب الى الساحل السورى ثم قرار العراق ارسال وفـد وزارى الى دمشق للبحث مـع المسؤولين السوريين فى مشروع القانون السورى الخاص بتحديد العـائدات والـذى يعتبـره العراقيون تصرفا من جـانب واحد لفرض شروط الجـانب السورى .

وقد رأينا أن ننشر وجهة نظر العراق من خـلال ما كتبتـه صحيفة « الثورة » فى عددهـا الصادر أول امس والذى أعتبر « توضيحا للحقائق امام الجماهير السوريـة والعراقية وللوطن العربى كله » . كذلك ننشر النص الحرفى لمشروع القانون السورى الذى يحدد بدوره ماتريده سورية من العراق وبالتالى موقفها الرسـمى من أزمـة العائدات .

مع الشعر

امسية شعرية في الكويت ـ ونقاش في القاهرة

ليلة امس التقى في مقر منظمة التحرير الفلسطينية ، وبدعوة من اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ـ فرع الكويت ـ حوالى مئة وخمسون فلسطينيا فى امسية شعرية توالى علـى منصة الخطابة فيهـا عشرة شعـراء .

لا يمكن القول طبعا ان هذه الامسية كانت مهرجانـا شعريا ولا كانت مسابقة توزع في ختامها الجوائـز والميداليات ، بل بحق كانت امسية « فلسطينية » ـ اذا جاز لنا ان نستخدم هذه الكلمة واذا لم يقفز على خناقنا « المتاجرون بالقومية العربية » يتهموننا بالاقليمية او الشعوبيـة مثـلا .

لا أعرف لماذا وانا استمع الى الشعراء الفلسطينيين ، وأرى تجاوب الحضور ـ تذكـرت المجلس الوطنـى الفلسطينى المنعقد فى القاهرة . هناك يجتمع ممثلـون عن الشعب الفلسطينـى ولكـن تتقاذفهم النزاعات الحزبية والتنظيمية وشعارات الثورية وكل الكلمـات الطنانة وكل فريق يكيل التهم للاخرين فلا يبقى سـواه فى ميدان الثوريـة ـ وهنا اجتمع عـدد محـدود من الفلسطينيين يستمعون الى مواطنين مـن الارض لا تهمهم النزاعـات الحـزبية ولا يقيمون كبير وزن للشعارات الفارغة عن الثورية والرجعية ـ لان كـل همهم فلسطين وجرح فلسطين وحالة شعب فلسطين المشرد والثائـر .

في اعتقـادى ان الحضـور في قـاعة منظمة التحرير الفلسطينية ليلة امس كانوا أقرب لتمثيل القضيـة الفلسطينية من المجتمعين في القاهرة يبحثون في بيضـة كولومبس . وفي اعتقادى أيضا ان الكلمات التى قيلت ليلة امس كانت اقرب الى قلوب الجماهير الفلسطينية من كل « الموشحات » و « المعلقات » التى يتردد صداها في قاعة الاجتماعات في مبنى الجامعة العربية .

على اية حال ـ ما لنا وللمجتمعين في القاهرة ـ ليس هذا مكان تقييم القصائد التـى قيلت ولا البحـث والدراسة فى كل قصيدة على حدة ـ هذه مهمة ناقد ادبى . ولكن الذى يهمنا من كل الذى قيل هو مقدار التجاوب بـين مـا قيل وبين القضية الفلسطينية ـ الثورة ـ الشعب ـ والوطن .

نستعرض الاسماء ـ بالتسلسل حسب تقديمهم بعض تتلجهم ـ اكرم عرفات ـ جميل علوش ـ عبد اللـه العنانى ـ الدكتور سليم مختار ـ عبد الخالق ابـو عطوان ـ محمد ابو عيشة ـ يعقوب شيحا ـ مـازن شديد ـ سعدى ابو عيشة ـ والدكتور رجا سمرين . . وتراوحت القصائد بين الوطنية الحماسية والعاطفية الرقيقة ، وكذلك بين الشعر المقفى الموزون والشعـر الحر والشعر الشعبى الذى خلق جوا احس فيـه الحضور انهم يعيشون في قرية فلسطينية ويستمعـون لرجل فيها يحكى قصة الاستعمار والاغتصاب والمقاومة حتـى النصر او الشهـادة .

دأب اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ـ فـرع الكويت ـ على اقامة مثل هذه الامسيات ـ وفي برنامجه لهذا الموسم ان يشد المثقفين الفلسطينيين ليتفاعلـوا اكثر في جذور القضية ، وان يخلق التجاوب المطلـوب بين المواطن الفلسطينى وغيره من المواطنين العـرب من أجل تمتين وحدة الشعور والاحساس بوحدة المصير ايضا ـ بعيدا عن « عنتريات » السياسة والسياسيين . كثيرة هى المهمات المطلوبة من اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ، واكثر منها المهمات المطلوبة من المثقفين ومن هذه الجماهير التى لا تزال تنتظر النصر يأتيها على طبق من فضـة او ـ منة من زعيـم عربى ـ هـذه الجمـاهير اذا حشدت قواهـا استطـاعت ان تفعل المعجائب ـ ولا نعنى بكلمة « تحشد قواها » ان تحمل البندقية فقط ـ الوعى هو المطلب الاساسى ، والوعى يكون احيانا بمثل هذه الامسيات ـ شعرا او محاضرة او حديثا يثير ويحرك العقول لتفكر وتبحث .

سليم سالـم

وجهـة نظر سوريـة
مـن خلال مشروع قانون العائدات

ترى سورية ان تعثر المفاوضات حول تحديد اجور نقل النفط الوارد من العراق عبر الاراضي السورية يعود الى الجانب العراقي ذلك ان الجانب السوري بذل الكثير مـن النواحي الايجابية في سبيل التوصل الى حل . وتقول سورية كذلك أن ما عرضته من مطالب يمثـل فـي الحقيقة الحد الادنى الواجب تحقيقه من العراق وان عدم استجابة بغداد في هذا الظرف لايخـدم مصلحـة القطرين ولايخـدم فـي الخصوص مصلحـة المجابهـة مـع العـدو الصهيوني .

لذلك تقدمت الحكومـة السـورية بمشروع قانون يحـدد العائـدات المستحقة لسورية على مرور النفط العـراقي الخـام عـبر الاراضـي السورية الى مجلس الشعب الذي اقره بالاجماع .

ويتضح من نص مشروع القانون ان الفوارق كبيرة بين القيمة التي تطالب بها سـورية على البرميـل الواحـد وتلك الـتي يعرضهـا العراق .

من هنا اعتبرت بغداد مشـروع القانون السـوري بمثابة قطـع للمفاوضات من جانـب سـورية وعجلت في اعادة طرح مشروع مد انبوب لنقل النفط الخام من منطقة حديثة الى موانىء التصدير فـي الخليج .

وفيما يلي نص مشروع القانـون الذي اقره مجلس الشعب السوري والخاص بتحديد اجور نقل النفط الوارد من العراق عبر الاراضي السورية :

الاسباب الموجبة للمشروع

وقد جاء في الاسباب الموجبة التي قدمتها الحكومة السورية لمجلسـ الشعب حول مشروع القانون ان الجمهورية العربية السورية بذلت كل ما في وسعها لتقديم المساندة للقطر العراقي الشقيق ولقد تجلت تلك المساندة بالتاكيدات والضمانات التي قدمتها الحكومـة منذ الايام الاولى للتاميم بشأن استقبال النفط العراقي واستمرار تدفقه وباعطاء التوجيهات الى الاجهـزة المختصة لوضع الترتيبات اللازمة لتنسـيق عمليات الضخ وتبادل الخبرة بين القطرين كما تجلت تلك المسـاندة باستمرار تدفق النفط عبر الانابيب وتحمل نفقات صيانة الخط وتشغيله تجاوزا لكل اساليب التعامل بين الـدول . ولقد حـاول الجانـب السـوري فـي جميـع اللقـاءات والمفاوضات مع خبراء ومسـؤولي الجانب العراقي ان يتوصل الـى تحديد عائدات المرور على اسـس اقتصادية وعلمية تراعـى فيهـا بصورة خاصة المبادىء التالية :

اولا ـ ربعية الانابيب وموقع ميناء التحميل الجغرافي .

ثانيا ـ الحقوق والالتزامات التي آلت الى الدولة نتيجة التاميم .

وعلى الرغم من حرص الحكومـة الصادق والاكيد على دعم عملية التاميم وتعزيز مواقف القطرين في مواجهة الشـركات الاحتكاريـة وتجنيبهـا المعـارك الجانبيـة والهامشية التي لا تخدم الا العدو الصهيوني ومن وراءه .

وعلى الرغم من ان الاعباء الماليـة الضخمة التى يتحملها القطر العربى السورى في مواجهة العدو لا تسمـح له بالتفريط بحقوقه الثابتة فان الجانب السورى قد تخطى كل ذلك فى مباحثاته وبذل كل ما يستطيع فى المفاوضات على اختلاف مراحلها ومستوياتها للتوصـل الى اتفاق معقول على عائدات المرور . ولما كان القطر العربى السورى يعتبر صدامه مع العدو الصهيونى هو معركته الاساسية ويضع كل ما لديه مـن امكانات لهذه المعركة وان اى تفريط في حقه العادل لا يساعده على الصمود في مواجهة العدو وبالتالي لا يخـدم القضية القومية وبعد ان باءت جميع محاولاته الايجابية بالوصول الى اتفاق عادل مع الجانب العراقى فقد رأينا ضرورة وضـع الاجراءات الكفيلـة بتحصيل حقوقنا لقاء مرور النفط فـى اراضينا . وتنفيذا لذلك فقد تم اعداد مشروع القانون التالى : ـ

نص القانون المقترح

● المادة الاولى : تحدد اجور نقـل النفط الخام عبر انابيب الشركـة السورية لنقل النفط من الحـدود السورية العراقية على الوجه التالى:

ا ـ خمسون سنتا امريكيا عن كـل برميل محمل فى ميناء بانياس بما فـى ذلك بدلات الخدمات فى الميناء المذكور.

ب ـ اربع واربعون سنتا امريكيا عن كل برميل من النفط مارا فى الانابيب عبر الحدود السورية اللبنانية .

جـ ـ اثنان وثلاثون سنتا امريكيا عـن كل برميل من النفط مسلم في مصفـاة حمص .

● المادة الثانية : تؤدى الاجـور المحددة في المادة السابقة على الوجه التالى :

ا ـ من مالك النفط وذلك عن الفترة الواقعة بـين ١ـ٦ـ١٩٧٢ وتاريـخ نفاذ هذا القانون .

ب ـ من مالك النفط بالنسبة للنفـط المشار اليه فى الفقرة (جـ) من المادة السابقة ابتداء من ١ـ٦ـ١٩٧٢ .

جـ ـ من المشترى او من اية جهـة اخرى مفوضة وذلك قبل التحميـل واعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القانون .

● المادة الثالثة : تعيد الشركـة السورية لنقل النفط النظر حكما فـى الاجور المحـددة وفقا لاحكام هـذا القانون كلما طرأ تعديل علـى سعر الدولار الرسمى المحدد بالذهب لـدى صندوق النقد الدولى بتاريخ نفاذ هذا القانون بحيث تبقى قيمة هذه الاجور بالذهب مساوية لما كانت عليه قبـل التعديل .

● المادة الرابعة : تعفى الشركة السورية لنقل النفط وكذلك النفط الخام الجاري عبر انابيبهـا مـن جميع الضرائب والرسـوم وبـدل الخدمات والتكاليف على اختلاف انواعها ويسـري هـذا الاعفاء اعتبارا من ١ـ٦ـ١٩٧٢ .

● المادة الخامسة : يطبق عند الاقتضاء قانون جبايـة الامـوال العامة على تحصيل مطاليب الشركة السورية لنقل النفط الناشئة عـن تنفيذ هذا القانون .

● المادة السادسـة : يجـوز للشركة السـورية لنقل النفط ان تتفق معمالك النفط على اجور النقل والتحميل وبدلات الخدمات في مرفأ التحميل وكافة الرسـوم الاخـرى ويحل هذا الاتفاق فـور تصديقه بقانون محل الاجـور والاحكـام المنصوص عليها في هذا القانون .

● المادة السابعة : تضع وزارة المالية التعليمـات اللازمـة لتنفيذ احكام هذا القانون .

● المادة الثامنة : ينشر هـذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد سبعة ايـام مـن تاريـخ اصداره .

وجدير بالذكر ان مشروع القانون يحتاج الى توقيع الرئيس حافظ الاسد ليصبح نافـذ المفعـول بعد نشره في الجريدة الرسمية .

قضيـة العائدات
والعرض العراقي الذي رفضته سوريـة

قالت صحيفة الثورة البغدادية :

برزت في الاونة الاخيرة قضية العوائد عن مـرور النفط العراقي المؤمم عبر سورية كمشكلة بسـبب عدم الوصول الى اتفاق حتى الوقت الحاضر بـين الطرفين ولجوء مجلس الوزراء في سورية الى تشريع من جانب واحد الذي يعني فرض وجهة نظر معينة على الجانب العراقي وفيما يلي نلقي الاضواء على موقف كل من العراق وسورية من هذه المسالة لتوضيـح الحقائق للجماهير في القطرين وفي الوطن العربي كله .

تطورت العلاقة بين العراق وسورية حول عوائـد سورية عن مرور النفط الخام العراقي عبر اراضيها بعد ان اعلن العراق في الاول من حزيران ١٩٧٢ من تاميم عمليات شركة نفط العراق واعلنت سورية تاميم الانابيب المارة عبر اراضيها ، سارع القطران الـى عقد اتفاق مؤقت بشأن الترتيبات الفنية يقوم علـى اساس تعهد كل من الجانبين ببذل الجهود وتقديم كل ما يلزم لمرور النفط العراقي الخام من حقول كركوك المؤممة الى ميناء بانياس على السواحل السورية . وقد تعهد العراق بدفع سلف على حساب عوائـد سورية من مرور وتحميـل هذا النفط في اراضيهـا حتى يتم التوصل الى اتفاق تتحدد بموجبه عوائـد سورية والالتزامات المالية وغيرها . وقد جرى تبادل الزيارات والوفود بين القطرين بهدف الوصـول الى اتفاق حول العوائد السورية كان اخرها المباحثـات التي جرت في دمشق خلال تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٧٢ بين الوفد العراقي برئاسة الدكتور فخـرى قدورى والوفد السوري . ولم تسفر تلك اللقاءات والمباحثات عن اتفاق حتى الان وينحصر موقف الجانب العراقي من المسالة بما يلي :

١ ـ نظرا الى ان الكميات المصدرة من النفط العراقي المؤمم واسعار هذه الكميات تاثرت في الظروف الراهنة اى في الظروف التي لم تستقر فيها بعد اسواق هذا النفط بالتاميم وما ينشأ عنه من اثار لذلـك يـرى العراق ان عوائد سورية والالتزامات المالية الاخـرى ينبغي ان تتحدد في اتفاقية تبدأ من يوم اصدار قـرار التاميم وحتى نهاية ١٩٧٥ .

اما بعد هذه الفترة فان من الممكن اعادة النظر في تلك العوائد والالتزامات المالية في ضوء تطور الظـروف والاوضاع النفطية علما بان العراق قد وافق علـى اتفاق لمد طويل تتحدد بموجبه اسس العلاقـة بين البلدين حول الانبوب والمصب ومرور النفط فيهما .

٢ ـ وبشأن الفترة المقترحة اى من ١ـ٦ـ٧٢ وحتى ٣١ـ١٢ـ١٩٧٥ فان الجانب العراقي يرى ان عوائد سورية والالتزامات المالية الاخرى تتحـدد وفـق الكيفية التالية التي سبق لوزير الخارجية العراقي ان طرحها على الاخوة السوريين في زيارته لدمشـق :

مجموع المدخولات الاجمالية للفترة من ١ـ٦ـ١٩٧٢ الى ٣١ـ١٢ـ٧٢ ثلاثين سنتا للبرميل الواحد .

١٩٧٣/٣١ر١٥ سنت للبرميل الواحد

١٩٧٤/٣٢ر٣٥ سنت للبرميل الواحد .

١٩٧٥/٣٢ر٥٨ سنت للبرميل الواحد .

٣ ـ تعتبر الارقام المذكورة كمدخولات سورية الاجمالية بما فيها جميع انواع تكاليف التشغيل والمصاريـف الاخرى والرسوم المتعلقة بالخط والمصب في داخـل سورية وكذلك ارباح النفط في المقطع السوري .

٤ ـ لقد ابدى العراق في حالة موافقة سورية علـى المدخولات المشار اليها استعداده للعمل بما يلي : ـ

ا ـ ضمان دفع تكاليف التشغيل الضرورية الى سورية وفق ما هو مصدق في الميزانيات السابقة والمقـدرة بحوالي ٥ سنتات للبرميل الواحد في حالة توقف ضخ النفط لاسباب قاهرة خارجة عن ارادة اى من الطرفين وتبلغ هذه حوالي سبعة ملايين ونصف مليون باونـد استرليني في السنة .

ب ـ ضمان انسياب حد مناسب من المدخولات الاجمالية الى سورية في احوال توقف ضخ النفط او انخفاض معدلات تصديره عن حد معين وذلك في الظروف التي لا تعتبر قاهرة او خارجة عن ارادة اى من الطرفين . وجدير بالانتباه هنا ان ضمانا كهذا لم يكن موجودا في الفترة التي كانت تتولى فيها شركة نفط العراق انتاج وتصدير النفط .

٥ ـ وقد تعهد العراق ان يزود المصافي السـورية الحالية منها والمقبلة ومهما زادت طاقتها بما تحتاجه من النفط الخام العراقي لغرض الاستهلاك المحلي في سورية بالسعر المتحقق في بانياس وهذا العرض تاكيد على رغبة العراق في التعاون مع سورية وحرصـا على مصالحها وذلك :

ا ـ ان هذا العرض يمتاز عما كانت تقوم به شركـة نفط العراق التي كانت تجهز مصفى حمص بكميات من النفط الخام لا تتجاوز المليون ومئتي الف طن بينمـا يتعهد العراق بتزويد مصفى حمص بكامل ما يحتاجـه الان وبعد ادخال التوسعات فيه .

ب ـ كذلك فان هذه الكمية تزيد بازدياد طاقة المصافي السورية واحتياجات سورية الداخلية الى المنتجات النفطية .

جـ ـ وللتوضيح نشير الى ان مدخولات سوريـة الاجمالية ستزداد بموجب هذا العرض في الفتـرة المقترحة من ١ـ٦ـ٦٢ الى ٣١ـ١٢ـ٧٥ بحوالي ١٢ مليون دولار امريكي سنويا كمعدل بالمقارنة مع ما كانت تحصل عليه من شركة نفط العراق . لقد كانت شركة نفط العراق تبيع النفط الى مصفى حمص بالسعـر المعلن ناقصا بعض الخصميات البسيطة بينما يتعهـد العراق بعد التاميم ببيع النفط الى المصفى بالسعـر المتحقق في بانياس .

وهناك فرق كبير بين السعرين بحيث ان الفائـدة المالية التي تعود على سورية من وراء تزويد مصفى حمص بما يحتاجه من نفط خام بحدود طاقتـه الحالية فقط ستبلغ خمسة ملايين دولار سنويا .

الموقف السورى
من وجهة نظر العراق

اما موقف الجانب السورى من المسالة فيتلخص بمايلي:

١ ـ رفض الجانب السورى جملة وتفصيلا العرضـ الذى تقدم به العراق بشأن طريقة احتساب المدخولات الاجمالية للفترة المحددة من التاميم وحتى نهاية ١٩٧٥ والتي اشرنا اليها في الفقرة رقم ٢ من الموقف العراقي.

٢ ـ وطلب بدلا من ذلك ان يبحث الموضوع علـى اساس مضاعفة العوائد السورية وحجتـه في ذلـك حسب وجهة نظره ان سورية كانت تحصل على عوائد مرور من شركة نفط العراق مقدارها ٢٥ سنتا للبرميل الواحد وهذه تمثل ٥٠ بالمئة من صافي ارباح النقـل بموجب الاتفاق بين الحكومة السورية وشركة نفـط العراق وبعد ان قامت سورية بامتلاك منشات شركـة نفط العراق نتيجة التاميم فان سورية يجب ان تحصل على ٥٠ سنتا وهو يمثل مجموع صافي ارباح النقـل في سورية حسبما يرى الجانب السورى يضاف الـى ذلك تكاليف التشغيل في القطر السورى والتي قدرها الجانب السورى باكثر من ١٥ مليون باوند استرليني سنويا .

٣ ـ طلب الجانب السورى كطريق اخر لاحتساب عوائد سورية على اساس احتساب ميزة نقل الخط اقتصاديا وتحديد العوائد السورية والالتزامات المالية علـى اساسها وقد وافق الجانب العراقي على ذلك الا ان الجانب السورى الفني يلجأ الى عملية غير سـليمة من الناحية الاقتصادية من شأنها ان تقرب النتـائج من فكرة مضاعفة العوائد .

والخطأ الذى تقوم عليه تقديرات الجانب السورى في طرحه أن سورية كانت تنال عوائدها عن مرور النفط من شركة نفط العراق على اساس مناصفة اربـاح النقل الصافية ناشىء من تصورات غير صحيحة وذلك للاسباب التالية :

ا ـ ان الاتفاقيات المعقودة بين الحكومة السـورية وشركة نفط العراق الموقعة في سنوات ١٩٥٥ و ١٩٦٧ و١٩٧١ لا تمس بصورة صريحة او ضمنية على مبدأ مناصفة ارباح النقل اذ ان عوائد سورية كانت تحسب على اساس مبلغ مقطوع عن كل طن من النفط الخام .

ب ـ أن عوائد سورية قد ارتفعت في سنة ١٩٧١ بمـا يتجاوز ضعف ما كانت عليه سنة ١٩٥٥ وان الحسابات المتعلقة بالعوائد السورية تشير الى ان سورية في سنة ١٩٧١ كانت تأخذ عوائدها بما يقارب جميـع صافي ربح النقل في سورية وليس نصفه .

جـ ـ ان كتاب د ٢ الذى يتمسك به الجانب الفنـي السورى باعتباره يشير الى مناصفة ارباح النقل هو في الحقيقة كتاب مرسل من مدير شركة نفط العـراق الى الحكومة السورية بتاريخ ٢٦ـ١ـ١٩٥٥ الا انه من الملاحظ انه لم يشر في اتفاقية سنة ١٩٥٥ ولا في الاتفاقيات اللاحقة ولا في قوانين التصدير السـورية على ان هذا الكتاب جزء من تلك الاتفاقيات بينمـا كانت هناك كتب اخرى وقعت في نفس التاريخ واعتبرت بشكل صريح في الاتفاقيات انها جزء من هذه الاتفاقيات اضف الى ذلك ان كتاب د ٢ كان يدور حول عوائد سنة ١٩٥٥ ولم يعد له قيمة فعلية بعد ازدياد عوائد سورية حتى وصلت في عام ١٩٧١ الى اكثر مـن الضعف بحيث بين الجانب السورى صراحة ان الكتاب المذكور برمته لم يعد هو قاعدة الحساب للعوائـد في اتفاقيتي ١٩٦٧ و ١٩٧١ .

اننا نوافق على حساب ارباح النقل فمن حق سـورية ان تتمتع بكامل ارباح النقل في المقطع السورى ولكن هذا بالحسابات الاقتصادية لا يعني بالضرورة مضاعفة العوائد ذلك لان ما كانت تحصـل عليه سـورية فعلا عام ١٩٧١ كان كل ارباح النقل تقريبا .

.. والنتيجة

واخيرا لا بد من توضيح حقيقة في غاية الاهمية . ان طلب الجانب السورى مضاعفة العوائد يعني مـن الناحية الرسمية والمالية ان يقوم العراق بدفع اكثـر ممن يحصل عليه من ربح التاميم او بعبارة اخرى ارجاع وضع العراق الى اسوأ مما كانت عليه قبل التاميـم من ناحية مدخولاته النفطية .

وتنهي جريدة الثورة العراقية عرضهـا للموضـوع بقولها :

هذا هو الخلاف في وجهتي النظر التي يبديها الجانبان العراقي والسورى لقد ذهب العراق تأكيدا على حسن نواياه الى اقتراح كـل السبل العملية التي تساعد في توصل الجانبين الى اتفاق منطقي سليم وما نـزال نأمل ان نحل هذه المشكلة وفق منطق قومي صحيح وعلى اسس المصلحة المشتركة لكلا القطرين .

بغـداد : حتى لا نكون بمتـرة حلوبـا
قررنا مد خط انابيب الخليج

وصفت صحيفة « الثورة » الناطقة بلسان الحزب الحاكم في العراق وفي مقال ثان لها امس قرار الحكومـة السورية بتحديد زيادة عائدات مرور النفط العراقي المؤمم في الاراضـي السورية من جانب واحد بانه ليس قرارا اقتصاديا بل هو قرار خطيـر جدا وذو ابعاد سياسية .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي الذى كتبته امس بعنوان « اسـئلة نطرحها امام الجماهير العربية وقرار الحكومة السورية الاجابة عليها » .. انه من الواضح تماما ان هذا القرار لا يمكن عزله من مجمل التصـور الستراتيجي للعلاقات النفطية بيـن القطرين الشقيقين بل لمجمل العلاقات بينهما الى جانب انعكاساته السياسية والاقتصادية والقومية .

وأوضحت « الثورة » بان لجـوء الحكومة السورية الى تشريع مـن جانب واحد زيادة الطريقة يجبـر العراق على اعادة النظر في بعض مشاريعه النفطية الكبرى .. وقالت انه كما هو معروف كان يفكر منذ امد طويل ببناء انبوب يمتد من حقـول شمال الرميلة الوطنية الى موانىء التصدير في البحر الابيض المتوسط عبر سورية لاسباب اقتصادية تتعلـق بتوفير تكاليف النقل وتقليل التسعير بين موانىء الخليج العربي وموانىء المتوسط .

واشارت الصحيفة الى ان اعـداد المسوحات لمسار هذا الخط عهد به لشركة « سنام بروجتي » الايطالية التي باشرت بذلك منذ زمن طويل وهـى تشرف الآن على الانتهاء من مهمتها .. كما اشارت الى ان هذه المسالـة نوقشت بين مسؤولي القطرين وعلى مستويات عليا عندما بحثت اثناء زيارة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الـى سورية في اذار الماضي الى جانب بحثها من قبل وزراء الخارجية والنفط والاقتصاد .. الا ان هذه المباحثات لم تأت بنتيجة ..

وأضافت الثورة ان الثورة الاقتصادية لهذا المشروع قد انتفت في ضوء قرار الحكومة السورية الاخير بفرض عوائد عالية وغير مبررة اقتصاديا على مرور النفط العراقي عبر سورية .

وذكرت من جهة اخرى ان العراق كان يفكر بمد انبوب لنقل نفط كركوك الى موانىء الخليج العربى فى حـالات الطوارىء التي يفرضها التطـور الستراتيجي السياسي والعسكرى .

وقالت ان الدراسات الاخيرة لهـذا المشروع قد انتهت الى ان هذا الخط الستراتيجي يمكن ان يحقق مهمتـين في آن واحد هما نقل نفط الشمال الى الجنوب ونقل نفط الجنوب الى البحـر المتوسط .

واضافت الثورة انه في ضوء قـرار الحكومة السورية فان عاملا جديدا قد طرأ على هذه الفكرة وهو العامـل الاقتصادي.. فاصبح المشروع ضروريا من الناحيتين العسكرية والاقتصاديـة واصبحت قضية استخدامه غير مقترنة بحالات الطوارىء بل صيغة دائمة ..

ومن هنا كان قرار مجلس قيـادة الثورة يوم امس بتشكيل لجنة خاصة لتنفيذ هذا المشروع وتامين مستلزمات عملياته باقصى سرعة ممكنة لكي لا يبقـى العراق بقرة حلـوب وتبقـى مشاريعه الاقتصادية الكبيرة والحيوية عرضة لاهواء والاعيب الجهـات والتيارات التى تخطط للاضرار به .

وتساءلت الصحيفة عن ماهيـة الانعكاسات السياسية والاقتصاديـة القومية للقرار الذى اتخذته الحكومة السورية ذلك القرار الذى شمل النفط العراقي المؤمم المار عبر اراضيهـا ولم يشمل نقل شركة « ارامكـو » الامريكية التي تنقل النفط المستخرج من السعودية عبر الاراضي السورية. وقالت اننا لا نرى في هذا القرار اية مصلحة اقتصادية لسورية حتى اذا اخذ الامر من زاوية التفكير الاقتصادي القطرى الضيق عندما تحصل سورية سنتات اضافية من قرارها .. الا انها كم تخسر عندما يتخلى العراق عـن فكرة مد انبوب « الرميلة ـ المتوسط » وكم ستخسر عند انتهاء بناء الخـط الى موانىء الخليج .

وتساءلت هل ادخل المشروع السورى هذه المسائل فى اعتباره .. ام انـه انطلق من زاويـة الربـح السريـع والمباشر فقط ..

كما تساءلت عن مستقبل التعامل بين الاقطار العربية في مشاريع مماثلة فـى استثمار رؤوس الاموال العربية .. وما هى الضمانات لاستمرار التعامـل على اسس متكافئة وعادلة بين هـذه الاقطار بعد ان سمحت الحكومـة السورية لنفسها باللجوء الى تشريع من جانب واحد فى قضية ترتبـط بمصلحة قطر عربى اخر .

واكدت الثورة في مقالها ان اثنين مـن الوطنيين لا يختلفان فى ان معركـة التاميم معركة قومية لمواجهـة الاحتكارات والانتصار عليها بما يحقق الفائدة للشعب العربي سياسـيا واقتصاديا .. وتساءلت هل اخـذ المشروع السورى هذه الناحية بعين الاعتبار في الوقت الذى يخوض فيه معركة شرسة ودقيقة مع الاحتكارات تشترط اول ما تشترط الصمـود والمؤازرة ..

ودعت الصحيفـة شعب العـراق المناضل الى ان يحدد موقفه من هـذه المسالة في اطارها الراهن المحدود وان يفوت الفرصة على كل الابـواق والدوائر المشبوهة التى تحـاول استثمار مثل هذه المواقف للطعـن بالفكرة القومية وبهدف الوحـدة العربية ..

هكذا من الأهل

هكذا من الأهل

فيتنـــــام
جوفاتر يسيطر على محادثات باريس

باريس — ٩ — رويتر — واف — واصل مبعوث السلام الفيتنامي الشمالي لي دو ثو ومبعوث نيكسون الدكتور هنرى كيسنجر محادثاتهما السرية هنا اليوم لليوم الثاني على التوالي في جولتهما الجديدة من المفاوضات لايجاد تسوية سلمية في فيتنام . واستغرق اجتماع اليوم خمس ساعات ونصف حيث كان الوفد الفيتنامي الشمالي هو اول من غادر مقر المباحثات وحيا لي دوك ثو وسوان ثوى الصحفيين لدى رحيلهما يرافقهما الاميركيون حتى باب الفيلا .

ويمكن الشك في ان تكون المحادثات قد تقدمت بما فيه الكفاية حتى يمكن استخلاص نتائج نهائية . وقد استؤنفت هذه المحادثات في جو من الفتور الشديد يتبين من أن لي دوك ثو لم يتوجه لتحية كيسنجر عند وصوله كما انه لم يصحبه الى خارج المنزل لوداعه ولم تتسرب في باريس او في واشنطن اى انباء يمكن على اساسها استنتاج حدوث تطور في اى ناحية ولا يعتقد في سايغون ان المحادثات قد تصل الى نتيجة سريعة وقد صرحت دوائر القصر الجمهورى بان « هذه ليست الجولة الاخيرة وسوف يعقبها ذهاب واياب كثير تتلوه اجتماعات جديدة اخرى » ولا شك ان هذا الراى تمليه ولو بشكل جزئي الرغبة في أن يتم الى اقصى حد ممكن تاخير اللحظة التي ستضطر فيها قوات الرئيس ثيو الى الانفراد بمهمة ضمان حماية فيتنام الجنوبية .

وقد صرح ليرد وزير الدفاع الاميركي بان هذه القوات قادرة على الاضطلاع بهذه المهمة وأن بقاء الوجود الاميركي يرتهن فقط بالافراج عن الاسرى الاميركيين

تشاؤم فى هانوى

وفي هانوى عكست صحف هانوى التشاؤم الذى يسود العاصمة الفيتنامية الشمالية فيما يتعلق بامكان التوصل الى اتفاق بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية وذلك اثر مرور اربع وعشرين ساعة فقط على استئناف مفاوضات كيسنجر — لي دوك ثو .

وبعد أن قدرت صحيفة « نهان دان » انه ليس هناك اية دلائل يمكن معها الملاحظة بان هذه المفاوضات ستسفر عن نتائج مثمرة قالت انــه « على عكس من ذلك فان رئيس الولايات المتحدة قد ذكر بوضوح ان الغارات على خط عرض عشرين قد أوقفت ولكنها لم تلغ نهائيا . »

اتصالات اميركية فيتنامية جنوبية

وعلم من مصدر فيتنامي جنوبي أن هنرى كيسنجر مستمر في اطلاع فام دانج لام رئيس وفد فيتنام الجنوبية في مؤتمر باريس على سير محادثاته مع لي دوك ثو كما فعل في اثناء مباحثات السابقة .

ويقول المصدر الفيتنامي الجنوبي أن « لام » سيظل بذلك على بينة من تطور المفاوضات الجارية يوما بيوم .

القصف الخطأ

وعلى صعيد اخر صرح متحدث عسكرى اميركي في سايغون بان القصف الخطأ الذى قامت به صباح اليوم خمس طائرات قاذفة مقاتلة اميركية على القاعدة الجوية الكبرى الاميركية — الفيتنامية الجنوبية في دانانغ قد اسفر عن اصابة عشر اميركين من بينهم ٢ من المدنيين و٤ فيتناميين جنوبيين بجراح واوضح المتحدث ان اطنان القنابل التي القتها الطائرات المقاتلة دمرت ٣ مخازن وقود و٨ طائرات وشحن من طراز س ١١٩ وطائرتين خفيفتين للنقل من طراز يو ٢١ وطائرة هليكوبتر .

واوضح مصدر مطلع ان اكثر من ٣ ملايين لتر بنزين قد اشتعلت فيهــا النيران .

وقال المتحدث ان هذا الخطأ «الجسيم» كان نتيجة لخلط بين امرين اصدرهما برج مراقبة القاعدة الجوية للطيارين اولهما يتعلق بموقع للعدو بالقرب من دانانغ والامر الثاني يتعلق بالقاعدة نفسها كنقطة ارتكاز .

ولم يوضح المتحدث ما اذا كان الخطا من جانب خدمة اللاسلكي الارضية أو من ملاحي الطائرات .

نيكسون .. فى الستين

احتفل الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون بعيد ميلاده بعد ان اطفا ٦٠ شمعة ثم عاد الى مكتبه .

وقال بهذه المناسبة انه يحاول الحياة في جو مليء حتى لا يشعر بالشيخوخة والضجر .

استجاب حلف الأطلسي لطلب منتوف
ورفع ايجار القاعدة البحرية

بروكسل — ٩ — واف — ذكر مصدر رسمي في حلف الاطلنطي ان المشكلة الخاصة برفع قيمة ايجار قاعدة مالطة البحرية بمقدار ١٠ في المائة ، وهو ما طالب به دوم منتوف رئيس وزراء مالطة ورفضته لندن رفضا قاطعا ، اصبحت على وشك حل « وان كان لم يتم بعد اتخاذ اي اجراء في هذا الشان » .

وقد عقد الممثلون الدائمون لدول حلف الاطلنطي اجتماعات منتظمة منذ اسبوع اتخذت شكل جلسات غير رسمية او بمعنى ادق جلسات شبه رسمية لدراسة المشكلة .

وعلم من مصدر بلجيكى ان الدول الاوروبية (ايطاليا وجمهورية المانيا الاتحادية وبلجيكا) والولايات المتحدة التى تشترك فى دفع ايجار القاعدة البحرية فى مالطة الى جانب بريطانيا اتفقت مساء امس حول « تسوية مبدئية » للنزاع .

فقد رات هذه الدول ان انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني ستقلل من نسبة التكاليف التى كانت تتحملها اساسا وعلى ذلك فقد ابدت هذه الدول استعدادها لزيادة حصة اشتراكها حتى تصل الى نفس المستوى الذى كانت عليه من قبل . الا ان هذا الاتفاق قد تم التوصل اليه على مستوى السفراء ولا بد من التشاور بشانه مع الحكومات وهو ما تقرر القيام به اليوم . كذلك لا بد ان يوافق رئيس وزراء مالطة على هذا الاقتراح الذى لم يحقق من الناحية المالية الزيادة بنسبة عشرة في المائة التى كان قد طالب بها من قبل .

إعتقال ٣٠٠ طالب في المغرب

الرباط — ٩ — رويتر — قال اتحاد الطلاب المغربي في بلاغ اصدره اليوم ان اكثر من ٣٠٠ طالب قد اعتقلوا وان عددا اخر من الطلاب قد اصيبوا بجروح نتيجة الاشتباكات التي وقعت مع قوات الامن في حرم جامعة محمد الخامس في الرباط امس .

وبين المعتقلين السيد عزيز منبهي رئيس اتحاد الطلاب واعضاء اللجنة التنفيذية وممثلو الاتحاد في مختلف الكليات .

وقال الاتحاد ان الاعتقالات جرت امس عندما دخلت قوات الامن المباني التي كان يعقد الاتحاد فيها اجتماعا عاما للاحتجاج على انظمة جديدة تتعلق بادارة حرم الجامعة .

باكستان تحاكم ايوب خان
بالخيانة واساءة استخدام السلطة

روالبندى — ٩ — واف — كتبت صحيفة « نيوتايمز » المعروفة بسعة اطلاعها تقول ان الحكومة الباكستانية تعتزم تقديم الرئيس الباكستانى الاسبق محمد ايوب خان للمحاكمة بتهمة الخيانة واساءة استخدام السلطة لاغراض شخصية .

وقالت الصحيفة انه عهد الى عدد من المسؤولين باجراء التحقيق واعداد الملفات تمهيداً للمحاكمة التى يعتقد انها ستجرى بعد الاقتراع على الدستور المقرر له شهر مارس او ابريل المقبل .

واضافت الصحيفة ان الجنرال يحيى خان الذى خلف المارشال ايوب خان فى رئاسة الجمهورية سوف يقدم هو الاخر بتهمة الخيانة .

والواقع ان مشروع الدستور ينص على ان كل من يخرق الدستور بالقوة يتعرض لمحاكمته بتهمة الخيانة العظمى وان هذا الاجراء سيطبق باثر رجعى اعتبارا من ٢٣ مارس عام ١٩٥٦ وهو اليوم الذى بدأ فيه تطبيق اول دستور باكستانى .

وكان المارشال ايوب خان ، الذى كان فى ذلك الوقت قائدا عاما للجيش قد استولى على السلطة في شهر اكتوبر عام ١٩٥٨ وارغم على الاعتزال في شهر مارس عام ١٩٦٦ عقب الاضطرابات السياسية التى قادها الرئيس الحالى ذو الفقار على بوتو. ومنذ ذلك الوقت ظل ايوب خان يعيش فى اسلام اباد بعيدا عن الحياة السياسية .

اما الجنرال يحيى خان الذى خلفه فى رئاسة الجمهورية فقد استقال من منصبه في ٢٠ ديسمبر عام ١٩٧١ بعد الهزيمة التى منى بها اثناء انفصال باكستان الشرقية . وقد حددت اقامة يحيى خان في مكان لا يبعد كثيرا عن روالبندى .

موجات الاضراب تلاحق في اسرائيل
والرجل العادي يقاطع الاسواق لغلاء الأسعار

فلسطين المحتلة — ٩ — رويتر — واف — انضم حوالى ٦٠٠٠ من عمال البريد فى اسرائيل اليوم الى عمال الموانىء في اجراء يهدف الى تحسين الاجور فى وقت ارتفع فيه عدد السفن الراسية فى موانىء اسرائيل لتفريغها او شحنها الى حوالى ١٠٠ .

وبدأ عمال البريد والموظفون في مكتب البرق والتلكس المركزى تباطؤوا فى العمل يقضى بعدم تجاوز الوقت المحدد لهم فى الانظمة او انجاز مهمات لا تتضمنها التعليمات او الانتقال من وظيفة الى اخرى .

ودخل فى الوقت ذاته تباطوء عمال الموانىء فى العمل دعما لمطالب بزيادة اجورهم بنسبة ٥٠ بالمئة يومه الخامس اليوم تاركا وراءه ١٠٠ سفينة فى موانىء اسرائيل الرئيسية الثلاثة .

ونقلت الانباء ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على رفع نسبة الاجور بنسبة ٤٠ بالمئة على مدى عامين وأن عمال الموانىء وافقوا على هذا الحل الوسط

وقد ادى هذا النزاع في الواقع الى وقف شحن الصادرات من الحمضيات وهى مورد اسرائيل الرئيسى للعملة الاجنبية والحق اضرارا بالغة بالتجارة

وعرضت الحكومة على عمال الموانىء زيادة قدرها ٤٫٢ بالمئة وفوائد اخرى واعرب ممثلون عن الجانبين اليوم عن الامل بالوصول الى اتفاق.

وقد ينضم الى العمال في الاسبوع القادم الرجل العادى في اسرائيل في اضراب يعلنه المستهلكون ضد ارتفاع الاسعار .

واعلن مجلس نقابة المستهلكين اليوم انه سينشر قائمة بالشركات التى رفعت اسعارها بصورة فاحشة وسيقترح على المستهلكين مقاطعة هذه الشركات .

حتى في الهند يتمسحون بأيلول الاسود

نيودلهي — ٩ — رويتر — اعلن البوليس في مدراس امس انه ابلغ ان منظمة ايلول الاسود الفلسطينية قد تشن هجوما على فريق الكريكيت البريطاني انتقاما لاعتقال احد افراد المنظمة في لندن .

وقالت وكالة انباء بريس تراست الهندية التي اوردت النبا ان اجراءات امن خاصة ستتخذ لحماية فريق الكريكيت خلال اقامته في مدراس حيث سيخوض مباراة يوم الجمعة . ومن المقرر ان يصل الفريق البريطاني الى مدراس غدا (اليوم) .

● غزة — حكم على فاطمة حلبى — ٢٥ سنة — بالسجن لمدة ١٤ سنة ونصف لانتمائها الى « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » وحيازة اسلحة غير مشروعة .. ولمحاولة الاعتداء فى احدى دور السينما فى شهر اغسطس الماضى . وقد اصدرت هذا الحكم عليها المحكمة العسكرية بغزة . وكان قد حكم على فاطمة حلبى منذ عامين ، لنفس التهم ، بالسجن لمدة ٤ سنوات ونصف ثم اطلق سراحها بعد ستة اشهر .

● دبى — وقع مشروع حوض جاف خاص بدبى بحيث يتسع لناقلات نفط من وزن مليون طن .

وقرر اجتماع لمجلس حوض دبى الجاف انتهى هنا امس الاول ايضا وضع مسالة تمويل المشروع الذى يتوقع ان تبلغ نفقاته ١٦٢ مليون دولار فى يدى بنك الاخوة لازارد وشركائهم في لندن . ويقضى المشروع باقامة حوض جاف لناقلات النفط من وزن المليون طن ويكون من اكبر الاحواض في العالم الى جانب حوضين لسفن يبلغ وزنها نصف ذلك .

● عمان — رويتر — غادر عمان امس وفد اوغندى مؤلف من شخصين عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة للاردن قابل خلالها الملك حسين وسلمه رسالة خطية من الرئيس الاوغندى عيدى امين . ويحمل الوفد رسالة جوابية من الملك حسين الى الرئيس امين

● القاهرة — قالت جريدة الاهرام امس ان الرئيس اللبنانى سليمان فرنجية سيزور القاهرة يوم ١٣ فبراير شباط القادم لاجراء مباحثات رسمية مع الرئيس انور السادات .

● عمان — غادر السيد حمد الله النابلسى مدير مؤسسة الاسكان الاردنية عمان امس الى فى زيارة للعاصمة الايطالية تستغرق عدة ايام . وذكرت مصادر مؤسسة الاسكان ان السيد النابلسى سيطلع خلال هذه الزيارة على مشاريع والاتصال بالشركات والمؤسسات المختصة لدراسة امكانات اقامة مشاريع اسكان فى الاردن

● باريس — اعلن البنك الدولى امس انه سيتقدم قرضا الى العراق بمبلغ ٤٠ مليون دولار لمساعدته فى مشاريع الانماء الزراعى واستصلاح الاراضى .

● عمان — اعربت صحيفة « الدستور » الاردنية عن اعتقادها بان « غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل ستستغل وجودها في باريس لحضور مؤتمر الدول الاشتراكية يومى ١٣ و ١٤ يناير الحالى لكى تحاول تاليب الراى العام الفرنسى على السياسة الديغولية الموالية للعرب . »

جنود أوغنديون يتدربون في ليبيا

كمبالا — ٩ — رويتر — ذكرت مصادر دبلوماسية ان نحو ٣٠٠ جندي اوغندي غادروا كمبالا امس الى طرابلس لتلقي تدريبات عسكرية هناك بموجب منح من الحكومة الليبية .

وقالت المصادر ان الجنود سافروا في طائرات نقل عسكرية ليبية من مطار انتيبي . ولم يصدر بيان رسمي بهذا الشان .

وكان العرض الخاص بالتدريب قد نقل الى الرئيس عيدي امين من قبل السيد محمود سعد القائم بالاعمال الليبي في الاسبوع الماضي .

دمشـق : دولة الاتحاد

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

وقالت صحيفتها « البعث » و « الثورة » ان التاريخ لن يغفر مقصرا او متهاونا في دعم المعركة والعمل لانتصارها . ولم تعد الجماهير تقبل الذين يقاتلون بالشعارات الكبيرة والاعلام العريض اللسان والتبجح بالاستعداد للمعركة وهم يملكون المال والامكانات والجيش » واضافت تقول « لقد شبعت القضية كلاما وخطبا وشعارات .. »

وقالت « البعث » الناطقة باسم الحزب الحاكم .. « ان يوم امس قد جسد البطولة العربية لسورنا الذين ضحوا بحياتهم لنصرة امتهم وحماية سمائهم وكرامتهم الوطنية » . وقالت ان المعركة يجب أن تكون الخبز اليومي للعرب واضافت « وعلى سائر العرب ان يشتركوا في هذه المعركة التي تعني الامة بأسرها .. ان التاريخ لن يغفر لاولئك الذين يخلون بواجبهم » ..

ومضت الصحيفة تقول .. « ان الجيش العربي السوري ، الواثق من النصر والمصمم على قبول التضحيات ، يوجه الضربات للعدو وهو يعلم جيدا ان اعماله البطولية ستجد مساندة ذات وزن من الجيش المصري وكذلك مما يملكه اتحاد الجمهوريات العربية من وسائل ضخمة وامكانيات كبيرة ... هذا الاتحاد الذى يستعد لدخول المعركة في اللحظة المناسبة » .

ووصفت مصادر عسكرية سورية معارك امس بانها كانت من اعنف المعارك التي دارت بين الجانبين في الشهور الثلاثة الماضية واكثرها ضراوة من حيث شمولها مختلف صنوف وانواع الاسلحة واتساع رقعتها . فقد امتدت المعارك على طول خط وقف اطلاق النار الذى يبلغ ٦٥ كيلومترا الى جانب مناطق الساحل السوري . واكدت هذه المصادر انه استنادا الى التقارير التي تلقتها الليلة الماضية عن حصيلة هذه المعارك فان الخسائر التي منيت بها اسرائيل هي اكثر بكثير مما جاء في البيانات والبلاغات التي صدرت عن الجانبين .

وقد تابع السوريون احداث امس باهتمام كبير فالتصقوا باجهزة الراديو يتابعون انباء المعركة . كما كانوا يتطلعون بفخر في سماء دمشق لمشاهدة الطائرات السورية وهي تجوب السماء في طريقها من المعركة واليها .

وقرر الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية تخصيص ربع زيادة الانتاج لمدة شهر كامل في جميع المصانع السورية هدية عملية منها للقوات السورية المسلحة على مواقفها المشرفة في اشتباكاتها الاخيرة مع اسرائيل .

اتصالات سورية مصرية

وكشف النقاب اليوم عن اتصالات عسكرية مهمة تمت بين دمشق والقاهرة وكان الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة الاتحادية كان على اتصال برئاسة الاركان في دمشق طوال امس . وقالت مصادر انه قد تم بحث التقديرات المختلفة للموقف ونتائج المعارك.كما عقدت القيادة العسكرية المصرية اجتماعات هامة استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل . وقد ارسلت جميع التقارير العسكرية عن الموقف الى الرئيس انور السادات في طرابلس وكذلك جميع تقديرات الموقف الحربي .

خدام يستدعى السفراء العرب

على الصعيد السياسي ، استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية السورية اليوم رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين بدمشق . وصرح مصدر رسمي بان السيد خدام شرح للمبعوثين الدبلوماسيين العرب تفاصيل العدوان الاسرائيلي على سورية امس والمعارك والاشتباكات التي جرت بين القوات السورية والاسرائيلية لمدة تزيد على ثماني ساعات .

وقد استدعى الدكتور احمد زكريا اسماعيل معاون وزير الخارجية بدوره اليوم رؤساء البعثات الاجنبية المعتمدين بدمشق وسلمهم بيانا رسميا اصدرته الحكومة السورية.

العدو يصلح خسائره ويهدد

في الاراضي المحتلة انهمك الفنيون والعمال الاسرائيليون اليوم وسط جو انخفضت فيه درجة الحرارة الى درجة التجمد في اصلاح المباني وخطوط المواصلات وسائر الاضرار التي احدثها القصف السوري في المستعمرات الاسرائيلية .

ووقفت القوات الاسرائيلية في اقصى حالات التأهب في مرتفعات الجولان المحتلة حيث امضى سكان المستوطنات الليل في الملاجيء . وذكر ان المنطقة هادئة وقد اغلقت في وجه المدنيين .

وقال بعض سكان المستوطنات ان الضرر الرئيسي وقع في خطوط الهاتف والكهرباء وزجاج النوافذ والمراعي والماشية . وقالوا ان النار شبت في ٧٥٠ فدانا في سنير من جراء القصف . وقال ضابط اسرائيلي كبير ان « المبدأ البسيط الذي تسير عليه اسرائيل هو الرغبة في اعادة فرض الهدوء على خط وقف اطلاق النار الإسرائيلي ـ السوري » . وقال انه « لن تقع هجمات مضادة وستكون المنطقة هادئة اذا لم تهاجم عبر الخط من جانب الجيش السوري او الفدائيين » .

وقال انه يامل بان يدرك السوريون عاجلا او آجلا الدرس الذي تلقنه المصريون الذين يبقون خطوطهم معنا هادئة » .

وحذر اليوم اللفتنانت جنرال دافيد العازر رئيس الاركان الاسرائيلي .. سورية من حدوث تصعيد على خط وقف اطلاق النار بينها واسرائيل ما لم توقف نشاط الفدائيين من اراضيها .

وقد جاء هذا التحذير في بيان اصدره للصحفيين الجنرال العازر وهو يتفقد الخسائر في الجولان المحتلة .

واشار المراسلون الصحفيون الذين يتابعون الحوادث عن كثب الى ان الهدوء يسود الآن المرتفعات المحتلة ولكن ما زال هناك بعض التوتر وقد اشار المراسلون الى ان الجنود السوريين مازالوا في حالة تأهب للطوارىء وانهم لم يغادروا مواقعهم

واشارت الصحف الاسرائيلية المسائية الى ان عددا كبيرا جدا من المتطوعين قد ذهبوا اليوم الى المستوطنات الاسرائيلية في الجولان المحتلة للمساعدة على اصلاح الخسائر التي سببتها المدفعية السورية .

حرب الاستنزاف السورية

وفي تل ابيب قالت صحيفة « جيروزالم بوست » الصادرة باللغة الانكليزية اليوم انه يبدو ان سورية اخذت تخوض حرب استنزاف ضد اسرائيل شبيهة بتلك التي شنتها مصر قبل ثلاث سنوات لكن على نطاق اضيق .

المجلس الوطني

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

الفلسطيني والتي تمثل لجنة تحقيق في اوضاع الجيش وكيفية ربطه بفصائل المقاومة والتنسيق بينهما . . وذكرت المصادر الفلسطينية أن هذه اللجنة قد تستمر في اعمالها بعد انتهاء اعمال المجلس كلجنة ملحقة باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك لاصرار الجميع على ضرورة انهاء كافة المسائل المتعلقة بجيش التحرير الفلسطيني .

ومن المقرر ان تنتهي اللجان من اعمالها صباح غد (الاربعاء) وتقدم توصياتها الى المجلس في اجتماعه مساء نفس اليوم .

وقالت جريدة الاهرام اليوم ان التوتر حول هذا الموضوع داخل المجلس سينتهي اذا تم الاتفاق عليه بين منظمة فتح ومنظمة الصاعقة . وقالت ان الاعتقاد يسود بان الفصل في قضية الجيش يعود بالدرجة الاولى الى منظمة الصاعقة وهي التنظيم الفلسطيني الموحد في القيادة القطرية لحزب البعث في سورية .

بومبيـدو

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

ومعروف ان غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل ستزور باريس لحضور المؤتمر. ثم اوضح الرئيس الفرنسي انه يتعين عليه ان يسهر على تطبيق الاتجاهات السياسية التي انتخب بموجبها في عام ١٩٦٩ . واشاد بهذه المناسبة بالعمل الذى يقوم به بيير مسمير رئيس الوزراء واشار بومبيدو في معرض الحديث عن الانتخابات القادمة وبطريقة مرحة الى انه « لا يتمنى مطلقا ان يصبح رئيسا للوزراء او رئيسا لدولة خاضعة للاميركيين» واضاف « كما اني اعتقد ان فرصتي ضئيلة جدا في ان اصبح موظفا عاديا في حكومة شيوعية » .

ازمة الشرق الاوسط

وصرح بومبيدو ايضا « اذا تمكنت من ان العب دورا لحل مشكلة الشرق الاوسط فليس هناك ما هو افضل من ذلك . ولكن الموقف الحالي صعب جدا » واشار بومبيدو الى انه « متشائم في الوقت الحالي » .

واضاف قائلا « الا انه ليس من المستحيل ان تكون هناك محاولات في الشهور القادمة للوصول الى اتفاق مرحلي . ولكن هذا الاتفاق المرحلي لا ينبغي ان يتنافى مع الوصول الى اتفاق نهائي » .

وقد انتهى المؤتمر الصحفي للرئيس بومبيدو الذى استغرق ساعة وخمسا واربعين دقيقة في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين من بعد ظهر اليوم (بتوقيت الكويت) وحضره اكثر من ثلاثمائة صحفي اجنبي وفرنسي.

السـادات

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

الفدائي يخطون وجوههم ليجعلوا من الصعب على اعدائهم التعرف عليهم .

واعربت صحيفة « البلاغ » عن الامل بان تحقق محادثات الرئيسين « مزيدا من تحديد الخطة وترتيب الخطوات للعمل ».

من جهة ثانية اعلن رسميا في بلغراد ان الرئيس السادات سيقوم قريبا بزيارة رسمية ليوغوسلافيا تستغرق يوما واحدا تلبية لدعوة من الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو .

واوضح البيان الذى اذاعته وكالة تانيوغ ان هذا الاجتماع سيتيح الفرصة لكي يتبادل رئيسا الدولتين وجهات النظر بشأن الموقف الدولي وتنمية العلاقات الثنائية بين بلديهما .

كلمة الرأى العام

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

وحضارته وتقدمه ورفاهه على حسابنا ، وبواسطة هـذا النفط .

ثم جاء الانكى ، أن هذا الغرب ، الذى صار غربيا أمريكيا ، بعد أن اقام تقدمه العلمي وثورته التكنولوجية من هذا النفط ، يمزق في جسم العرب ، ويمرغ جباههم في عار الهزيمة والهوان .نحن لا ندعو الى نهج شوفيني في علاقاتنا مع العالم . الا اننا لا يمكن أن ننسى جراحنا ، ولا يمكن أن ننسى ، في المقابل ، أن هذا العالم ، الذى اقام حضارته الكاسحة ، عبر حضاراتنا العربية والتاريخية في هذه المنطقة ، والذى، بعد اكتشاف النفط ، قفز واصلا حتى القمر ، يستخدم كل امكانات هذه القفزة ، وكل طاقات الجانب الوحشي منها ، ضد حركة التقدم في هذه الامة ، وضد سيادتها على ارضها . بل عمل على دق أوجع اسفين في قلبها، حينما زرع اسرائيل على أرض فلسطين تغتصبها ، وتكون ، الى ذلك ، سيف القهر المسلط على عنق المنطقـة .

ورغم ذلك ، وفيما تتاح لنا فرصة أن نوقف هذا العالم ، المتجبر ضدنا ، عند حد ، ونرغمه أن يكف عن « ساديته » العدوانية نحونا ، من خلال سيطرتنا على نفطنا ، وتوجيهه في خدمة معركتنا القومية في مواجهة اعدائنا ، نجد انفسنا مساقين الى فخ او شرك اسموه « المشاركة » ، من اجل ان يبقى هذا النفط ، رغم لافتة الشراكة ، ومن خلال اجهزة الشركات المسيطرة ،ينبوعا بيد الطاقة الامريكية العدوانية بوسائل القوة ، ويمكنها من صنع مزيد من وسائل الدمار ، تضعها في يد اسرائيل، تستعمر بها ارض العرب ، وتذل شموخهم . وما دام ان الحكومة قد وقعت هذه الاتفاقية ، فلم يبق الا مجلس الامة لكي يرفضها ويمنعها من المرور ، منطلقا منها ليجعل الكويت سيدة نفطها فعلا ، وصاحبة هذا النفط، لا شريكة اجنبية فيه فقط . ولعل مجلس الامـة ، الذى اوصى الحكومة قبل ايام ، أن تتخذ الترتيبات اللازمة لوضع النفط الكويتي في خدمة المعركـة ، والمبادرة الى قطعه حين اللزوم .. لعل هذا المجلس يتنبه الى مواقع الخطر ، ومواقع الاجحاف ، في اتفاقية المشاركة ، وينسجم مع نفسه في تبنيه للتوصية التي تقدمت بها الكتلة الوطنية البرلمانية ، كما يعمل ـ في حد ذاته ـ على تثبيت انظار الحكومة على الصيغ والعلاقات التي اقامتها دول عربية مع شركات النفط .

رسالة من البكر للاسـد

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

في بغداد نسبت صحيفة « الثورة » الناطقة بلسان حزب البعث العراقي الحاكم اليوم الى مصادر مسؤولة في الشركة العراقية للعمليات النفطية قولها ان « عدة » توقعات في امكانية حدثت منذ منتصف الشهر الحالي في منشآت النفط العراقي الخام المار عبر سورية .

وعزت هذه المصادر مثل التوقعات بالمنطقة المحصورة بين منطقتي خزن النفط وميناء بانياس للتصدير

وقالت المصادر ان بعض هذه المنشآت يتطلب تصليحها فترات تتراوح بين اسبوع وعدة اسابيع .

ولم تورد الصحيفة تفاصيل اخرى او مدى تأثير شحن النفط العراقي الخام من ميناء بانياس السورى نتيجة لهذه التوقعـات .

ووصفت الصحيفة مشروع القانون السورى بتحديد زيادة عائد النفط من جانب واحد بانه ليس قرارا اقتصاديا عاديا .. وانما قرار خطير جدا وذو ابعاد واسعة (راجع ص ٩)

مجلـس الامـة

(تتمة المنشور على الصفحة ٢)

الشركات ، فوزارة التجارة على استعداد لاعطائه قوائم باسماء اصحاب هذه الشركات .

وعقب النائب غنام الجمهور : هناك مثل سائد ايام الجاهلية « ايـن اذنيك ؟ » فيجيبه بالاشارة الى الاذن الثانية .. ولقد سألت هذا السؤال لانني اعرف ان وزير التربية يعرف اصحاب هذه الشركات ، فلماذا يحيلني الوزير الى وزارة التجارة انني اريد ان تصلني الاجابة من وزير التربية فقط .

الرئيس : انتهى باب الاسئلة

تحويل المبالغ للاردن

محمد احمد الرشيد : الزميل بدر العجيل تحدث عن موضوع المخصصات التي كانت للاردن فاود ان اقول ان المساعدات يجب أن ترسل الى سوريا التي تضحى بالغالي والنفيس .

وقال ان الحكومة تعطل زهاء اسبوعين والموضوع مهم جدا وكرر مطالبته بتحويل المبالغ التى كانت للاردن الى سوريا التى تناضل ضد العدو .

عـود على بـدء

عبد المطلب الكاظمى : المجلس كله يتفق مع كلام الاخ محمد احمد الرشيد، لذلك ارجو ان نعقد جلسة استثنائية غدا ـ اليوم ـ لبحث هذا الموضوع. وسادعو اللجنة المالية لمناقشة المشروع .

الرئيس : انا حاضر لعقد جلسة وسابقى معكم حتى الصباح .

غنام الجمهور : ـ نظام ـ هناك اقتراح بايقاف النفط عن الولايات المتحدة وتقليص العلاقات الاقتصادية، ولم تنظر اللجنة المختصة هذا الموضوع وارجو من الرئيس ان يحيل الموضوع للجنة .

الرئيس : لقد اوضح رئيس اللجنة الخارجية ان الموضوع سيحال الى المجلس قريبا .

وتليت استقالة النائب غنام الجمهور من لجنة العاملين .

أسباب الاستقالة

خالد المسعود : الاخ غنام عاش موظفا صغيرا ، ويعرف ما يعانيه الموظفون الصغار ، والطبقة التى يمثلها ، وارجو من الاخ ابو سعد ان يسحب استقالته ، واذا كان على خلاف مع اللجنة المختصة ، فيجب ان يبين للمجلس الاسباب .

غنام الجمهور : انا من مؤيدى خلاف الراى ، لان مثل هذا الخلاف ظاهرة صحية ، لان اللجنة بطيئة في مناقشتها للقوانين ، ولا اقبل ان اجلس مع لجنة لم تحقق اى شيء .

خطـأ

خالد المسعود : لقد اتضح ان لاستقالة الاخ غنام اسبابا جوهرية تتعلق بعدم اجتماع لجنة العاملين ، فاذا لم يرغب الاخوان اعضاء اللجنة بالعمل ، فعليهم الاستقالة ..

وقال : لقد ارتكبت اللجنة خطأ عندما طلبت من الحكومة سحب مشروع قانون الوظائف العامة .

على الغانم : انت يا سعادة الرئيس ادرى باسباب عدم انعقاد اللجنة ، وقال انه بناء على النقاش الذى حصل مع اللجنة ، فان الحكومة طلبت اعادة النظر بالموضوع ، وتعديل المواد .

مشروع مهـم

خالد المسعود : ان هذا المشروع مهم ويجب انجازه ، وتلا شكوى تقدمت بها امراة اليه وقال :هذه حالة من الحالات التى تمر ، وهى ان زوجها في المستشفى والعيد مقبل ، وان الوزارة تعطيه ربع الراتب ، وتناشد الاخوان ان يطالبوا الحكومة باعطاء راتب المريض كاملا طيلة وجوده فى المستشفى او غيره ، ولقد قرات هذه الحالة التى تعتبر نموذجا لحالات عديدة .. وقال ان هناك قرارا سابقا ان يعطى الموظف راتبا لمدة ستة شهور طيلة مرضه ، واناشد الحكومة الاهتمام بالحالات المرضية وعدم قطع راتب المريض وفقا للاية الكريمة « واما السائل فلا تنهر » .

ولدى التصويت على استقالة النائب الجمهور لم تحصل على الاكثرية ، فقرر ارجاؤها .

اسعـار البنزين

فلاح الحجرف : هناك موضوع يهم كل مواطن فى هذا البلد ، ويتعلق بتخفيض اسعار البنزين ، وقال : في جلسة مضت اعطينا الحكومة مهلة لمدة ١٥ يوما ، لذا ارجو ان نقر فى هذا المجلس مشروع القانون ، وارجو من اللجنة المختصة عقد جلسة استثنائية لبحث المشروع .

خالد المسعود : سننظره غدا ـ اليوم ـ وسنحيله الى اللجنة المالية ، وسيتم عرضه على المجلس بعد عطلة عيد الاضحى المبارك .

المحكمة الدستوريـة

وانتقل المجلس الى مناقشة مشروع قانون المحكمة الدستورية .

ووقف رئيس اللجنة النائب خالد المسعود وتلا المادة الثالثة من المشروع .

عبد اللطيف الكاظمى : احب ان اتقدم بسؤالى لرئيس اللجنة ، اذا غاب احد الاعضاء عن الحضور ، فانه لم يكتمل النصاب ، فلا بد في بعض الحالات ان يتغيب عدد من الاعضاء ، وهذا الامر قد يؤدى الى تأجيل المواد الملحة ، لذا ارى تعديلها بان تعقد اللجنة اجتماعا بالاغلبية .. كما ان دعوة المحكمة الدستورية للانعقاد تجوز باغلبية الاعضاء . . بحيث لا يترك الشأن برئيس المحكمة لتقرير الجلسات . وتساءل عن اهمية نشر رأى الاقلية في الجريدة الرسمية .

الخبير الدستورى : ينشر راى الاغلبية ، وكذلك الاقلية .. كما هو حاصل في الولايات المتحدة ، والسنة المتبعة بالمحاكم ان لا يغيب القاضى .

عبد اللطيف الكاظمى : ربما مرض الشخص ستة شهور .. فهل ستؤجل القضية ؟

سلمان الدعيج رئيس الفتوى والتشريع : لقد وضعت الحكومة في مشروعها وضع عضوين احتياطيين ، وارى ان يؤخذ براى الحكومة باختيار عضوين احتياطيين بموجب مرسوم . وقال ان اللجنة التشريعية لم تاخذ براى الحكومة بالنسبة لتعيين عضوين احتياطيين .

وقال ان نشر راى الاقلية يزيد من البلبلة ، ويجدر بنا كمجتمع صغير هنا ان لا ننشر راى الاقلية .

راى الحكومـة

عبد اللطيف الكاظمى : شكرا لرئيس الفتوى والتشريع ، وحبذا لو اخذت اللجنة التشريعية براى الحكومة ، حتى لا يكون احد طرفى النزاع شخصا باطنيا ، ويتم تعيين احد القضاة الاحتياطيين ، وانا ارى تعديل المادة كما افاد .

راى الاقلية

رئيس اللجنة : المحكمة الدستورية جزء من مجلس الامة .. ويجب ان نعلن راى الاقلية ، فربما يطلع مجلس الامة على هذه الاراء .. وهى تختلف عن بقية المحاكم .. وان نشر اعمالها واراء الاغلبية والاكثرية ضرورى ، وانه خلال عشر سنوات او ١٥ سنة، فانه سيزيد عدد المتعلمين .

ولهذا يجب ان ينشر راى الاغلبية .

الخبير الدستورى : ان اطلاع المواطنين على القوانين لا يعني بلبلة ، ويجب ان يكون الشعب مطلعا على كل شيء . . ومن هذه الضمانات العلنية، اولاالجدية وضمان الراى ، وقد ضربت مثلين المحكمة العراقية عام ١٩٢٥ ، وكذلك الولايات المتحدة ، وقال انه يجب ان ينشر الرايان بحيث يضمن عدم الغاء اى تشريع الا بعد التمحيص ولعلنا اكثر حاجة الى هذا الموضوع . اما مسالة العضوين الاحتياطيين ، فمعنى ذلك اننا بحاجة الى عدد مماثل من الحكومة واعضاء مجلس الامة المختارين وغيرهم . . فارجو ان يلاحظ ذلك .

في الهواء الطلق

احمد النفيسى : الحقيقة ان التعامل مع القوانين وخصوصا ونحن دولة جديدة على القوانين ، يجب ان يتم النقاش فيها في الهواء الطلق ، لانه يمس حياة الشعب كله ، ولا يجوز ان تنقض قوانين ربما تكون في مصلحة الناس او فئة من الناس ضمن جلسات سرية وتصدر بها احكام نهائية ، غير موضح بها راى الاعضاء كلهم وبشكل صريح وواضح ، واعتقد انه بالاضافة الى السببين الجوهريين اللذين ذكرهما الخبير الدستورى ، فان القضاة يجب ان يكونوا في موقع ليجاهروا بارائهم والمحكمة ذات مدة محدودة ،وبالتالي ستكون الرقابة الشعبية ومجلس الامة والقضاء هي الاساس في التجديد او اختيار غير هؤلاء الاعضاء .

للاجيال المقبلة

رئيس اللجنة : نحن نشرع لاجيالنا المقبلة ، فلماذا ننظر النظرة القصيرة فقط ؟ ويجب ان ينشر راى اعضاء مجلس الامة في المحكمة وهم الاقلية وقال ان الخبير الدستورى استاذ في جامعة القاهرة ، وهو استاذ كبير وهذا عمله الذى يعرفه تماما كاكثر شخص في الدولة .

الصالح العـام

احمد النفيسى : من حقي ان اعيد النظر في هذا الموضوع . . وارى ان تعود المادة كما جاءت من الحكومة ونحن نريد الصالح العام سواء جاء من الحكومة ام المجلس .

راى الاقليـة

محمد الرشيد : انا من مؤيدى راى اللجنة ، واختلف مع من يقول يجب الاختيار ، وقال انه اذا لم يحضر شخص لمدة جلسات ، فبالامكان اختيار بدل عنه ، وقال انني اؤيد نشر راى الاقلية في الجريدة الرسمية ، حتى يقتنع المواطنون بهذا الراى اولا .. وقال انني لا اؤيد وجود الاحتياطي ، واؤيد نشر راى الاقلية .

تأييـد

واعطى الكلام للنائب حسن جوهر حيات ، فقال اؤيد الاخ عبد اللطيف بتعيين عضوين احتياطيين .

سليمان الدعيج : نحن هنا في مجال النقاش المفتوح . . فالاستاذ شيء والقانون شيء اخر . . فالولايات المتحدة تعتبر من اعرق الدول في بعض الامور . . وعلينا ان لا نأخذ بثوب امريكا او الدول الاخرى ، وعلينا ان نأخذ الثوب الكويتي واذا كان كل القضاة من الكويتيين فانه لا باس من نشره اما اذا كان القضاة من جنسيات متعددة ، فمن غير المستحسن ان ننشر راى الاقلية .

وقال انه لا مانع من تعيين عضوين .

استاذ فاضل وقدير

رئيس اللجنة : استغرب تضايق رئيس الفتوى من كلامي عن الدكتور عثمان خليل عثمان ، فهو استاذ فاهم ، وبرايي أن النقاش يجب أن يكون ، والدكتور عثمان تجربته في المحاكم الدستورية كبيرة ، وهو الذى كتب المقالات والمجلدات التي تدرس في الجامعات الاجنبية ، بينما الاخ سليمان جديد بالنسبة للدكتور عثمان .

وقال ان الدكتور عثمان احضر تشكيل المحاكم الدستورية في كل من يوغوسلافيا والصومال وايطاليا للمجلس . .وقال لقد اقتنعنا بما راه الدكتور ، حتى ان الاخ بدر العجيل يؤيد ذلك .

واضاف : الحكومة تستطيع ان تؤثر على الاغلبية ولن تؤثر على الاقلية ، وعندما ينشر التقرير بالاراء المختلفة يكون المواطن حكما ، ورئيس الفتوى يريد ان يكون تشكيل المحكمة ، الدستورية كما يجرى في المحاكم الاخرى ونحن اردنا من تشكيل المحكمة ان لا تخاف من اى احد ، بحيث لا تستطيع السلطتان التشريعية والتنفيذية محاسبته وكلام الدكتور عثمان سليم مائة بالمائة وكذلك الاخ محمد الرشيد . وقال انه قد تحضر الحكومة عملية واحدة ، وتوعز لبعض الاعضاء بعدم الحضور

الرئيس : الموضوع مهم جدا . . ولذلك ارجو التريث فيه . . والراى الاول والاخير لمجلسكم الموقر .

وقال النائب محمد الرشيد انني أرى نشر رأى الاقلية . وفائدته كشف كل الملابسات ، ولا داعي لتعيين احتياطيين .

كما ان القانون يجب ان يناقش بصورة شاملة وجدية . واقترح النائب عبد اللطيف الكاظمي اختيار ثلاثة اعضاء احتياط ولدى التصويت عليه تقرر احالته للجنة للدراسة ..

وتلي اقتراح اخر بان يكون انعقاد المحكمة باغلبية اعضائها .

بالحجـج

رئيس الفتوى : ـ الخبير الدستوري لايسيء لي عندما يتكلم . والدكتور عثمان مشهود له واستاذ كبير .. واذا كان لدى الاخ خالد المسعود ملاحظات فعلية ان يبديها بالحجج.

خالد المسعود : ـ اذا كان خالد المسعود يريد ان يتكلم وليس بحاجة الى حجة يا اخ سليمان فالدكتور عثمان استاذ للاخ سليمان ولكل ادارة الفتوى ، والاخ سليمان حساس الى درجة كبيرة .. وعليك أن تكون واقعيا .. ويجب أن تعرف أن كثيرا من الناس يفهمون يا اخ سليمان .

ولدى التصويت على المادة لم تحصل على الاكثرية فعلقت .

استراحـة

وحوالي الساعة الثانية عشرة رفعت الجلسة للاستراحة لمدة نصف ساعة للصلاة .

وبعد الاستراحة وقف النائب خالد العجران وتلا المادة الرابعة ، وقال النائب عبد اللطيف الكاظمي : قبل ان ادخل فيمناقشة المادة يراودني سؤال اوجهه لوزير العدل ، وهو عندما يقر هذا المشروع ، هناك نصوص دستورية تشير الى ان الناس سواسية أمام القانون .وهل يمكن مطالبة غير الكويتيين بالحقوق المترتبة عليهم ؟ وطالب بتعديل المواد الدستورية حتى تتلاءم مع المصلحة الدستورية .

واجاب وزير العدل ان انشاء المحكمة يهدف الى الفصل في القوانين التي يحصل بشأنها خلاف .

مواد دستورية

وقد تلا النائب بدر العجيل بعض المواد الدستورية يفسر فيها ان المواطن الكويتي له حقوق كاملة اكثر من غير المواطن ، وقال انه لايوجد تعارض بالنسبة للموضوع.

عبد اللطيف الكاظمي : ـ اشكر الاخ بدر على ما افاض به ، وان كلامه فيه من الطمانينة لي ، ولقد استند الخبير الى المادة ٢٩ من الدستور ، وهل سيكون حق الكويتي محفوظا ..

بدر العجيل : ـ المادة تشير الى حقوق المواطنين ، اي الى الكويتيين بالذات ، وهذا فهمي .

الناس سواسيـة

الخبير الدستوري : ـ موضع البحث المادة ٢٩ من الدستور ، والتي تنص على أن الناس سواسية بالكرامة الانسانية ، أي أن القانون عندما يصدر فله ان يفرق بين المواطن وغير المواطن،مثل قانون العلاوات، وعندما يصدر عليه القانون ، فان الجميع سواسية بين مسلم أو غير مسلم ما دام ينطبق عليهم القانون. والقانون يمكن ان يفرق بين المواطن والاجنبي ، كما يوجد في مختلف انحاء العالم ..

استناد الى القانون

عبد اللطيف الكاظمي : ـ فاذا كان الامر كذلك ،فانها تكون استنادا الى القانون ، رئيس الفتوى والتشريع اشارك الاخ عبد اللطيف في تخوفه، اما ان نعمل قانونا على كلام الدكتور عثمان ونفرق فيه ، فهذا ليس قانونا ،وقال ان قانون العمل في قطاع النفط اعطيت ميزات للعاملين فيه . وان القانون يجب أن يساوي بين الناس في الحقوق والواجبات، واعتقد ان الدكتور عثمان ابدى رايا فيه .. وانا اشارك الاخ عبد اللطيف في تخوفه ..

بدر العجيل : ـ نحن لسنا في موضع النقاش او المجادلة مع ادارة الفتوى ، ورأيي أن الاخ سليمان يرد عندما يستفسر منه عن شيء معين ، وارجو أن يكون اختصاصه في الاجابة على اسئلة الفتوى ، نحن لم نناقش ادارة الفتوى والتشريع عن الدستور والقوانين، واذا اردنا الاستفسار عن شيء فالادارة تجيب على ماتريده .

عبد اللطيف الكاظمي : ـ الاخ سليمان كلامه اثار المجلس ، ومن واجبه أن ينير المجلس . وكلام الاخ سليمان في محله .

واعطي للنائب عبد اللطيف الكاظمي كلمة نظام فقال : هل يجوز أن ترفع القضايا بالنسبة لغير الكويتيين ، في المحكمة الدستورية ؟ .

لا تمييـز

الخبير الدستوري : ـ الدستور نص على أن يكون عضو مجلس الامة كويتيا اما ان يفرق القانون بين مواطن وغير مواطن فهذا مسلم به . وان الاجنبي هو ضيف ، لانه ليست عليه الضريبة او الخدمة العسكرية ، ولذلك فقد صدرت عدة قوانين بالنسبة للكويتيين وغير الكويتيين .

وقال ان المادة ٢٩ اشارت انه لاتمييز بين المواطنين وهم متساوون في القانون . والقانون يفرق بين الوطني والاجنبي .

وكل مايصدر عن السلطة التنفيذية لايطعن فيه الا امام المحاكم الادارية، اما اذا كانت لائحة صدرت وتخالف ما تضمنه الدستور فيجوز الطعن بها .

وتكلم حول المادة الرابعة النواب السادة عبد اللطيف الكاظمي وبدر العجيل وسليمان الدويخ ومحمد احمد الرشيد الذي قال انني اعتقد انه لايجوز تفضيل زيادة راتب الموظفين الكويتيين عن غيرهم،وقال نأتي بحرمان الموظف المدني من التساوي ، بينما نقوم باعطاء افراد القوات المسلحة نفس الزيادة للكويتي وغيره .وتساءل هل يجوز ان نحرم هؤلاء الموظفين غير الكويتيين ؟ واذا كنا لانريد احدا منهم فالافضل ان نقول له « لايوجد مكان لك للعمل بيننا » .

ورفعت الجلسة على ان تعقد صباح يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري .

بيأن من الانـدية السبعـة حول الازمـة

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

لها اتهمت فيه باقي الاندية بالتكتل واعترضت على التكوين الجديد لمجالس ادارات تلك الاتحادات كما قررت الانسحاب من اتحادات السلة والطائرة واليد ثم انسحبت ايضا من الاتحادات الرياضية التي تم انتخاب اعضاء مجالس اداراتها فيما بعد وهي التنس والعاب القوى والجمباز . مما اضطر ـ الاتحادات ان تجمد نشاطها كليا انتظارا للوصول الى اتفاق يكفل التآم الاسرة الرياضية الواحدة . ولقد كان تبرير تلك الاندية الخمسة (الكويت ـ السالمية ـ القادسية ـ العربي ـ خيطان) لموقفها ذلك هو ان هناك عناصر دخلية انتخبت في مجالس ادارات الاتحادات وكان الاولى بها ان تبقى في انديتها بدلا من ان تأتي للعمل في تلك الاتحادات .

ولقد رأينا عدم الرد على ذلك والدخول في مهاترات كلامية ثقة منا بسلامة موقفنا من الناحية القانونية وحرصا منا على عدم تصعيد هذه الازمة المفتعلة .

الا انه وللاسف الشديد فان بعض الصفحات الرياضية قامت بتشويه الحقيقة وتعمدت الدس واثارة الفتنة في النفوس سعيا وراء تحقيق مآرب معينة،مما زاد الموقف تعقيدا باتخاذ الاندية الخمسة مواقف متصلبة بعيدة كل البعد عن تقدير مضاعفات الموقف وما يمكن ان يؤديه من اضرار على الكيان الرياضي .

ولم يغب عن البعض خطورة الموقف الذي اتخذته الاندية الخمسة فبادر باجراء بعض الاتصالات وكان من هذه الاتصالات ما هو رسمي بشخص معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ورجال وزارته، وما هو غير رسمي باشخاص السادة رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس وامين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم ، بغية حصر الخلاف القائم واعادة الامور الى ما كانت عليه من وئام وتلاحم وتعاون اخوي بناء .

وخلال هذه الاتصالات طرحت الاندية الخمسة مطالب محددة تتركز في استبعاد بعض الاشخاص الذين تم انتخابهم لعضوية مجالس ادارات اتحادات(الطائرة ـ السلة اليد ـ التنس ـ الجمباز ـ العاب القوى) كشرط للعودة بنشاطها الى تلك الاتحادات .

وقد حددت الاندية الخمسة اسماء اولئك الاشخاص وعددهم احد عشر شخصا تم انتخابهم فعلا ـ اعتقادا منها بعدم كفاءة هؤلاء الاشخاص.

ولقد كان رأينا منذ البداية في الامر واضحا ومحددا وهو قائم على الاسس التالية :

اولا : اننا نؤكد ثقتنا بجميع من تم انتخابهم لكونهم رجالا اكفاء قادرين على التصدي لمسؤولياتهم كاعضاء لمجالس ادارات الاتحادات.

ثانيا : ان اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب مسالة تقديرية تختلف فيها وجهات النظر ولكنها وفي مجال الانتخابات تتحقق في حصول ذلك الشخص على ثقة اغلبية الناخبين ـ وهذا ماتم فعلا بالنسبة لجميع من تم انتخابهم لعضوية مجالس ادارات الاتحادات الرياضية .

ثالثا : انه عند اختيار اعضاء مجالس ادارات الاتحادات كان عنصر الكفاءة والمقدرة هو الاساس في هذا الاختيار بصرف النظر عن انتماء اولئك الاشخاص الى الاندية المختلفة .

رابعا : ان عضو مجلس ادارة اي اتحاد ليس ممثلا لاي ناد وانما يعمل لاجل الاتحاد واللعبة وله صفة الاستقلال التام في كل ما يطرحه من آراء .

خامسا : ان خمسة من الاشخاص الاحد عشر والذين اشترطت الاندية الخمسة استبعادهم كشرط لعودتها الى الاتحادات الرياضية رشحوا من قبل بعض او كل هذه الاندية الخمسة.

سادسا : ان اشتراط الاندية الخمسة باستبعاد بعض من تم انتخابهم فعلا ينطوي على بادرة خطيرة تؤدى الى زعزعة الكيان الرياضي المبنى على اساس ديمقراطي ينظمه القانون .

سابعا : اننا عمدنا الى عدم حضور اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد السباحة مرتين متتاليتين بقصد تأجيل الاجتماع وذلك اثباتا منا لحسن النية عسى ان تسفر الاتصالات عن تقريب لوجهات النظر .

اننا وبعد استعراض الموقف من جميع جوانبه ثبت لنا ان الاندية الخمسة بتشبثها برأيها هذا انما ارادت خلق ازمة رياضية في بلدنا الحبيب بقصد فرض سياسة الامر الواقع لتحقيق رغباتها .

ولهذا ولعلمنا الاكيد ان تنفيذ مطالب الاندية الخمسة بناء على سياسة الامر الواقع فيه تجاوز صريح للقانون الذى ينظم النشاط الرياضي كما انه بادرة خطيرة قد تتكرر لاى سبب من الاسباب .

وحماية منا للحركة الرياضية والصرح الرياضي الذى تعاون جميع شبابنا في بنائه ، فاننا نرى ان يستمر الركب الرياضي في مسيرته دون أن تعقبه في ذلك اهواء او مقاصد .

وعليه فاننا نطالب الاتحادات الرياضية ان تستانف نشاطها الرياضي حالا ، خصوصا وأن مواعيد الامتحانات تقترب مما يضع ابناءنا الطلبة في موقف حرج يتعارض وواجباتهم الدراسية وقد تنعكس اثاره على حياتهم المستقبلة .

ولا بد لنا ان نذكر بالتقدير والشكر معالي وزير الشؤون الاجتماعية ووكلاء وزارته ومدير ادارة رعاية الشباب وكذلك السادة رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس وامين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم لما بذلوه من جهود مخلصة في سبيل تقريب وجهات النظر .

كما اننا نرى ان تتدارس الاندية الخمسة موقفها وان تضع نصب اعينها مصلحة الحركة الرياضية والكيان الرياضي الذى ترعرع فى ظل الاستقرار الاسرى بفضل السياسة الحكيمة لاولى الامر فى بلدنا العزيز . والله ولى التوفيق ،

نادى النصر ـ نادى التضامن ـ نادى اليرموك ـ نادى الشهداء ـ نادى كاظمة ـ نادى الفحيحيل ـ نادى الشباب .

٣٧ لاعبـا واداريا يمثلـون القادسـية

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

الثورة ، سامي حسين

سادسا ـ الصحافة المرافقة للبعثة :

وايمانا بدور الصحافة الرياضية فقد وجهت دعوة رمزية لبعض ممثلي الصحافة المحلية فى الكويت لتغطية هذه الزيارة وهذا الحدث الرياضي حيث تمت دعوة السادة كل من : رمزي عطيفة ـ السياسة ، خليل ريان ـ القبس ، احمد عبد الخالق ـ اجيال ، قاسم نايل ـ الرياضي ، كاظم حسين ـ الراى العام ، محمد صلاح ـ الرائد .

سابعا ـ بعثة الاذاعة :

وستقوم الاذاعة الكويتية مشكورة بتغطية ووصف مباريات نادى القادسية الرياضي والفرق البحرينية على موجتها الخاصة ،

طلبة أولى ثاني بمدرسة الشامية المتوسطة للبنين يشاركون أستاذهم الفاضل معروف عبد الحافظ أحزانه في وفاة المرحوم والده ويدعون له بطول العمر وللفقيد الرحمة والجنة ولاهله الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الأمل

عاد الوفدان البرلمانيان بعد زيارة الى كل من سورية والعراق برشاشات اهديت لهم ..



كلمات ملونة

— ١ —

اصدر الرئيس السورى حافظ الاسد مرسوماباستحداث وظيفة « ملحق عمالى » فى السفارات السورية فى باريس، وبراغ ، وروما .

— فكرة فذة لم تخطر ، بعد، ببال واحدة من دولنا ، تجعل العامل يحس بنخوة الفرح بالوجود ، لاول مرة فى شرقنا العربى .

— يخالجنا شعور ، بان هذه « اللقية الفريدة » لها نكهة المستقبل الربيعى البهاء، عبرها يحس الشعب السورى بان بعضا من حلمه بات حضورا ، ربما لانه منذ ربع قرن ، وهو يعيش فى هاجس القلق والغربة ، فاذا بنعمة الفرح تنبجس اليوم من اعماق الغصة ، وعبراليأس والالم ، والجراح التى تغنى على هضبة الجولان اغنيات البطولة .

سوريا باتت اليوم تستأنف وجودها قصيدة ، هى عروس الديوان ، يهجر اريجها الحروف المكتوبة بنزيف الجراح ليملا شميمه آفاقا جديدة من تاريخ سعيها الاتى .

— ولابنائها ، تبقى سوريا متكا يفترن الطيب .

— ٢ —

ان الحرب العالمية الثانية قد اثرت ، ولا شك ، على مستقبل الفكر الانسانى ، وتركت فيه اهتزازات اصداء قوية ،وجعلته — بعد القاء القنبلة الذرية على هيروشيما — يواجه المستقبل بتوجس كثير ، ويرى اليه صورة مأساة كونية عممت نجاة الحس بالانزعاج والقلق، وهو حس اكثر ما يعانيه من الناس ، اهل المواهب من الفنانين والشعراء .

— ويبدو ان التشوش الذى راح ينعكس ، منذ ذلك الحين، على الفنون الغربية بكافة حقولها من رسم ، ونحت ، ورقص ، وادب — مرده الى تلك الصدمة العنيفة التى هزت الضمير البشرى ، وتركت فى خلايا العقل ارتجاجات هلع ملساوى من الخراب ،والتدمير واليأس ، واللامبالاة .

بضعة من علماء الاجتماع ، يكبون اليوم على دراسة هذه الظاهرة ، ومدى انعكاساتها على التحولات اللاشكلية التى تعقدت بها الفنون الغربية بما فيها بعض جوانب المسرح .

توفيق الشرتونى

تمهيداً لعودة العلاقات

تبادل الموظفين الدبلوماسيين بين سورية وبريطانيا

لندن — ٩ — رويتر — اتخذت بريطانيا وسورية اليوم خطوة نحو اقامة علاقات دبلوماسية بينهما بعد ان كانت سورية قد قطعتها خلال الحرب العربية الاسرائيلية فى سنة ١٩٦٧ .

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية اليوم ان كلا من البلدين سيرسل دبلوماسيين اثنين الى عاصمة البلد الاخر قريبا .

وسيلحق الدبلوماسيان البريطانيان بالسفارة السويسرية في دمشق بينما سيلتحق الدبلوماسيان السوريان بالسفارة اللبنانية فى لندن .

وتقوم سويسرا برعاية المصالح البريطانية فى سورية بينما يرعى لبنان المصالح السورية في بريطانيا . وقام السيد نديم دمشقية السفير اللبنانى فى لندن بزيارة وزارة الخارجية اليوم حاملا رسالة من الحكومة السورية . وقد قابل اللورد بالنيل وزير الدولة المختص بشؤون الشرق الاوسط .

وقال مسؤولون بريطانيون ان خطوة اليوم لا تعنى انه تمت اعادةالعلاقات الدبلوماسية بل ان هذا هو هدف الجانبين .

واضافوا يقولون ان اللورد بالنيل شكر الحكومة اللبنانية والسفير على جهودهما .

وتوقع المسؤولون ان يتوجه الدبلوماسيان البريطانيان الى دمشق خلال شهرين ولكنهم لم يقولوا متى ستستأنف العلاقات الدبلوماسية فعلا .

مصر تشكو اسرائيل الى الامم المتحدة

الامم المتحدة — ٩ — رويتر — اتهمت مصر سلطات الاحتلال الاسرائيلية فى قطاع غزة ومنطقة رفح بانها تسير فى سلسلة جديدة من اجراءات مصادرة الاراضى وتدمير المنازل ومخيمات اللاجئين وتشريد المدنيين .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم فى الامم المتحدة فى رسالة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة « ان هذه الاجراءات تنفذ لتثبيت اقدام الاحتلال العسكرى الاسرائيلى غير المشروع بحجة بناء طرق جديدة » .

واضاف قائلا ان احد هذه الطرق سيمر فى قلب مدينة رفح ومخيم اللاجئين فيها فيهدم المخيم الذى بنته وكالة غوث اللاجئين الدولية .

وسيؤدى بناء الطريق ايضا الى هدم اكثر من ١٠٠ منزل وتشريد سكانها .



انفجار في باريس يدمر الوكالة اليهودية

وقف بعض المارة ورجال الشرطة ، امام مكتب الوكالة اليهودية في باريس ، حيث حدث انفجار حطم النوافذ واصاب بعض السيارات باضرار • وقد انفجرت القنبلة قبل حضور الموظفين • وقد قررت الوكالة اليهودية بعد هذا الحادث نقل مكاتبها الى مكان اخر •

وقد اعلن البوليس ان القنبلة الحقت اضرارا جسيمة بمكاتب الوكالة اليهودية لاعادة تعمير اسرائيل في ساعة مبكرة منصباح امس الثلاثاء •

وقال البوليس ان الانفجار الذي نسف بوابة مصفحة ودمرمحتويات عدد من المكاتب لم يلحق اصابات بالارواح •

ووقع الانفجار في الوكالة وهي منظمة تسندها الحكومةالاسرائيلية وتشرف على شؤون الهجرة الى اسرائيل قبل ثلاثة ايام من موعد وصول غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل الى باريس لحضور اجتماع اشتراكي دولي •

لكن مراقبين هنا يعتقدون ان الانفجار ربما كان انتقاما مباشرا للاعتداء الذي تعرض له ناطق بلسان الفدائيين الفلسطينيين عندما انفجرت فيه قنبلة زرعت في منزله في باريس في الشهرالماضي•

روديسيا تغلق حدودها مع زامبيا

سالزبوري — روديسيا — ٩ — واف علم في سالزبورى ان حكومة روديسيا العنصرية قررت غلق الحدود بينها وبين زامبيا اعتبارا من مساء اليوم الى ان تقدم حكومة زامبيا تأكيدا بان رجال العصابات لن يلجأوا الى اراضيها .

الحب دون دموع

باريس — ٩ — واف — كتب بعض الشباب بمساعدة الدكتور جان كارينتيه منشورات بعنوان « فلنتعلم كيف نمارس الحب » وقد اوقف هذا الطبيب بسبب هذا المنشور عن عمله لمدة عام . وهو ايضا عنوان كتاب صغير من خمسين صفحة قدمته دار ماسبيرو الفرنسية للنشر .

وهذا الكتاب الذي حرره ٣٢ من كبار الاطباء والمشتغلين بعلم النفس وكذلك من العمال والامهات لا يهدف — وفقا لما قاله مؤلفوه — الى ان يكون درسا في التربية الجنسية . . بل انه يرمي « الى التحدث عن الجنس وجعل الناس يتحدثون عنه ».

وقال عضو في هيئة تاليف هذا الكتاب ان الكتاب يهدف الى « ابعاد فكرة الذنب عن الشعور بالمتعة » والغاء « القواعد التقليدية . . واوضح الكتاب في هذا الشأن ان فكرة الامر الطبيعي والامر الشاذ ما هي سوى افكار احصائية وثقافية وتقليدية من الخطر ان تعد من القواعد العلمية .

وفود فيتنامية جنوبية تزحف على واشنطن

سايغون — ٩ — واف — غادر عضوان من مجلس الشيوخ في فيتنام الجنوبية سايغون صباح اليوم الى واشنطن لمساندة « الهجوم الدبلوماسي » الذي يشنه الرئيس نغوين فان ثيو للدفاع عن قضية فيتنام الجنوبية .

ومن المقرر ان يغادر اربعة اعضاء اخرين من مجلس الشيوخ سايغون غدا (اليوم) وسوف يلحقون بالمجموعة الاولى في واشنطن يوم ١٢ يناير الحالي حيث سيجدون ايضا عشرة نوابفيتناميين جنوبيين يعتزمون السفر الى واشنطن بعد غد (الخميس) .

ويعتزم البرلمانيون الفيتناميون الجنوبيون الاجتماع ببعض البرلمانيين الامريكيين ليعرضوا عليهم موقف جمهورية فيتنام وليطلبوا استمرار المساعدة الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة الى بلادهم .